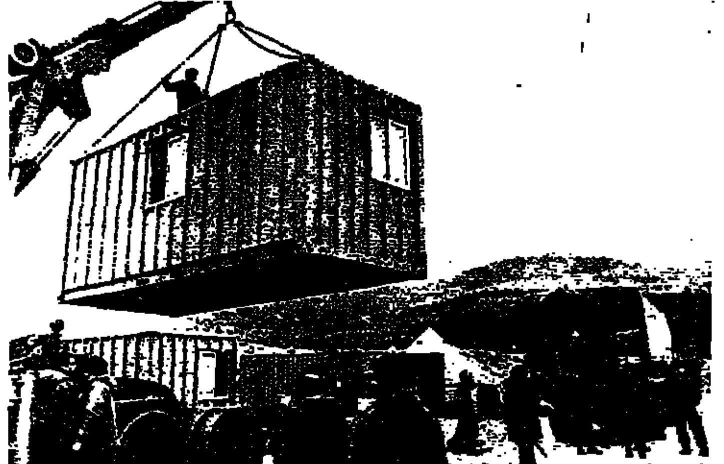
الانوار
تصدر عن دار الصياد
١٤ صفحة
٢٠٠ قرش
بيروت - الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٢٨
AL-ANWAR — Beyrouth 23 Janvier 1985 26e Année No. 8628

الناقورة ١٣: تقدم حول المرحلة الأولى واصرار لبناني على برمجة زمنية للانسحابات

طريق الساحل تفتح الخميس واللجنة الامنية اتفقت على سحب المسلحين الغرباء والاسلحة الثقيلة


■ الجيش الاسرائيلي يواصل تفكيك اليلته شرقي صيدا ■ (اب راديو)

■ الوفود الثلاثة خلال الجلسة الثالثة عشرة ■ (دالاتي ونهرا)

الجولة الثالثة عشرة من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في رعاية الامم المتحدة، عقدت امس في الناقورة، في اجواء توحي بان جهود الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت، قد نجحت في تحريك الحوار حول خطة رابين للانسحاب المرحلي الثلاثي، وان المفاوضات قد «قلعت» مجددا، ولم يكن العدد ١٣ هذه المرة شؤما، وان احتمالات استمرار هذه المحادثات، هي الان اقوى من اي وقت مضى.

وخلال الجلسة ابدى الوفد اللبناني تفاؤلا مشوبا بالحذر بشان خطة الانسحابات الاسرائيلية، لكنه طلب جدولا زمنيا مفصلا للانسحابات.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة بعد جولتين من المحادثات قبل الظهر وبعده، ان المفاوضات ستستانف غدا الخميس.

وقال ناطق باسم الوفد اللبناني: ان هذه اول مرة تظهر في هذه المحادثات نقطة ايجابية.

وقال الناطق الاسرائيلي يونا جازيت انه يبدو ان اللبنانيين على استعداد للقبول بخطة اسرائيل لسحب قواتها من منطقة صيدا بحلول ١٨ شباط المقبل - وهي المرحلة الاولى في خطة الانسحاب - وملء الفجوة بقوات من الجيش اللبناني او الامم المتحدة.

الموقف الاسرائيلي يعني ان اسرائيل تريد ان تجعل من الانسحاب الاول محطا لمصداقية الجيش اللبناني وجدارته على تولي المسؤوليات الامنية.

الا ان الوفد اللبناني قال في بيان له انه لا يثق بان اسرائيل ستسحب جميع قواتها دون جدول زمني واضح، واعترض على الخطة الاسرائيلية الهادفة الى تكليف قوات اللواء لحد بمهام الامن في المنطقة الحدودية.

ووزع الوفد اللبناني الى مباحثات الناقورة العسكرية البيان الآتي:

- لم يعط الوفد الاسرائيلي برنامجا زمنيا وجغرافيا للانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، جوابا على ما طلبه الوفد اللبناني في جلسة المحادثات الثانية عشرة. وان ما تقوم به اسرائيل ليس انسحابا من لبنان، بل اعادة انتشار لقواتها، كما اكده قرار الحكومة الاسرائيلية، وهي تبتغي من ورائه ما ياتي:

١ - ايهام الرأي العام العالمي والاسرائيلي بفكرة الامن، في حين لا يتجاوز ذلك اعادة انتشار يقوم على:

أ - اخلاء بقعة تزعج الجيش الاسرائيلي نظرا لكثافتها السكانية وتصاعد الخسائر من جراء مقاومة اللبنانيين للاحتلال.

ب - الاستمرار في احتلال القسم الاكبر من اراضي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وربط الانسحاب من هذه المناطق بمقاييس كيفية تتعلق بقرارات جديدة تتخذها الحكومة الاسرائيلية.

ج - اعلان الحكومة الاسرائيلية الصريح عن تصميمها في الابقاء على شريط حدودي تسيطر عليه بواسطة قوات محلية تأتمر بها ويساندها الجيش الاسرائيلي بدلا من القبول باحلال قوات الامم المتحدة على الحدود المعترف بها دوليا، تنفيذا لقرار مجلس

(البقية على الصفحة ١٠)

اطلاق قذيفة «آر.بي.جي» على منزل سلام ليلاً

اطلقت مساء امس قذيفة «ار. بي. جي» على منزل الرئيس صائب سلام الكائن في محلة المصيطبة في الشطر الغربي من العاصمة.

وذكرت اذاعة «صوت الوطن» المقاصدية ان سيارة وصلت الى مسافة ١٥٠ مترا من منزل الرئيس سلام فتوقفت ونزل منها مسلحان، حيث اقدم احدهما على اطلاق قذيفة «ار. بي. جي» فيما اطلق الثاني رشقا من سلاحه الرشاش على منزل الرئيس سلام، وقد سقطت قذيفة «الار. بي. جي» امام دارة الرئيس سلام، واسفر انفجارها عن اضرار مادية.

وانفجرت عبوة ناسفة من الديناميت مساء امس في مبنى مجاور لبناية «الجيفينور» في شارع الحمرا نجمت عنها اضرار مادية في محلات غسان تيوفيل خوري وجوارها.

ومساء امس توتر الوضع على محور الشويفات - كفرشيما في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» ان بلدة

(البقية على الصفحة ١٠)

قداس في باريس لراحة نفس بيار الجميل

اقيم مساء امس قداس في باريس لراحة نفس الشيخ بيار الجميل بدعوة من اصدقاء مؤسس الكتائب «الفرنسيين»، وحضره عدد من الشخصيات اللبنانية والفرنسية.

سماحة في دمشق ويعود اليوم

وصل الى دمشق رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

ووصفت مصادر رسمية زيارة سماحة بانها خاصة. وقالت انه سيعود اليوم الى بيروت.

دمشق: الانسحاب الاسرائيلي حدث لا مثيل له

اكدت صحيفة الثورة السورية امس ان قرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يشكل حدثا لم يسبق له مثيل

(البقية على الصفحة ١٠)

الحسن الثاني يحتفل بعيد العرش في الصحراء الغربية

اعلن ادريس بصري وزير الداخلية المغربي في تصريح نقلته وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني سيحتفل هذا العام بعيد العرش في مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية في الثالث من آذار المقبل.

واضاف بصري ان زيارة الملك الحسن الثاني والاحتفالات التي ستقام في المدينة بهذه المناسبة «ستشكل دليلا صارخا يثبت للعالم اجمع وخاصة لخصومنا واعدائنا انتماء الصحراء للمغرب على نحو ثابت واصيل لا رجعة فيه، بما لا يقبل اي لبس وابهام».

الرباط - ا ف ب

الجنوب وقف وقفة واحدة منددا بانفجار صيدا

نقل مصطفى سعد وزوجته من باريس الى بوسطن لاستكمال معالجتهما


■ البناء الذي يقع فيه منزل سعد بعد الانفجار (محمود الطويل)

■ المهندس مصطفى سعد وزوجته لدى انزالهما من الطائرة التي اقلتهما الى باريس امس ■ (ا ف ب - راديو)

لبنان اجمع امس على استنكار محاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد، وندد بالتفجير الذي وقع في المنزل الذي يقيم فيه في صيدا، ووقف الجنوب وقفة واحدة بكل طوائفه وفئاته، في وجه المخطط المحدق بوحدة لبنان، واضرب اضرابا عاما وشاملا، ضد الجريمة التي استهدفت الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري، كما شمل الاضراب الشطر الغربي من العاصمة. (التفاصيل على الصفحة ٤)

وكان المهندس سعد وزوجته قد نقلا صباح امس الى باريس، على متن الطائرة الخاصة للسيد رفيق الحريري، حيث ادخل الى «التجمع الطبي» في «بيشا» الواقع شمالي العاصمة الفرنسية، حيث اخضع لمعالجة في الراس والعينين. وقد اتصل الحريري بطبيب للعيون شهير في مدينة بوسطن، للحضور الى باريس، لكن الطبيب اشار بنقله الى الولايات المتحدة، لتكون المعالجة اكثر دقة.

وكان الرئيس الشيخ امين الجميل قد كلف السفير اللبناني في باريس الامير فاروق ابي اللمع استقبال السيد سعد في مطار «لوبورجيه»، حيث رافقهما الى المستشفى الذي يعالج فيه. وطلب الرئيس الجميل من السفير ابي اللمع توفير التاشيرات اللازمة لنقل السيد سعد وزوجته الى بوسطن اذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

ومساء امس اجرى الرئيس الجميل اتصالا بابي اللمع، واطلع منه على الحالة الصحية لسعد وزوجته.

وعند العاشرة والنصف من مساء امس، اعلن الحريري ان طائرة مجهزة بمعدات طبية ستنقل مصطفى سعد من باريس الى مدينة بوسطن الاميركية لاجراء عملية جراحية في عينيه اللتين

(البقية على الصفحة ١٠)

اسرائيل تنفي اتهامات كرامي

نفت اسرائيل امس اتهام الرئيس رشيد كرامي بانها وراء حادث تفجير صيدا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين ان هذا البيان الذي لا يتسم بالمسؤولية والصادر عن كرامي اكذوبة. وهو محاولة «لالهاب العواطف واثارة المشاعر عشية الجلاء الاسرائيلي عن صيدا.

القدس - ر

وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران يجتمعون قريباً في طهران

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان وزراء خارجية ثلاث دول اسلامية معارضة لاسرائيل والولايات المتحدة سيجتمعون في طهران للبحث في التطورات في المنطقة.

وقالت الوكالة ان وزراء خارجية ايران وسوريا والجماهيرية الليبية سيجتمعون في العاصمة الايرانية خلال يومين او الايام الثلاثة المقبلة.

وليبيا وسوريا عضوان في جبهة الصمود العربي التي شكلت عام ١٩٧٧ لمعارضة السلام او اجراء مفاوضات مع اسرائيل. وقد تعهدت الجبهة قبل ثلاث سنوات بدعم ايران في حربها مع العراق.

كما ان اليمن الجنوبية والجزائر عضوان في الجبهة، ولكن لم ترد اي اشارة الى اشتراكهما في الاجتماع.

ونقلت الوكالة عن السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية قوله في وقت سابق ان وزراء خارجية ايران والدول الاعضاء في جبهة الصمود سيجتمعون في غضون اسبوعين.

وقالت الوكالة ان السيد شيخ الاسلام بحث في نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل والوضع في لبنان وقضايا اقليمية اخرى خلال زيارات لعواصم ليبيا وسوريا واليمن الجنوبية والجزائر خلال جولة استغرقت ١١ يوما.

لندن - ر

الشيخ زايد يزور واشنطن بعد الملك فهد

ذكرت مصادر عليمة في الخليج العربي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيقوم بزيارة للولايات المتحدة تعقب زيارة الملك فهد عاهل العربية السعودية لها في العاشر من الشهر المقبل.

ولي العهد السعودي بدأ زيارته للجزائر

وصل الى الجزائر امس ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في زيارة رسمية له تستغرق ثلاثة ايام، يتباحث خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول المشاكل الشرق اوسطية والعلاقات الثنائية والتصورات حول مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في الرياض.

واعلن في باريس امس ان الامير عبد الله بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في الاسبوع المقبل تستغرق ثلاثة ايام، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه فابيوس حول العلاقات الثنائية والشرق الاوسط.

عصام فارس العربي الوحيد في احتفالات التجديد لريغان


■ ريغان وبوش وقرينتاهما خلال الاحتفالات ■


■ الرئيس الاميركي يراقص عقيلته السيدة نانسي ■ (اب - راديو)

واشنطن - من محمد عبد المولى:

«للاعضاء فقط!» وهي جملة مختصرة حدد فيها زعماء الحزب الجمهوري الاميركي اسماء الاشخاص الذين سيشاركون الرئيس ريغان وزوجته نانسي في احتفالات توليه فترة الرئاسة الثانية.

ولم تتضمن «العضوية» شخصيات عالمية، من ملوك ورؤساء او حتى وزراء خارجية. اقتصرت على اقرب المقربين من الرئيس، وهم نائبه والوزراء وكبار المستشارين في البيت الابيض وزعماء الحزب الجمهوري في الولايات الخمسين واصدقاء الرئيس.

وهكذا احتفالات تسلم مهام الرئاسة في اميركا «ريغان» لم تكن كيفية احتفالات التوظيف او الترؤس. واذ تفوقت في مظاهرها على احتفالات الاباطرة، كما يقول معارضو ريغان من الديمقراطيين.

لكن المناسبة لم تفت ملوك ورؤساء العالم! فقد حضروا من خلال سفرائهم او معتمديهم في واشنطن. دخلوا الى الكونغرس وشهدوا تأدية ريغان اليمين الدستورية، ثم انتقلوا الى «بلير هاوس»، في مواجهة البيت الابيض، ويساوي قصور ضيافة الدول الاخرى. ومساء الاثنين حضروا الحفلة الراقصة على شرف الرئيس وحرمه.

البيت الابيض لم يقم بالمهمة انما وزارة الخارجية هي التي وجهت الدعوات الى ١٤٩ سفيرا او قائما بالاعمال، بالاضافة الى ممثل عن المجموعة الاوروبية وآخر عن منظمة الدول الامريكية. ووصل عدد الجميع وزوجاتهم الى نحو ثلاثمائة شخص.

ولم تقم اية مشكلة ديبلوماسية هذا العام، كما حدث عام ١٩٨١ عندما وجهت الخارجية الاميركية دعوة الى

(البقية على الصفحة ١٠)

«المذبحة السياسية»

الرصاصة التي اطلقت على معروف سعد في صيدا في اوائل ١٩٧٥ كانت الى حد كبير اشارة لبدء حرب لبنان. فهل تكون محاولة اغتيال مصطفى معروف سعد في صيدا في مطلع ١٩٨٥ اشارة لرسم نهاية لبنان لا حربه من خلال توظيف «ثمار» الحرب؟ لا احد يجيب، ولو ان الجميع يتكلمون. ولا احد بالطبع يتوقع كشف «المجهول» الذي قام بالاعتداء او تقديمه للمحاكمة. قياسا على ما حدث بالنسبة الى اكثر من شخصية سياسية بعضها رحل وبعضها نجا من الموت. لكن الجميع يعرفون، وهم يتذكرون الاسماء الان، ان تغييب كل شخصية كان اشارة الى دخول الحرب في فصل جديد. فخلال عشر سنين من حرب لبنان التي ظهر في الواقع انها حروب الجميع في لبنان وعليه ومنه، جاء من جاء وخرج من خرج وبقيت الازمة. وكلما لاح حل كان يتكشف عن وجه جديد من الازمة. وكانت صيدا ولا تزال مرشحة لدور يريده الاتون او المنسحبون او المقامرون بالمصير لتغيير الجنوب وعلاقته بلبنان ثم لتغيير لبنان نفسه سياسيا وجغرافيا وديموغرافيا. واذا كان ما حدث في السنوات التي تلت اغتيال معروف سعد قد كشف الهدف الحقيقي من الجريمة بصرف النظر عن كل ما قيل، فان الهدف من محاولة اغتيال مصطفى معروف سعد مكشوف سلفا وليس في حاجة الى وقت واحداث وفتن وتغييرات ديموغرافية ورسم خطوط متوقعة لكي يراه الجميع بالعين المجردة. مع الامل في الرد على فظاعة ما حدث وما يراد له ان يحدث بالاحساس العميق بالصدمة، واستيقاظ النائمين والحالمين، ورؤية المصير الوطني المهدد، والخروج من الرهانات المستحيلة الى الرهان اللبناني الواحد.

والتحديات امامنا، وهي لا تنتظر لكي ناخذ وقتنا في الخروج من التخبط والتقاتل والاستسلام للانهيار. فضلا عن ان هذا الواقع المر هو اقوى سلاح في يد من يعتقد ان هذه هي الفرصة النهائية لتفكيك لبنان. فما جرى في مفاوضات الناقورة هو ما كان متوقعا. الوفد الاسرائيلي لم يقدم برنامجا زمنيا وجغرافيا كاملا للانسحاب، لان حكومة بيريس - شامير لم تتفق عليه اصلا، على افتراض انها تريد الوصول اليه والخروج النهائي من لبنان. والوفد اللبناني لم يسقط في شرك «التفاهم» على ترتيب الانسحاب الجزئي في معزل عن المراحل التالية للانسحاب الكامل. لكن الاحداث والمخاطر مستمرة على الارض.

ذلك ان اسرائيل تقول بلسان الجنرال رابين انها لا تسمح بعودة الجنوب الى الوضع الذي سبق الاجتياح عام ١٩٨٢، اي عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة «بنية تحتية» وممارسة الكفاح المسلح ضد اسرائيل. وهذا ما يقوله لبنان انطلاقا من حرصه على امنه. ومن الدروس التي تعلمها الجميع من التجربة الفلسطينية المسلحة في الجنوب، ومن التطورات التي حدثت على صعيد السعي الى التسوية في الشرق الاوسط في قمة فاس الثانية وبعدها. لكن لبنان يقول، وتسانده سوريا، انه لا يقبل وضعا جديدا في الجنوب يعطي اسرائيل مكاسب سياسية او عسكرية ويبنى على ثقل الاجتياح وضغط الالة العسكرية الاسرائيلية. في حين ان اسرائيل تريد ما هو اكثر من المكاسب. فهي تطلب قوات دولية مع انها كانت تسعى لالغائها او تصغير دورها، وتعطي نفسها «الحق» في الاجتياح من جديد برغم وجود القوات الدولية. فضلا عن انها تصر على الاحتفاظ بشريط حدودي تفصله عن لبنان قوات الامم المتحدة. والمخفي اعظم.

وهذا هو المأزق الذي تبدو الامم المتحدة عاجزة عن اخراج لبنان منه. وتبدو اميركا متفرجة عليه ومكتفية بالدعوة الى التنازلات والمرونة مع التشديد على ما تسميه «الاهتمامات الامنية المشروعة» لاسرائيل في الجنوب. فضلا عن انه مأزق مرشح لان يكون ورقة في لعبة الحسابات والمصالح الاقليمية والدولية التي تتجاوز لبنان والحل والضفة الغربية والتسوية.

كان الاحداث مدفوعة في اتجاه واحد هو تقطيع لبنان. وكان الهامش المتروك لنا هو التعاطي مع الامر الواقع المفروض خطوة خطوة للوصول الى الوضع المرفوض في العلن. واذا كان الهم الكبير الان هو تلافي المذابح والحروب التي تتحدث عنها اسرائيل يوميا وتوحي بانها واقعة بعد الانسحاب الجزئي، فان الهم الاكبر هو تلافي «المذبحة السياسية» للبنان ارضا وشعبا واستقلالا ونظاما ومؤسسات.

رفيق خوري

الصراحة تنقذ الجنوب

الجنوب هو المدخل الى الامن والسلام والاستقرار ووحدة الارض والشعب واعادة اللحمة بين جميع المناطق اللبنانية. كما هو الطريق الى رسم الفصول الاخيرة من المؤامرة الكبرى التي تطال وحدة لبنان بكل مقوماتها الجغرافية والطائفية والاتنية. وهذان الخطان مفتوحان الان مع بدء الانسحاب الاسرائيلي، وهما في حالة تسابق تتجاذبهما تيارات مختلفة، تيارات تسعى الى ضبط الوضع ومنع حصول تطورات سلبية، تاكيدا لمبدأ التعايش في هذه المنطقة، وتيارات اخرى تعمل جاهدة لمساواة الجنوب بالجبل والعاصمة والشمال.

وهذه ليست باسرار، بل هي واقع معروف من الجميع، وها هي القيادات والفعاليات تتحدث عنه بشكل مستمر، داعية الى الوعي وعدم افساح الفرصة امام المتآمرين لكي ينجحوا في هدفهم هذا، الامر الذي يفرض على الجميع التحدث بصراحة متناهية ووضع النقاط على الحروف، وتحديد المسؤوليات والايادي العابثة بأمن الجنوب والتي تنفذ رغبة اسرائيل.

ولا يجوز الاستمرار فقط في اتهام اسرائيل بانها وراء كل هذه الاحداث فذمة اسرائيل واسعة، وطالما اتهمت منذ وجودها في هذه المنطقة بحوادث كثيرة، ولكن الاهم من ذلك، هو كشف الافرقاء في الداخل الذين ينفذون الارادة الاسرائيلية وهم ليسوا بخافين على احد. لقد باتوا معروفين، الدولة تعرفهم، والوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» يعرفهم. وكذلك الوزير وليد جنبلاط والقوات اللبنانية، لانهم جميعا عايشوا الوضع في المنطقة، وعرفوا ماذا زرعت اسرائيل واين زرعت، وما هي اهدافها.

واذا كان لا بد من تحديد اكثر، فلا بد من التفتيش عن المستفيد من تحويل الجنوب الى منطقة فالتة امنيا، لعل في ذلك مجالا لخدمة وحدة الجنوب وابنائه وانقاذهم من المستقبل الاسود الذي بات يهدد مصيرهم، نظرا للتجارب السابقة مع اسرائيل، ومع تلك الحرب التي سببها تفجير التناقضات واستغلالها من قبل القوى المتآمرة.

فالمسيحيون في الجنوب سبق لهم واكدوا اصرارهم على التعايش المشترك فيما بينهم، وحرب السنتين وما جرى من تطورات لاحقة اثبتت ذلك، على الرغم من بعض الثغرات التي لم تؤثر اطلاقا على ارادة التعايش، كما لم تترك ذلك الحقد والصراع الجغرافي والطائفي الذي تركته في منطقة الجبل، والسيد مصطفى معروف سعد الذي تعرض امس الاول لمحاولة الاغتيال، شارك في حالات عديدة في منع التعديات وعمل على ازالة الخوف المتبادل، الناجم عن تغيير في القوى التي سيطرت على المنطقة.

وحتى ان المسيحيين الذين حوصروا في الشريط الحدودي، والموجودين في جزين والزهراني كانت مشاكلهم محصورة فقط مع الفلسطينيين الذين ارادوا التوسع والسيطرة تحت ستار اتفاقية القاهرة.

وابناء الاقليم السنة، وكذلك ابناء صيدا السنة لم تكن عندهم يوما اهداف توسعية على حساب طوائف اخرى، وان ما حدث في الاقليم كانت اسبابه حوادث الجبل، وليس الاقليم كاقليم، وهناك مراهنة بانه اذا ترك ابناء الاقليم لحل مشاكلهم فيما بينهم، فان الحياة الطبيعية تعود بسرعة شرط عدم حصول مداخلات من الخارج، من اي فئة كانت.

وكذلك الشيعة الذين هم ابناء الجنوب وغير منخرطين في تنظيمات تسعى الى اهداف لا تمت بصلة الى التعايش بين ابناء المنطقة. فانه لا اطماع توسعية عندهم على حساب جيرانهم، وطالما اكدوا في كل المراحل على مبدأ التعايش والتعاون في كل المجالات.

وما دامت كل الطوائف التي يتألف منها الجنوب اللبناني هي بهذا التوجه، وما دامت القيادات تقول ذلك صراحة وفي كل مواقفها وتصريحاتها، فأين هو الخلل؟ بالطبع الجواب هو اسرائيل، ولكن من الذي يتحرك على الارض لينفذ رغبات اسرائيل؟ ذلك هو السؤال اليوم.

السؤال المطروح هل ان القيادات التي تنادي باستمرار التعايش، على استعداد بالفعل للتحدث على هذا المستوى من الصراحة ام لا؟

فوزي مبارك

ايميه اليوم في بيروت
النمسا تدعم تحرير لبنان
والترك استقبل الصلح

يصل قبل ظهر اليوم الى بيروت مساعد الامين العام المساعد للامم المتحدة جان كلود ايميه آتيا من اسرائيل وناقلا لكبار المسؤولين اللبنانيين المستجدات في الموقف الاسرائيلي في اعقاب الجولة الثالثة عشرة من مباحثات المؤتمر العسكري في الناقورة.

وذكرت اوساط الخارجية اللبنانية انه من المقرر ان يستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك ، المكوك الدولي ، ايميه فور وصوله الى بيروت.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين قد ركزت اهتمامها امس على استئناف مباحثات الناقورة بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي تحت رعاية الامم المتحدة ، وذلك في اطار الاهمية التي تكتسبها هذه المباحثات ، من وجهة النظر اللبنانية، للتوصل الى انسحابات منسقة للقوات الاسرائيلية مع لبنان.

وعلى ذلك انصرفت دوائر الخارجية اللبنانية الى تقصي سير المباحثات في الناقورة امس وردود الفعل العربية والدولية على استئنافها في ضوء المقترحات التي توصل اليها الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية بريان اوركهارت خلال زيارته الاخيرة لعدد من دول الشرق الاوسط ومن بينها لبنان وسوريا واسرائيل.

من جهة اخرى تعدد النشاط الديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين امس . ففي الصباح توجه الامين العام للوزارة السفير الترك يرافقه مدير الشؤون السياسية السفير خليل مكاوي الى القصر الجمهوري في بعبدا ، وشاركا في اجتماعات اللجان الاقتصادية التي عقدت فيه خلال فترة قبل الظهر.

وعقب على ذلك مصدر ديبلوماسي مطلع فقال : ان الابحاث في القصر الجمهوري تناولت الشؤون الاقتصادية في لبنان والمساعدات الخارجية والقروض ، بالاضافة الى المساعدات العربية المقررة للبنان سابقا ، والتي لم يجر تسديدها بعد من قبل الدول المعنية.

وحوالى الظهر كان قد عاد السفير الترك الى مكتبه في الخارجية واستقبل رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح وتسلم منه تقريرا عن اوضاع اللبنانيين هناك ، والموقف المصري من الوضع الراهن في لبنان وخصوصا موضوع الانسحابات الاسرائيلية.

وتلقت دوائر الخارجية عددا من البرقيات الديبلوماسية من سفارات لبنان في عمان وبون وروما ومدريد . وعلم ان هذه البرقيات اكدت في مجملها على التحرك الذي تقوم به السفارات اللبنانية لدعم الموقف اللبناني من الوضع في الجنوب بعد قرار اسرائيل بالانسحاب .

موقف النمسا

ووردت برقية من فيينا تفيد بان وزير خارجية النمسا اذاع باسم الحكومة بيانا خصصه للبنان ولم يتطرق فيه لاي قضية دولية اخرى .

وكررت وسائل الاعلام ، بما فيها الاذاعة والتلفزيون ، اذاعة هذا البيان اكثر من مرة وجاء فيه :

ان الحكومة النمساوية تؤكد مجددا موقفها المعلن مرارا تجاه الازمة اللبنانية ، وهو اصرارها على سيادة واستقلال لبنان ، وبالتالي ضرورة انسحاب الجيوش الاجنبية كافة المتواجدة على اراضيه من دون موافقة الحكومة اللبنانية الشرعية .

واعرب الوزير النمساوي عن ترحيبه المبدئي بقرار اسرائيل الخاص بانهاء غزوها للبنان والانسحاب منه على مراحل . غير ان التجارب المريرة التي حدثت في السابق تدعو الى ضرورة التاكيد على ان يتم الانسحاب بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية . وان يقوم تعاون بين هذه الحكومة وبين منظمة الامم المتحدة حول دور قوات حفظ السلام . وذلك بهدف المحافظة على سلامة المواطنين المدنيين الذين لاقوا المحن في جنوب لبنان ، ولتفادي سفك المزيد من الدماء .

وشدد الوزير النمساوي في نهاية بيانه على ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بالتنسيق مع السلطات اللبنانية .

من جهته تلقى مدير الشؤون الاقتصادية السفير سميح البابا برقية

من سفارة لبنان في لندن تفيد بان سفير بريطانيا السابق في بيروت السيد ديفيد روبرتس وهو مدير عام جمعية الشرق

الاوسط الاقتصادية ورئيس جمعية الصداقة البريطانية ـ اللبنانية سيزور بيروت في ٢٧ من الجاري ، لمدة اربعة ايام ، يقابل خلالها بعض المسؤولين ويجري محادثات تتناول سبل التعاون بين البلدين ، خصوصا في المجال الاقتصادي .

جهود متواصلة لتطويق ذيول حادث صيدا
ومجلس الوزراء يحيل القضية للمجلس العدلي

انصب الاهتمام الرسمي في قصر بعبدا امس على تتبع الاتصالات بهدف تطويق ذيول حادث التفجير الذي استهدف امن صيدا والجنوب ومصيرهما والانعكاسات السلبية على كل لبنان اذا ما امعنت ايادي الشر والتخريب في مخططاتها في الوقت الذي يقف فيه الوطن برمته على حافة خطيرة .

وفي هذا الاطار ، استبعد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاستقبالات اليومية . وانصرف الى مراجعة التقارير التي رفعتها المراجع المختصة والتي تركزت على تحليل اهداف تفجير صيدا في وقت متزامن مع بدء الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الاولى . وفصلت هذه التقارير الظروف الزمنية والمكانية التي احاطت بوقوع الحادثة ، وما اعقبها من ردود فعل . اجمعت على ادانتها واستنكارها ، وتجلت من خلالها الروح الوحدوية عند كافة الاطراف اللبنانيين ، بما يبعث على الارتياح ازاء الوعي الشامل لما يحاك ويدبر للبنان في هذه المرحلة الحاسمة من ازمته .

الى ذلك تتبع الرئيس الجميل الاوضاع الامنية في العاصمة في ضوء التدابير التي بوشر تنفيذها انفاذا لقرارات مجلس الوزراء ، وفي السلحل والاقليم حيث نزلت اللجنة الامنية الفرعية الخاصة على الارض للاشراف على تنفيذ القرارات التي اتفق عليها امس الاول ومن شانها ازالة ما تبقى من معوقات وعراقيل واستكمال المراحل المتبقية من الخطة بما يؤمن تسهيل وصول الجيش الى مشارف الجنوب وملء اي فراغ امني حال حصوله لدى انسحاب القوات الاسرائيلية .

واولى رئيس الجمهورية اهتماما خاصا بمفاوضات الناقورة التي استؤنفت امس في جولة حاسمة يتوقف عليها مصير المفاوضات والجنوب ، وذلك عبر اتصالات بين القصر الجمهوري وقيادة الجيش ، التي كانت على اتصال مستمر مع الجانب العسكري المفاوض للاطلاع منه اولا باول على تطور المواقف والمباحثات وتزويده بالتوجيهات اللازمة .

تحرك ديبلوماسي

وفي موازاة التحرك الداخلي اوضحت مصادر مطلعة ان لبنان يقوم بتحرك ديبلوماسي خارجي واسع النطاق . عبر اتصالات حثيثة ومكثفة مع الامم المتحدة ، في شان تحضير القرارات المناسبة التي يرتقب صدورها في مجلس الامن الدولي ، لتوسيع رقعة انتشار قوات الطوارىء الدولية ، وتحديد مهمتها الجديدة وزيادة عددها ، بعد الاتفاق المرتقب في مفاوضات الناقورة والذي سيحدد هذا الدور .

مجلس الوزراء

وستكون هذه التطورات في مجملها على مشرحة الابحاث اليوم في الجلسة الاسبوعية التي يعقدها مجلس الوزراء ، على رغم انها مخصصة لدراسة جدول الاعمال العادي الذي تراكمت عليه القضايا الادارية والروتينية .

وقالت مصادر وزارية ان المجلس سيستدعي قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم . والثاني سيرفع تقريرا مفصلا عن الوضع في بيروت الكبرى وطريق السلحل والاقليم وطرابلس .

في حين يطلع قائد الجيش المجلس على الترتيبات المعدة لفتح طريق بيروت ـ طرابلس ، وبيروت ـ دمشق .

كما يستدعي مجلس الوزراء رئيس الجانب العسكري اللبناني الى مباحثات الناقورة العميد محمد الحاج للاطلاع منه بالتفصيل على جولتي المباحثات التي تمت يوم امس في الناقورة وتوجه الجانب العسكري الاسرائيلي .

وتوقعت المصادر ان يحيل مجلس الوزراء اليوم ، قضية تفجير صيدا الى المجلس العدلي واعتبارها جريمة على امن الدولة .

اتصالات قيادية

واوضحت مصادر سياسية امس . ان الاتصالات القيادية بلغت ذروتها في محاولة حثيثة لازالة الاثار التي يمكن ان يرتبها حادث التفجير في صيدا . وتتركز هذه الاتصالات على دعم التحرك «الوفاقي» الذي يقوده رجال الدين المسيحيون والمسلمون في الجنوب عموما وصيدا خصوصا ، والهادف الى ضبط الوضع الجنوبي اثناء وبعد الانسحاب الاسرائيلي والحؤول دون اي انتكاسة من شانها ان تؤثر سلبا على الحال الوطنية العامة في لبنان .

واستبشرت المصادر بملامح ايجابية في هذا الصدد لاحت من خلال شمولية الاضراب الذي اعلن في الجنوب بكافة مناطقه ونفذ امس .

مع دمشق

الى ذلك توقعت المصادر ان تتم اتصالات بين قيادات سياسية في بيروت الغربية والعاصمة السورية بعدما تفرغت الاخيرة لمعاودة اهتمامها بالشان اللبناني اثر انتهاء المهرجانات الحزبية وانتخاباتهم اخيرا .

واشارت الى امكان زيارة يقوم بها قريبا الى دمشق الوزير وليد جنبلاط وغيره من القياديين او موفدون عنهم لبحث الاوضاع اللبنانية في صورة عامة ، ووضع بيروت الغربية خاصة .

كرامي تتبع محادثات الناقورة واستقبل دراغوسلاف

تابع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس الوضع الامني في البلاد، وسير محادثات الناقورة عبر غرفة العمليات العسكرية في السرايا.

والتقى الرئيس كرامي عند الحادية عشرة سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بيجيك دراغوسلاف وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية والدولية.

ثم اجتمع مع صاحب جريدة «الشعب» الزميل محمد امين دوغان وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية في البلاد.

اجتماع استثنائي للاحرار اليوم

يعقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم اجتماعا استثنائيا في الاشرفية لعرض الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والتحرك الرسمي لمواجهة التطورات الاخيرة.

وكان المجلس الف الاسبوع الماضي لجنة من خبراء اقتصاديين في الحزب عهد اليها وضع تقرير عن «الفلتان الاقتصادي السائد، والسبل الآيلة الى معالجته، على ان ترفع التقرير اليه قريبا .

ابرق الى الاسد مهنئا
الحسيني يدعو نواب البقاع للاجتماع قبل ظهر الخميس



■ الحسيني مع العماد بستاني ونجله سمير ■ (دالاتي ونهرا)

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، نواب الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، الى حضور اجتماع يعقد عند الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الخميس المقبل، وذلك لبحث موضوع الانسحاب الاسرائيلي واوضاع الجنوب الراهنة.

وكان الرئيس الحسيني، استهل نشاطه امس باستقباله، عند الساعة العاشرة صباحا، وفي مكتبه بقصر منصور، لسفير النمسا لدى لبنان السيد جورج زيني ملتاريك الذي قال اثر الزيارة:

ان هدف الزيارة هو لتقديم نفسي كسفير لجمهورية النمسا في لبنان. وكانت مناسبة لعرض الاوضاع الاليمة التي يعيشها لبنان نتيجة احتلال جنوبه.

لقد اعربت عن تمنياتي لاجتياز هذه المرحلة وعودة لبنان الى الاستقرار والازدهار في وجه التحدي الذي يواجهه ابناء الجنوب، وخصوصا مدينة صيدا.

ولقد عرضت ما تستطيع ان تقدمه جمهورية النمسا من مساعدة سياسية من خلال موقعها الحيادي في العالم. وان بلادي لن تؤول جهدا لتقديم خبرتها في هذا المنطلق، وامل ان يتحسن الوضع الامني فنتمكن جميعا، سياسيين ومفكرين عالميين من النمسا ولبنان، من درس نظام حياد النمسا ودرس امكان تطبيقه هنا في لبنان اذا كان اللبنانيون يرغبون في ذلك.

رئيس قسم المصالح المصرية

وعند العاشرة والنصف استقبل الرئيس الحسيني، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية الجديد لدى لبنان السيد محمد عسقلاني، يرافقه رئيس القسم السابق الدكتور صلاح زكي.

قال عسقلاني اثر الزيارة:

زيارة تعارف، باعتبار انني تسلمت مهامي حديثا في لبنان، ومن ثم لتوديع الاخ صلاح زكي، والتاكيد الى سيادة الرئيس الحسيني على الموقف المصري المبدئي المستمر والمساند للبنان، وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية.

ثم استقبل الرئيس الحسيني ظهرا، العماد اميل بستاني يرافقه نجله السيد سمير في زيارة خاصة، شكره خلالها على مؤاساته له بوفاة زوجته.

وعند الثانية عشرة والنصف، استقبل الرئيس الحسيني، رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت في زيارة خاصة.

برقية الى الاسد

وابرق الرئيس الحسيني الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا باعادة انتخابه امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي، جاء فيها:

«ان اعادة انتخاب سيادتكم امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي، انما هي تاكيد على دوركم القيادي والتاريخي لمعركة الامة العربية في مواجهة اعتى القوى العنصرية كما هي تجديد للثقة الوطنية والقومية بدور سوريا الطليعي والريادي على الصعيدين العربي والدولي.

واللبنانيون يشاركون الشعب العربي السوري الشقيق فرحته وينظرون الى دوركم الانقاذي في لبنان بعين التقدير والامتنان على ما قامت وتقوم به سوريا لتسريع عملية الانقاذ والتحرير».

تشاور مع شمعون وشمس الدين
بري: الاضراب يعبر عن ارادة اهل الجنوب برحيل الاسرائيليين

اعتبر امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري ان الاضراب الذي نفذ امس في منطقة الجنوب ما هو الا تعبير واضح عن ارادة الجنوبيين لانسحاب القوات الاسرائيلية، وعن ارادتهم في العيش المشترك .

فقد تابع الوزير بري من مكتبه في بربور تطورات الاوضاع، وتتبع سير الاضراب الشامل واخر ردود الفعل بشان محاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد .

وفي هذا الاطار تلقى الوزير بري اتصالا من السيد رفيق الحريري الذي ابلغه عن حال السيد سعد الصحية. وكان هذا الموضوع مدار اتصالات بين بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس كميل شمعون .

والتقى بري الشيخ مهدي صادق والعقيد مهدي الحاج حسن ورئيس مجلس ادارة شركة الطيران عبر المتوسط السيد منير ابو حيدر .

وعن الاضراب الشامل والاوضاع في صيدا قال الوزير بري :

• في ما يتعلق بالوضع في صيدا كما قلت البارحة ـ امس الاول ـ ولا يزال على موقفنا وثقتنا الكبيرة بصيدا واهلها والجنوب عموما، وقد اثبتوا ذلك مرة اخرى في الاضراب الذي دعي اليه اليوم ـ امس ـ وبهذه الوحدة وخنقهم الفتنة التي خطط لها، ونفذت عبر محاولة اغتيال المناضل الاستاذ سعد، هذه المؤامرة ومهما كبرت لم تصل الى حجم وعي الصيداويين خصوصا، والجنوبيين عموما. وجرت عدة لقاءات بين قيادة الحركة في الجنوب وفاعليات المنطقة من كل الطوائف، حيث جرى التاكيد على الموقف الواحد الموحد ازاء الاحتلال واستنكار ممارساته ومن باب اولى ان تتجسد هذه الوحدة بشكل امتن وافعل عند انسحاب الاسرائيليين، فصيدا وجوارها جاهدوا ويناضلون كما يجاهد باقي الجنوب والمناطق ويناضل من اجل انسحاب العدو الاسرائيلي، ومن غير المقبول انه وعند الوصول الى الهدف تضيع الدماء والمعاناة من نزيه قبرصلي الى الشيخ محرم العارفي . نضال الجنوبي كان من قبيل التحرير والوحدة وها هو وصل الى عتبة التحرير فمن غير المعقول مرة اخرى ان تمر فتنة لا تبقي ولا تذر من وحدة لبنان. الاضراب اليوم ـ امس ـ كان التعبير الواضح والصارخ ان ارحلوا، وسنبقى على وحدتنا ولا ابالغ قولي اذا قلت ان الفتنة التي ارادوا بدايتها من صيدا بمقتل معروف سعد المطلوب الانتقام الان من ذلك الاغتيال بوحدة متراصة عودنا عليها الجنوب وعاصمته من خلال محاولة اغتيال الابن، فشكرا للجنوب، والى اللقاء حول الهدف الذي عملتم وتعملون من اجله».

على المطار: مايرز الى لندن وخضر الى اميركا

غادر سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد مايرز بيروت ظهر امس الى لندن في زيارة تستمر عدة ايام، يجري خلالها مشاورات مع حكومته تتعلق بالوضع في لبنان.

وكان في وداعه على المطار اركان السفارة البريطانية في بيروت.

وغادر ايضا مطران جبل لبنان لطائفة الروم الارثوذكس جورج خضر الى الولايات المتحدة الاميركية لالقاء سلسلة محاضرات في بعض الجامعات الاميركية.

استنكار شامل لمحاولة اغتيال سعد
الحسيني اشاد باضراب الجنوب الموحد
وسلام والحص حذرا من الفتنة الاسرائيلية

اجمعت القيادات السياسية والغربية على ادانة حادث التفجير الذي وقع في صيدا ـ واشادت بوعي ابناء الجنوب ووقفتهم الواحدة ضد مخططات التخريب، كما اعتبرت محاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد، مؤامرة على وحدة الصف اللبناني .

وقال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تعليقا على الحادثة:

نحن مطمئنون تمام الاطمئنان الى مكانة الانتماء الوطني في الجنوب، لان هذه المقاومة البطلة النقية طهرت النفوس هناك وجعلت المواطنين يرتفعون الى مستوى المسؤولية. ومهما فعلت اسرائيل فنحن متاكدون من وعي الجنوبيين ومن توجههم الكامل بطوائفهم وفئاتهم المختلفة نحو هدف تحرير الارض واستعادة الوطن بعدما مزقته اسرائيل هذا التمزيق المريع.

وحادث المناضل مصطفى سعد والاضراب الرائع في صيدا انما يعبران عن صمود هذا الشعب وعن استمراره في العمل لتحقيق هدفه مهما صادفه من عوائق وعقبات. ولا استطيع الان الا ان احيي صمود الجنوبيين واحيي وعيهم. ونحن هنا في معرض مؤازرتهم للاستمرار في ما هم عليه.

وقال الرئيس صائب سلام:

لم تعد الجرائم التي تقوم بها اسرائيل تترك مجالا للعاطفة ومجرد ابداء الالم الذي شعرنا به جميعا بما حل بصيدا المجاهدة. من مصيبة كبرى طالت العشرات من الابرياء والاخ المناضل مصطفى سعد الذي نتمنى له شفاء عاجلا.

ومن الواضح ان اسرائيل اذ فشلت في ما تهدف اليه من اثارة اخواننا في الجنوب بعضهم على البعض الاخر، عمدت الى هذا الاسلوب الاجرامي المكشوف بتفجيرات جهنمية محاولة من خلال عملائها الوصول الى غاياتها في ضرب صيغة التعايش الوطني في المناطق التي تنسحب منها.

وما وثقنا منه من قبل بوعي اخواننا في الجنوب وتكاتفهم وصمودهم تجاه الفتنة التي تسعى اسرائيل الى اثارتها، فقد جاء ما يؤكده اليوم من خلال الاتصالات المتكررة مع الاخ المجاهد الكريم النائب الدكتور نزيه البزري وقد تاكدت منه في اخر اتصال معه هذا الصباح بانه وجميع اخوانه المجتمعين في دارهم يمثلون الفئات كافة مصممون على مواصلة الصمود والتآلف والتضامن ولن يتركوا سبيلا لاسرائيل للوصول الى غايتها لاثارة اي فتنة. وهم يتحملون المصيبة بصبر وجلد. لقد سبق لي ان وجهت دعوة للمسؤولين ان ينتقل الحكم بكامله الى صيدا حال اخلاء الاسرائيليين لتلك المدينة المناضلة. واليوم فانني الح بالطلب الى المسؤولين ان يعمدوا بكل ما لديهم من امكانات لاحلال الجيش اللبناني من دون ابطاء في المناطق التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي المحتل لقطع الطريق على اي محاولات تقوم بها اسرائيل او عملاؤها. وتحية اكبار واعجاب لجميع اخواننا الصامدين والمناضلين في كل بقعة من جنوبنا العزيز وهم يستمرون في مقاومة العدو الشرس وبطشه الاجرامي مما جعل لبنان من خلالهم محط انظار العالم.

الحص يحذر

وقال الرئيس سليم الحص :

اننا لا نتصور للحظة واحدة ان اسرائيل قررت الانسحاب لتقدم للبنان هدية امن وسلام ولا حاجة بنا الى كثير اجتهاد لندرك انها في قرارها ذاك انطلقت من رهانها على نقل التناقضات المفتعلة في بيروت وتفجيرها في منطقة صيدا على امل ارتدادها مجددا الى بيروت وفي كل مكان من لبنان .

لذلك فان اللبنانيين في كل مكان وبخاصة في الجنوب مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى للتحلي بالصبر والوعي حتى لا يقعوا في المحظور الخطير الذي تدبره لهم اسرائيل اذا وقعنا لا سمح الله في شرك الفتنة الذي نصبه لنا العدو الاسرائيلي عند انسحابه من منطقة صيدا فاننا لا نكون اهلا للتحرير. فاسرائيل لا تسعى الى اشعال الفتنة في الجنوب الا للقضاء على قضية التحرير وعلى حركة المقاومة الوطنية وعلى امل لبنان كله بالنجاة من المحنة المدمرة التي يتخبط فيها.

فالفتنة اذا وقعت لا سمح الله في منطقة تجلو عنها قوات الاحتلال تعني اننا قوم غير جديرين بالحرية واننا شعب بلا قضية وسيكون من شانها اغراق المقاومة الوطنية وهي اشرف حركة عرفها تاريخ العرب الحديث في حماة الصراعات الداخلية المتلاحقة. ولن تسلم من نار الفتنة اذا وقعت لا سمح الله منطقة من مناطق لبنان وسيكون من شانها كما يريد العدو سحق آمال اللبنانيين بالوحدة والحرية والخلاص.

من هنا الحرص على سلامة الوضع الامني في منطقة صيدا عند جلاء قوات الاحتلال عنها من خلال خطة امنية تضع زمام الامن في يد قوات شرعية وتدرأ عن شعبنا في الجنوب خطر التشرذم من جراء ترك الامور على غاربها نهبا لتهافت المتهافتين على السيطرة ولكن فاعلية هذه الخطة ستكون محكومة بتضافر الارادات الوطنية على رعاية تنفيذها. كما وانها ستكون محكومة بسلامة الاوضاع الامنية في سائر المناطق اللبنانية ولا سيما في العاصمة والاقليم وعلى طريق السلحل ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نعاود التاكيد على حيوية الامن في بيروت خصوصا بعد الحوادث المريعة التي شهدتها ساحة العاصمة في الايام الاخيرة فلا غلو في القول ان فاعلية اي خطوة امنية في اي مكان من لبنان محكومة بمدى فاعلية الخطة الامنية في العاصمة بالذات اي ان امن بيروت هو الذي يحدد سقف الامن في اي مكان من لبنان ذلك لان العاصمة هي من جهة مصدر القرار الامني وهي من جهة ثانية منطلق اي تحرك امني من قبل القوات الشرعية المسلحه فمن غير الطبيعي والحال هذه ان تستطيع تلك القوات ان تحقق خارج بيروت ما هي عاجزة عن تحقيقه داخله. فالحقيقة التي لا لبس فيها ان امن بيروت هو سقف الامن في اي مكان من لبنان هذا الواقع ينطبق على السلحل والاقليم كما ينطبق على

(البقية على الصفحة ١٠)

اجتمعت برئاسة شمعون
الجبهة اللبنانية دانت تفجير صيدا والقصف العشوائي

■ الجبهة اللبنانية مجتمعة برئاسة الرئيس شمعون ■ (جوزيف فضول)

استنكرت الجبهة اللبنانية امس التفجير الذي استهدف مدينة صيدا، والقصف الذي يطاول الابرياء في المنطقة الشرقية خصوصا الاطفال في مدارسهم . وحذرت من المخاطر التي يمكن ان تنجم عن هذا القصف، مؤكدة ان «ليس اقلها ان يقابل القصف بقصف اشد مما يعرض كل المحاولات والخطوات الامنية التي حصلت» .

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي في دير مار جريس في عوكر برئاسة الرئيس كميل شمعون للمرة الاولى منذ توعكه وحضور رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة وامينها العام النائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر، وناقشت التطورات الامنية وجدول اعمالها الذي تضمن النقاط الاتية :

١ ـ توسيع الجبهة اللبنانية : الاستماع الى الدكتور مالك والدكتور بستاني في موضوع رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية الاباتي بولس نعمان .

٢ ـ الاعتداءات على الكنائس والمقابر ورجال الدين .

٣ ـ الانسحاب الاسرائيلي : الطريق الساحلية، اقليم الخروب، الجنوب .

٤ ـ الرجوع الفلسطيني الى لبنان ونشاط المنظمات الفلسطينية : الاستماع الى الدكتور فؤاد ابو ناضر .

وفي خلال الاجتماع تلقى الدكتور كرامة اتصالا من الوزير جوزيف الهاشم وضعه فيه في الاجواء العامة .

■ كرامة يرحب بشمعون ■

بيان الجبهة

بعد الاجتماع صدر البيان الاتي:

«الجبهة اللبنانية تستنكر التفجير الذي حصل امس في صيدا، وتبدي اسفها العميق للضحايا البريئة التي اصيبت من جراء هذا التفجير، وهي تدين المفجرين ايا كانوا، وايا كان محركوهم، وايا كانت انتماءاتهم، وتدين كل عمل ارهابي .

«وتلفت الجبهة الى المخاطر الجسيمة التي يمكن ان تنجم عن القصف المزاجي الذي يوجه من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية ، وليس اقل هذه ان يقابل القصف بقصف اشد مما يعرض كل المحاولات والخطوات الامنية التي حصلت حتى هذه الساعة» .

ابو ناضر زار شمعون
وتشاور مع سلام والبزري

استقبل الرئيس كميل شمعون في منزله بالاشرفية مساء امس قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر ونائبه المحامي ايلي اسود وعرض معهما الاوضاع الامنية الراهنة وما يحاك من امور خطيرة في البلاد . واكد ابو ناضر موقف القوات اللبنانية الثابت لتفادي اي انتكاسة امنية .

كذلك تطرق الحديث الى القصف اليومي على منطقة بيروت الشرقية وضرورة وضع حد له ، وحضر اللقاء الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والمهندس دوري شمعون .

وتم اتصال هاتفي امس بين الرئيس صائب سلام وقائد القوات اللبنانية بحثا في خلاله ملابسات اختطاف الطالب عامر بدر وتبادلا المعلومات ، واتفقا على معاودة الاتصال بشان هذه القضية .

واتصل ابو ناضر هاتفيا بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري مستنكرا الانفجار الذي وقع في صيدا وذهب ضحيته مواطنون ابرياء وادى الى اصابة المهندس مصطفى سعد وعائلته .

واكد ابو ناضر للدكتور البزري على وجوب تضافر الجهود ووضع الامكانات معا لتخطي هذا الظرف العصيب .

واستطرد مؤكدا : مع هول الكارثة التي هزتنا جميعا ، ومع كبر المصيبة التي نستنكر ، لنا ملء الثقة بدوركم الوطني الرائد وتاثيركم الفاعل في تجنيب المنطقة اية ردات فعل غير مسؤولة .

الحص عرض الاوضاع مع الامين
وعالج شؤونا اجتماعية

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص بعد ظهر امس في منزله العلامة محمد شوقي الامين رئيس جمعية علماء الدين ، وعرض معه مواضيع الساعة وخصوصا ما يتعلق منها بالامور الدينية .

وكان الرئيس الحص استقبل في مكتبه في «الاونيسكو» قبل ظهر امس اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اللقاء الوطني في رأس بيروت حيث جرى البحث في اعمال المؤتمر المزمع عقده لمواجهة التحديات المصيرية على الصعد السياسية والاقتصادية والامنية .

وبعد اللقاء قال النائب زاهر الخطيب باسم اللجنة: «تأتي زيارتنا لدولة الرئيس الحص في سياق تحركنا كلجنة تحضيرية منبثقة عن اللقاء الوطني الذي يعقد في رأس بيروت بدعوة من الجبهة الموحدة لرأس بيروت .

واضاف: «هذا التحرك يهدف الى استطلاع رؤى الفاعليات السياسية واستكشاف ارائها حول السبل الآيلة لمواجهة التحديات المصيرية والوطنية التي تجابهنا في الساحة .

وقال: «سبق وزرنا معالي الوزير بري وكان اللقاء ايجابيا وزرنا بالامس سماحة المفتي وعرضنا عليه رؤيتنا السياسية والصيغة البرنامجية التي نراها ضرورة تاريخية لجبه التحديات كافة بالدعوة الى مؤتمر وطني عام وشامل . واليوم كان لقاؤنا بالرئيس الحص الذي نعتبره من كبار رموز مؤسسي اللقاء الوطني الذي انبثقت عنه هذه اللجنة التحضيرية .

وختم: «كان موضوع اللقاء البحث باهمية الاستجابة للمهمة التاريخية الضرورية والملحة لبلورة الاطار السياسي الشامل المتمثل بالمؤتمر الوطني العام ليكون ليس اطار للحوار بين اوسع الفاعليات الحزبية وحسب بل اطارا للتنسيق بين الجهود وتوحيد الطاقات لمجابهة التحديات» .

واجتمع الرئيس الحص ظهرا مع رئيس مجلس ادارة شركة طيران عبر المتوسط منير ابو حيدر، وحضور مستشاره نجيب ابو حيدر وبحث معهما في اوضاع الشركة وابلغ الرئيس الحص ان المحادثات بشان «الهولدينغ» توقفت لعدم توفر القرض اللازم ، وان ادارة الشركة تتخذ الاجراءات لصرف ٣٥٠ موظفا في شهر شباط المقبل .

وكان الرئيس الحص التقى في العاشرة وفد مكتب شؤون المرأة في حركة «امل» برئاسة مريم قازان وتشاور مع الوفد في شؤون تربوية واجتماعية .

وتلقى اتصالا هاتفيا من السيد رفيق الحريري الذي اطلعه على الحالة الصحية للسيد مصطفى سعد واتصل الحص برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام .

مفاوضات الناقورة تستأنف وسط [illegible]

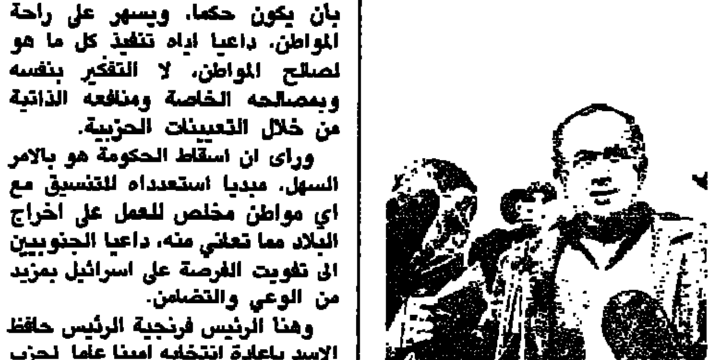
الوفد اللبناني طالب بتحديد جدول زمني لاكمال الانسحابات والوفد الاسرائيلي شرح ملابسات الخطوة الاولى ورفض توضيح الخطوتين الاخريين



■ الوفد اللبناني خلال الجلسة ■



■ الجنرال كالاهان يرئس المفاوضات مع الوفد الدولي ■



■ غوكسويل ■

الناقورة – من نزيه نقوزي:

استؤنفت امس المفاوضات العسكرية اللبنانية- الاسرائيلية في الناقورة بعد توقف استمر حوالى الشهر، فحمل الوفد اللبناني اسئلة تتعلق بتحديد التفاصيل المتعلقة بقرار الانسحاب، وتحديد جدول زمني لتنفيذ المرحلتين التاليتين، فيما شرح الوفد الاسرائيلي اسباب الانسحاب الجزئي الاول وظروفه.

واثر انتهاء الجولة الثالثة عشرة، تقرر ان تعود الوفود الى الاجتماع صباح غد الخميس لمتابعة المناقشات.

الثامنة والنصف صباحا، انطلق الوفد اللبناني يرافقه الوفد الاعلامي من مطار تل الزعتر التابع للقوات الدولية في اتجاه الناقورة التي وصل اليها قرابة التاسعة، في وقت كان الوفد الاسرائيلي يجتاز الحدود برا في سيارات عسكرية.

وقبيل الجلسة كانت لرئيس الوفد اللبناني العميد الركن محمد الحاج الدردشة الاتية مع الصحافيين:

● كيف هي الاجواء؟

□ ناطرين تنشوف شو حاملين معهم. ناطرين الجواب بالنسبة الى برمجة الانسحاب.

● ماذا يحمل الوفد اللبناني؟

□ الوفد اللبناني سيستمع الى برنامج الانسحاب الاسرائيلي في مراحله، وفي ضوء ذلك سيكون للبنان موقف واضح. الوفد اللبناني في الناقورة للبحث في الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية.

● ما رأيك في القرار الاسرائيلي بالانسحاب؟

□ ان اي انسحاب اسرائيلي، ايا كان، هو لمصلحة لبنان، ويناسبنا اكثر ان يحصل انسحاب اسرائيلي من كل المناطق. المهم ان تعترف اسرائيل بالخطوط الدولية وبرمجة المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب الاسرائيلي.

وقال: «نحن فخورون بوجود قوات الطوارىء لكن المشكلة تكمن في استعادة الدولة اللبنانية سيادتها وسلطتها على الاراضي التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية».

واضاف: «نحن في الناقورة للتوصل الى اتفاق معقول يعيد الينا ارضنا. ان خطاب رئيس الجمهورية الاخير كان واضحا وصريحا، على الجانب الاسرائيلي ان يتقدم بجدول زمني بالانسحاب، والا تستعمل قوات الطوارىء غطاء او فاصلا بين اراض لبنانية».

● ما رأيك في الخطوة الاولى من الانسحاب؟

□ بتسميه انسحاب هيدا؟ هيدا اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية في الوقت الذي نطالب بانسحاب كامل من كل الاراضي اللبنانية.

● هل وافق لبنان على اعطاء دور اوسع للقوات الدولية؟

□ عندما ينسحب الاسرائيليون ويعترفون بوجود للجيش اللبناني على الحدود الدولية، لن تكون للبنان عقد حيال قوات المنظمة الدولية، بل على العكس فهو يؤيد كل سعي دولي، ويشكر السيد اوركهارت في هذا الصدد. وفي انتظار ذلك ننتظر الرد اولا من اسرائيل.

● من في رأيك كان وراء التفجير الذي استهدف صيدا؟

□ قواتنا ليست في صيدا، ونحن لا نعرف. فلماذا تسالوننا؟

● هل هناك اقتراحات جديدة؟

□ ناطرين نسمع الاقتراحات الاسرائيلية.

موقف غيلبوا

واعرب رئيس الوفد الاسرائيلي البريغادير عاموس غيلبوا عن امله في ان تكون المحادثات موضوعية، وقال: قد تتمحور المحادثات على قرار الانسحاب من صيدا وتسليم هذه المنطقة للقوات الدولية والجيش اللبناني.

واضاف: هذه الجولة هي جلسة العمل الاولى التي تتناول تفاصيل عسكرية من الجانب الاسرائيلي.

واوضح ان الجانب الاسرائيلي سيتقدم بجدول زمني مفصل يتعلق فقط بالمرحلة الاولى من الانسحاب، وان الوفد لن يبحث الان في المرحلتين الثانية والثالثة لا ذلك سابق لاوانه، ولانهم لا يزالون في المرحلة الاولى.

وقال: يتوجب على الجانب اللبناني التنسيق معنا في اسرع وقت ممكن، لضمان عدم حصول فراغ في المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل ومن اجل ضمان امن المنطقة وسلامتها.

وقال: جئنا هذه المرة لتنسيق عملية الانسحاب مع الجيش اللبناني والقوات الدولية. واكد ان الوفد الاسرائيلي يطالب بوجود القوات الدولية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، وقال: اما اذا كان الجيش اللبناني قادرا على السيطرة على الاوضاع، فلا مانع لدى الجانب الاسرائيلي من انتشاره.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية تمنى البريغادير غيلبوا ان تكون مفاوضات موضوعية. وقال: «انها ستتركز حول قرار الحكومة الاسرائيلية تسليم منطقة صيدا للقوات الدولية والى الجيش اللبناني».



■ الوفد الاسرائيلي ■

وشدد على ان اسرائيل تفضل دخول القوات الدولية المنطقة التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي في اقصى سرعة فور اتمام هذا الانسحاب. واشار الى ان ثقة اسرائيل بالجيش اللبناني لم تتغير، ولكن يفترض في هذا الجيش ان يتحمل المسؤولية هناك. واسرائيل تفضل تسليم المنطقة للقوات الدولية في اقصى سرعة، وحمل مسؤولية كل ما سيحدث للجيش اللبناني.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوفد الاسرائيلي قدم الى الجانب اللبناني بنود قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من لبنان. واعرب عن رغبة بلاده في توفير وضع يسمح بتسليم المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي في صورة منتظمة للجيش اللبناني والقوات الدولية.

واشارت الى ان رئيس الوفد اللبناني طالب بجدول زمني مفصل لانسحاب الجيش الاسرائيلي حتى الحدود الدولية كشرط لاستمرار المفاوضات العسكرية مع اسرائيل.

بدء الجلسة الصباحية

وعند العاشرة والنصف، بدأت الجلسة الصباحية، في حضور اعضاء الوفود الثلاثة، في وسط اجواء ترقب وتشنج، في انتظار بلورة الموقفين اللبناني والاسرائيلي.

وعند الثانية عشرة الا ثلثا، انتهت الجلسة الاولى، وانتقلت الوفود الى تناول طعام الغداء الى مائدة قائد القوة الدولية الجنرال وليام كالاهان.

معلومات الجلسة الاولى

وقد وزعت المعلومات الاتية على اثر انتهاء الجولة الاولى:

بعد نصف ساعة على بدء الجلسة الاولى، طلب الجانب اللبناني اخذ فترة من الوقت للاطلاع على الخرائط وعلى خطوط الانسحاب الاسرائيلي في مرحلتها الاولى، لان الخط الذي تقدم به الجانب الاسرائيلي في شأن المرحلة الاولى من الانسحاب هو خط مبدئي وليس خطا نهائيا، وربما يكون خاضعا للتعديل. ويدور الان عرض مفصل للخطة التي تقدم بها الجانب الاسرائيلي لدرسها في العمق.

واعتبر الوفد اللبناني ان التقدم بهذه الخطة يعتبر نقطة ايجابية في نية الانسحاب وتسليم المنطقة الى الجيش وقوات الامم المتحدة. وعزا هذه الايجابية الى النجاح الذي لقيته المحادثات التي يجريها الجانب الدولي الى جانب محادثات الناقورة.

اما خطة الانسحاب في مرحلتها الاولى فتشمل خط الاولي ابتداء من بركة انان – بسري مرورا بمرتفعات روم – كفرفيلا وصولا حتى بوابة ابو الاسود، وتمتد على مسافة تتقارب بين ٢٠ و٢٥ كلم.

واكد الجانب الاسرائيلي ضمان عدم وجود اي جندي اسرائيلي في المناطق المذكورة بعد خمسة اسابيع. وبالتالي فان مسؤولية هذه المناطق ستكون في عهدة الجيش اللبناني وقوات من الامم المتحدة.

ولوحظ ان الوفد الاسرائيلي حسب ما جاء في قرار الحكومة الاسرائيلية استعمل كلمة اعادة انتشار فيما المطلوب هو انسحاب، ولكن على رغم ذلك لمس الجانب اللبناني النية الجادة في الانسحاب، واخلاء المنطقة - التي سيصار تسليمها الى الجيش والامم المتحدة.

وسأل رئيس الوفد اللبناني العميد الحاج مستوضحا هل تبقى المنطقة من الان والى خمسة اسابيع في الايدي الاسرائيلية، فرد الجانب الاسرائيلي بلسان رئيس وفده عاموس غيلبوا بالانسحاب وقال العميد الحاج: اذا فان مسؤولية ما حدث امس (امس الاول) في صيدا تقع على عاتقكم. لكن الجانب الاسرائيلي لم يجب مبديا تاسفا لما حصل في صيدا امس الاول.

وقال الجانب اللبناني انها المرة الاولى يلحظ حصول ايجابيات منذ ان بدأت هذه المحادثات. وقد دخلنا في عمق المحادثات العسكرية الان. ونستطيع القول ان تقدما حصل.

ولوحظ ان الجانب الاسرائيلي يشدد على التمييز بين استعمال كلمة مراقبين دوليين وقوات الطوارىء الدولية وفصل مهامهما، الا ان الجانب اللبناني ربط مهام هذه القوات ايا كانت هويتها ونوعها ودورها بقرار سياسي من الامم المتحدة.

وتمنى الجانب اللبناني الا تطول المحادثات بين الجانبين، والا تستغرق وقتا طويلا لانها اصبحت الان في درجات جديدة. واكد على قدرته على ملء الفراغ الذي ستخلفه القوات الاسرائيلية لانهم يعرفون جيدا امكاناتهم.

وقال العميد الحاج: هناك امكان لوصول الجيش اللبناني الى الجنوب، وضمان الامن فيه شرط عدم حصول تدخلات اجنبية. وفيما يتمسك الجانب الاسرائيلي بالحصول على حزام امني لضمان حدوده، كان الجانب اللبناني يصر كليا على انسحاب كامل وحتى الحدود الدولية المعترف بها لان المهم هو ماذا سيحدث بعد هذه الانسحابات، ونحن حتى الان لا نعلم متى ستبدأ هذه الانسحابات.

واكد ان النيات جادة للعمل من اجل الانسحاب.

وقد تمنى العميد الحاج ان يكون الحادث الذي تعرضت له صيدا امس الاول، وادى الى اصابة السيد مصطفى سعد النهائي في سلسلة التفجيرات الامنية.

الناطق الاسرائيلي

وقال الناطق الرسمي بلسان الوفد الاسرائيلي الكولونيل يونا غازيت: ان الجانب اللبناني طلب كشف المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل في اجواء جيدة. وبعدما تقدمنا بقرار الحكومة الاسرائيلية اكدنا اننا نحترم السيادة اللبنانية والجيش اللبناني وقوات الطوارىء من اجل التنسيق في ما بينها لملء الفراغ من دون حصول مشاكل سواء تسلم- الامن قوات من الجيش اللبناني او قوات من الطوارىء او مراقبون دوليون او كلهم معا.

واضاف: لقد قدم الجانب الاسرائيلي الخطة الاولى من الانسحاب لكن الوفد اللبناني لم يرد بعد على ما قدمته اسرائيل. قدمنا خريطة مفصلة بالنسبة الى المرحلة الاولى من الانسحابات التي لحظها قرار الحكومة الاسرائيلية، وطلبنا من الامم المتحدة والحكومة اللبنانية ان يأخذا على عاتقهما مسؤولية حفظ الامن في المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي.

واضاف: لقد طلبنا ايضا التنسيق مع الجيش اللبناني والامم المتحدة لنتمكن من اعادة المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي الى سلطة الدولة اللبنانية في صورة منتظمة.

ووزع الوفد الاسرائيلي بيانا تضمن قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من صيدا والجوار، واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي حتى الحدود الشمالية لاسرائيل. وجاء في البيان: ان اسرائيل ستعمل بكل الطرق للحفاظ على امن الجليل.

الجولة الثانية

وعند الواحدة والنصف عادت الوفود الى الاجتماع. والثانية الا ربعا، وزع الوفد اللبناني المعلومات الرسمية الاتية:

لم يعط الوفد الاسرائيلي برنامجا زمنيا وجغرافيا للانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا جوابا عما كان طلبه الوفد اللبناني في جلسة المحادثات الثانية عشرة، وان ما تقوم به اسرائيل الان ليس انسحابا من لبنان بل اعادة انتشار لقواتها كما اكده قرار الحكومة الاسرائيلية. وهي تبتغي من ورائه ما يأتي:

(البقية على الصفحة ١٠)

ابدى استعداده لتنسيق موافقه مع سلام فرنجيه مستنكرا محاولة اغتيال سعد: اسرائيل نفذت في صيدا ما كانت تخطط له

زغرتا – من كمال حيدر:

طالب الرئيس سليمان فرنجية الحكم بان يكون حكما، ويسهر على راحة المواطن، داعيا اياه تنفيذ كل ما هو لصالح المواطن، لا التفكير بنفسه وبمصالحه الخاصة ومنافعه الذاتية من خلال التعيينات الحزبية.

ورأى ان اسقاط الحكومة هو بالامر السهل، مبديا استعداده للتنسيق مع اي مواطن مخلص للعمل على اخراج البلاد مما تعاني منه، داعيا الجنوبيين الى تفويت الفرصة على اسرائيل بمزيد من الوعي والتضامن.

وهنأ الرئيس فرنجية الرئيس حافظ الاسد باعادة انتخابه امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي، متمنيا له التوفيق في مهامه.

وكان الرئيس فرنجية يتحدث امس خلال ندوته الصحافية الاسبوعية في قصره بزغرتا، والتي استهلها بالقول: انهى المؤتمر الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي اعماله في سوريا الشقيقة، وانتخب اعضاء لجنته القطرية وعلى رأسها امينها العام سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد. اني اهنىء سيادة الرئيس باستمرار ثقة اخوانه به، ومن ورائه الشعب السوري، وان هذه الثقة تخطت اليوم حدود سوريا لتصبح ثقة جميع الشرفاء والمناضلين في كل الامة من دنيا العرب، ومخرزا في عين اعداء الامة العربية والمتخاذلين في هذه الامة. ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد هي اليوم مركز القيادة والثقل في العالم العربي، لا سيما بالنسبة الى الصراع العربي – الاسرائيلي المصيري، كما ان سوريا تشهد اليوم نهضة عمرانية وانمائية في جميع الميادين لم يسبق لها من قبل. فهنيئا للشعب السوري بقيادته وبرئيسه المارد. واتضرع الى الله تعالى ان يمن على المارد بالحياة الطويلة والسعيدة، وعلى سوريا رئيسا وقيادة وشعبا باستمرار التقدم والفلاح.

وقال: تعرضت جريدة «السفير» مرة جديدة الى اعتداء اثيم، ان هذه الاعتداءات مهما تكررت ومهما كان حجمها لن تستطيع القضاء على الكلمة الحقة والحرة التي ميدانها كل صباح جريدة «السفير». ولبنان الحقيقة والحرية لا موجب لوجوده بدون صحافة حرة وقوية. اني ادعو المحرضين والفاعلين الى الاقلاع عن هذه الاساليب الهمجية تجاه الصحافة. كما ادعو السلطات الى عمل جاد يكشف عن هؤلاء المجرمين، ويقتص منهم ليكونوا عبرة، ولتبقى الصحافة اللبنانية تمارس بكل حرية وقوة رسالتها الرائدة، وليبقى للشعب اللبناني امل بان هنالك مسؤولين.

واضاف: امس صادفت الذكرى التاسعة للمعركة التاريخية التي خاضها ابناؤنا في زغرتا ومنطقتها في ٢١ كانون الثاني عام ٧٦، ضد الطامعين بارضنا وبوطننا. ان هذه المعركة كانت الفاصل بين تنفيذ خطة السيء الذكر كيسنجر بفرض التهجير والتوطين، وبين العنفوان اللبناني المتجسد في شعبنا الزغرتاوي، وان فشل هذه المعركة بالذات هو الذي اورثنا مجزرة اهدن الغادرة (حزيران ٧٨)، لان المنتصر في معركة عشاش يجب في نظر العدو ان يزول، لتستمر معركة التهجير، في معركة عشاش العدو الاسرائيلي استعمل عملاءه الفلسطينيين، وفي مجزرة اهدن الغادرة استعمل ايضا عملاءه الكتائبيين، اني احيي هذه الذكرى المجيدة، واترحم على شهدائنا الابرار، وادعو الجميع الى العبرة بان هذه المنطقة وابناءها كانوا ولا يزالون وسيبقون الحصن الحصين للبنان وللبنانيين.

الانسحاب الاسرائيلي

وتابع الرئيس فرنجية: واليوم اذ تبدأ اسرائيل الانسحاب من الجنوب، فان الفضل كل الفضل بذلك يعود الى المقاومة الوطنية، لا الى الملاحقات والمفاوضات السياسية. فاسرائيل الدولة العدوة المغتصبة، لا تفهم الا لغة القوة، وهذا ما تتلقاه كل يوم من المقاومة الوطنية البطلة، واني اتساءل الى متى ستبقى الدولة والحكومة تقفان موقف المتفرج واللامبالي تجاه هذه المقاومة البطلة. ان هذه المقاومة يجب ان تكون السبيل الوحيد الى التحرير دون قيد او شرط، وعلى كل الراغبين حقا بالتحرير من مسؤولين وغير مسؤولين، سلوك هذا السبيل الوحيد الذي يجسد شرف وكرامة اللبنانيين، ويحرر اراضيهم المقدسة.

وقال: هناك جلسة اليوم (امس) تنعقد في الناقورة للتفاوض مع العدو الاسرائيلي. فاكرر سؤالي على ماذا تفاوض؟ وعلى ماذا تفاوض؟ ان الدولة بشرتنا بلسان احد مسؤوليها بان الانسحاب الاسرائيلي لا ينتهي قبل ثمانية اشهر، فيما العدو الاسرائيلي فرض عليه الانسحاب الفوري فرضا، تحت وطأة اعمال المقاومة البطلة، وتلبية لرغبة الاكثرية الساحقة من شعبه الذي يتساءل وبصوت عال، ماذا نفعل في لبنان؟ وهذا التساؤل ليس عن كرم اخلاق، لكنه جاء على اثر الضربات الموجعة التي توجهها المقاومة الوطنية لهذا العدو. واستنتاجي الخاص، في حال استمرار المفاوضات، ما هو الا تغطية للهزيمة الاسرائيلية امام شعبنا الابي.

محاولة اغتيال مصطفى سعد

واضاف: نفذت اسرائيل امس في صيدا ما كانت تخطط له منذ اسابيع وتحاول تغطيته بالتصريحات المصطنعة التي كانت تحذر فيها من وقوع مجازر في الجنوب بسبب انسحابها. لقد استهدفت اسرائيل وعملاؤها امس، المهندس مصطفى معروف سعد وعائلته، وفريق من ابناء صيدا، في عملية تفجير اجرامية. اني ادين واستنكر هذا العمل الاجرامي، واترحم على الشهداء الابرار، واتمنى للسيد مصطفى سعد وعائلته وسائر الجرحى الشفاء العاجل. واني في هذه المناسبة ادعو ابناء صيدا ومنطقتها بشكل خاص، وابناء الجنوب بشكل عام، الى المزيد من الوعي والمسؤولية الوطنية لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي، كما ادعوهم الى الاستمرار في الحفاظ على صيغة عيشهم المشترك، هذه الصيغة التي لم تتخدش اي مرة في تاريخ الجنوب الطويل. واني الفت نظرهم الى اللعبة الاسرائيلية الشيطانية التي بفضل تعاون الجنوبيين فشلت فشلا ذريعا. وما هذا الاعتداء الا محاولة شيطانية ايضا، لعل اسرائيل تتمكن بعد خروجها من الجنوب ان يحصل ما حصل في الشوف، لا سمح الله.

حوار صحافي

ثم جرى الحوار التالي مع الرئيس فرنجية:

● برأيكم ما هي الشروط المطلوبة لتوفير نجاح تنفيذ خطة الساحل؟

□ عندما نعلن عن تنفيذ خطة امنية ايا كانت، الاعلان وحده دليل على عدم التنفيذ. قيل في الماضي ولا يزال يقال بان الامن لا ينفذ بالتراضي ونحن اليوم ومع الاسف الشديد نقرأ يوميا في الصحف اقوالا واقوالا، ولكن مع الاسف الاشد لا نرى اي عمل. وكل يوم يظهر على شاشة التلفزيون بعض المسؤولين ويبشرون بان الانسحاب الاسرائيلي سيتم غدا او بعد غد، ولكن ومع الاسف ايضا، الاسرائيلي لا يزال على ارضنا ونحن نفاوض هذا العدو، وكأنه يعيش على ارضنا عيشة مريحة ولا يتعرض لاي خطر. فلو ان المسؤولين يتمنعوا عن اي مفاوضة وهذا من واجبهم اذا كانوا يعتبرون ان اسرائيل هي عدو. فاسرائيل بعد الخسارة التي منيت بها على الارض اللبنانية، لن تبقى لحظة واحدة على ارضنا المقدسة. واتمنى على المسؤولين ان يعملوا لكي انظر اليهم بنظرة المسؤولين المسؤولين، وليس بنظرة من يكثر الكلام ويقل العمل.

ايجابيات الانسحاب

● كيف تنظرون الى ايجابيات القرار الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب؟

□ الايجابيات هي لمصلحة اسرائيل، لانه في قلب اسرائيل الشعب على ابواب ثورة، ويتساءل ماذا نعمل في لبنان، والسيء الذكر المجرم الاكبر شامير كان يعدهم بالمن والسلوى. وبعد الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي كنا اول من حاربه وبشدة، اعلن بانه ليس هناك اي امل لاسرائيل بان تحصل على اي كسب بوجودها على الارض اللبنانية. لهذا السبب اتساءل لماذا لا نترك للشعب الاسرائيلي ان يثور على حكومته ويفرض عليها الانسحاب، بدلا من ان نذل ونفاوض العدو التاريخي لشعبنا.

● برأيكم ما هو الواجب اتخاذه لمواجهة ما تخطط له اسرائيل على صعيد تنفيذ الفتن في الجنوب؟

□ لاسرائيل عملاء، وما تنفذه على الارض اللبنانية تنفذه بواسطة هؤلاء العملاء، فان كنا حقا مؤمنين بتحرير ارضنا، علينا اولا ان نحرر ارضنا من هؤلاء العملاء، وعند ذاك نرتاح ويرتاح شعبنا وترتاح امتنا، ولكن ومع الاسف، عندما نرى ومن على شاشة التلفزيون العميل الاكبر يخرج من قاعة مجلس الوزراء، فاي امل لنا يبقى بهذه الحكومة وبهؤلاء المسؤولين.

التنسيق مع سلام

● في ضوء تلاقي حملتكم على الحكم مع حملة الرئيس سلام، هل هناك خطوات معينة لتنسيق هذه المواقف؟

(البقية على الصفحة ١٠)

اضراب عام في بيروت والمناطق
اتهام اسرائيل بالمحاولة ومطالبة بالجيش لملء الفراغ



■ الدمار في المبنى الذي يقيم فيه المهندس مصطفى سعد في صيدا بعد الانفجار ■







■ تظاهرات سيارة في صيدا اثناء الاضراب امس ■





■ بقايا السيارة المفخخة امام منزل سعد في صيدا ■

■ المنزل وقد تهدم جزء كبير منه ■



■ حرائق قرب البريستول ■



■ .. وفي راس بيروت ■



■ اضراب وحرائق في الحمراء ■ (محمد عزاقير)

اجرى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر امس اتصالا بقادة الاجهزة الامنية في صيدا واطلع منهم على تطورات التحقيق في حادثة تفجير السيارة الملغومة امام منزل المهندس مصطفى سعد . واصدر استنابة قضائية الى امر المفرزة القضائية في صيدا النقيب حسن فرحات تضمنت الاتي :

من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في بيروت الى امر المفرزة القضائية في صيدا ،

نستنيبكم شخصيا اجراء التحقيق والكشوفات اللازمة واستجواب الشهود وتوقيف المشتبه بهم في حادثة التفجير التي حصلت مساء الاثنين ١٩٨٥/١/٢١ وادت الى اصابة المهندس مصطفى سعد وزوجته واخرين .

ونستنيبكم القيام بكل الاجراءات الضرورية واللازمة والتي تؤدي الى اكتشاف الفاعلين والمشتركين والمتدخلين والمحرضين . وفي حال العثور عليهم سوقهم الينا موقوفين .

من جهة اخرى ، طلب داغر الى الطبيب الشرعي الدكتور وليد شقير اجراء الكشف على الملف الطبي الذي اعد للمهندس وزوجته في الجامعة الاميركية في بيروت ووضع تقرير بذلك .

معلومات التحقيق

وذكرت مصادر التحقيق ان عبوة السيارة التي انفجرت كانت مشحونة بحوالى ١٠٠ كيلوغرام من الديناميت خلافا لما تردد عن زنتها في التقارير الاولية بانها تحتوي على ٣٠ كيلوغراما .

واضافت هذه المصادر ان السيارة كانت معدة لتدمير المبنى على ما يبدو غير ان واضعها لم يتمكن من ايقافها في المكان المناسب بسبب ضيق المدخل المؤدي اليه .

نقل اطفال سعد الى الاميركية

وعند الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس نقلت من صيدا سيارة للصليب الاحمر تحمل الرقم ٤٧٤ اولاد الامين العام لـ « التنظيم الناصري - الشعبي » المهندس مصطفى سعد ناتاشا (١٢ عاما) المصابة في راسها، ومعروف (١٠ سنوات) المصاب بجروح مختلفة في الجسم ، ونديم (٦ اشهر) المصاب بدوره بجروح مختلفة مزودا بلوكسجين . ونقلت السيارة الثانية التي تحمل الرقم ٤٩٠ الجريحتين امنة حمزة البزري ومنى حمزة البزري ترافقهما وفيقة البزري.

وسلكت السيارتان الطريق الساحلية بمواكبة وفد من الصليب الاحمر اللبناني في اشراف رئيس اقليم الجنوب للاسعاف الاولي حيث وصلت في الثالثة والدقيقة الخامسة الى الدامور ثم تابعت طريقها الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت .

صحة سعد

اما في ما يتعلق بصحة المهندس سعد فقد قالت الوكالة اللبنانية للانباء : « اكد مصدر ديبلوماسي فرنسي ان الطائرة التي نقلته وزوجته من بيروت الى مطار « لوبورجيه » ثم الى مستشفى بيشا ، شمال باريس ، وصلت صباحا ورفض اعطاء اي توضيح عن حاله الصحية ».

وذكر مصدر طبي لبناني رافق السيد سعد الى فرنسا ان تحسنا كبيرا طرا على حاله بعد الاجراءات الطبية اللازمة التي خضع لها في مجمع بيشا الذي يعتبر من اكبر المستشفيات الطبية واهمها في حقل الجراحة .

واضاف : ان المهندس سعد ادخل ظهر امس غرفة العناية الفائقة للخضوع للمراقبة الدقيقة وصحته حتى الساعات الاولى بعد الظهر لا تدعو الى القلق .

واضافت اللبنانية : وذكرت معلومات اخرى ان السيد سعد يعاني ثلاثة انواع من الاصابات : اصابة بالغة في دماغه واصابة في عينيه ادت الى فقد النظر في احداها ، بينما تخضع الثانية للمعالجة وهناك امل في انقاذها ، اضافة الى اصابات اخرى تنوعت بين كسور ورضوض.

وقالت اخرى : انه اخضع لعملية جراحية تكللت بالنجاح الا انها لم تشر الى موضعها .

وقالت اللبنانية : وقد نفت اوساط المستشفى وجود السيد سعد في عداد مرضاه بناء على طلب السيد رفيق الحريري الذي قال معلقا على صحته : « الزلمي طيب وانا في انتظار راي الاطباء ».

وذكرت انباء مطلعة ان السيد الحريري اتصل بطبيب العينين الشهير فريدمان الموجود في مدينة بوسطن الاميركية للكشف على المهندس سعد ومعاينته للتمكن من انقاذ نظره.

وقد زار سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع والوزير السابق ميشال اده مستشفى بيشا وعادا المهندس سعد وزوجته .

اضراب عام

اما على صعيد ردود الفعل فقدعم الاضراب العام بيروت والشوف والجنوب والبقاع الغربي والشمال ، حيث اقفلت المدارس والمؤسسات الرسمية والخاصة وشلت الحركة في جميع المناطق . كما اصدر القياديون والسياسيون والفاعليات بيانات تتهم اسرائيل وتدعو الجنوبيين الى التماسك وعدم الوقوع في براثن الفتنة .

بيان فاعليات صيدا

ففي صيدا عقدت الفاعليات الروحية والسياسية والاقتصادية اجتماعا ظهر امس ، في منزل نائبها الدكتور نزيه البزري ، حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومطران الطائفة المارونية ابراهيم حلو ، وعدد من القيادات الحزبية .

وجرى في الاجتماع بحث في الاوضاع التي سادت المدينة بعد الحادث وانطلقت تظاهرة من منطقة التعمير وسارت في شوارع صيدا رافعة شعارات معادية لاسرائيل وصور المهندس سعد .

وفي بيروت الغربية قطعت عناصر مسلحة ومدنية الطرق والشوارع اعتبارا من الثامنة والنصف ، واحرقت الاطارات في مناطق راس بيروت والكومودور والحمراء والزيدانية .

من جهة ثانية ، توقفت اعمال رفع السواتر والدشم في وسط العاصمة امس بسبب الاضراب الذي اعلنه عمال « اوجيه لبنان » استنكارا .

طرابلس

وفي طرابلس استنكرت معظم الفاعليات والشخصيات جريمة التفجير في صيدا ومحاولة اغتيال المهندس سعد وعائلته . واضربت المدارس الرسمية والخاصة ومدارس قضاء الضنية استنكارا وشمل الاقفال المرافق العامة والمؤسسات الرسمية والخاصة ، كما شهد مخيما البارد والبداوي اضرابا مماثلا .

واستنكر الجريمة كل من رئيس بلدية طرابلس رئيس هيئة التنسيق بالوكالة عشير الداية والامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي النقيب عدنان الجسر ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي .

البقاع

وفي بعلبك اقفلت معظم المدارس ابوابها وبقيت المحال التجارية والمصارف في حركة طبيعية .

وفي شتورا وبر الياس جال عناصر مسلحون على المحال التجارية ودعوا اصحابها الى الاقفال والمشاركة في الاضراب . واقفلت المدارس .

وقالت « المركزية »: في البقاع الغربي ذكر ان الاضراب عم القطاع الشرقي كله. في حين لم تسجل اي علامة اضراب في بلدة مشغرة . ولم تسجل اي حركة غير عادية للقوات الاسرائيلية في المنطقة امس ايضا .

الجبل

وفي الشوف وعاليه وبحمدون وصوفر وحمانا وقرنايل وراس المتن وجميع القرى اقفلت المدارس والمؤسسات الخاصة والعامة استنكارا للمحاولة وصدرت سلسلة بيانات وتصريحات تندد بالجريمة .

عسيران

وقال وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران : ان العمل الاجرامي الذي استهدف المهندس مصطفى معروف سعد ، وزوجته واولادة وساكني بنائه في صيدا ، يدل على نية الغدر واصطناع السوء وتعريف ابناء الجنوب ان لدى المحتل الاسرائيلي القدرة والقوة على فعل كل شيء ينزل الضرر بابناء الجنوب .

ان ابناء الجنوب يعرفون هذه الحقيقة ويعرفون نيات العدو المحتل ويعرفون روحه الانتقامية وتفكيره غير المستقيم ولكنهم يعرفون ايضا ان وطنهم هو قبل اي شيء اخر وان حماية هذا الوطن هو واجب من واجباتهم المقدسة وان حياتهم لا قيمة لها اذا فقدوا وطنهم . ان مصطفى معروف سعد برهن عن صفاء في الذهن وقوة ادراك دفعاه لان يسير في خط المقاومة الصحيح . وهو عارف للنتائج التي يمكن ان تحل به وحاضر لان يتحمل اعباء هذه النتائج .

ان الجنوب من اقصاه الى اقصاه يستنكر هذه الفعلة الشنعاء ويرى فيها منتهى الغدر والخيانة . ان المقصود من هذا الحادث الشنيع هو اشعال نار الفتنة وترويع ابناء الجنوب ، ان هذا العمل النذل لم يكن الا محاولة لاشعال نار الفتنة في الجنوب وردع المقاومة عن خطها الصحيح الذي تبنته وسارت فيه وستتابع المسيرة حتى نهاية المطاف .

ان الوحدة الوطنية التي تجلت خلال اليومين الاخيرين في صيدا والجنوب وبيروت بعد الغدر الذي وقع بالمهندس سعد يدل دلالة صريحة انه مهما افتعل الاسرائيليون من جرائم بقصد اشعال الفتنة في الجنوب ودفع الاهلين الى التقاتل بين بعضهم البعض فلن يصلوا الى غاياتهم وسيثبت الجنوبيون انهم وحدة موحدة لا يمكن اسرائيل ان تفرق فيما بينهم مهما عظم شانها .

ان عواطف اهل الجنوب تتجه كلها الى الدعاء الى الله ان يحفظ حياة المهندس مصطفى سعد لانه نموذجا سليما لصفاء الوطنية والدفاع عن ارض الوطن .

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان :

انها الرسالة الاولى التي ارسلتها لنا قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل الانسحاب من الجنوب لاثارة الفتن الطائفية بين اللبنانيين .

ان ثقتنا بصيدا المجاهدة وباهل الجنوب كبيرة وهم لن ينجروا الى المخططات الاسرائيلية التي باتت واضحة ومكشوفة منا . فاسرائيل تتحمل مسؤولية محاولة اغتيال الاخ مصطفى سعد بالدرجة الاولى ، وليس اي طرف اخر . من هنا نطالب اهلنا في الجنوب وعي هذه المخططات واحباطها متمنيا للسيد مصطفى سعد وللجرحى الشفاء العاجل وعودة السيد سعد الى مدينته واهله مجاهدا ومناضلا من اجل احقاق الحق وازهاق الباطل .

المطران الخوري

واستنكر المطران بولس الخوري مطران صور وصيدا ومرجعيون وحاصبيا وراشيا الوادي للروم الارثوذكس الحادث الاثيم والذي استهدف « الصديق المهندس السيد مصطفى معروف سعد وعائلته وتمنى الشفاء له ولعائلته ولسائر المصابين .

واكد المطران بولس ان هذا الحادث لن ينال من وحدة الجنوبيين وتصميمهم على العيش المشترك وعلى التضامن لتحرير الجنوب . ودعا الدولة للاسراع في ارسال الجيش الى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

ابو فاضل

وقال النائب منير ابو فاضل : تابى ايادي الغدر والتامر والعمالة الا المضي في تنفيذ مخطط الفتنة من خلال النيل من رموز الوحدة الوطنية ودعاة العيش المشترك والمناضلين الشرفاء ومن اجل تحرير الارض واستعادة الكرامة .

هذه الايادي المجرمة تمادت في ارتكاب ابشع جريمة في حق واحد من ابرز شبابنا المناضلين الذي يجسد صلابة ابناء الجنوب وتصميمهم على تحرير كامل ترابهم .

ان مصطفى سعد الذي استهدفته عملية التفجير الاثمة سيظل رمزا رائدا من رموز المقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب وان العملاء والماجورين سوف لن يفلتوا من قبضة الشعب اللبناني ولن تستطيع اسرائيل حمايتهم وانقاذهم من غضبة الشعب وانتقامه .

نديم سالم

وقال النائب نديم سالم :

بعد الحادث المؤسف لا يسعنا الا ان نستنكر اشد الاستنكار امثال هذه الحوادث الدامية . وان اشد ما يقلقنا ان تبدا بالتسرب الى الجنوب . وتعليقا على ما يدور من لغط حول احتمال حصول مشاكل واضطرابات طائفية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل في المرحلة الاولى يهمنا ان نوضح ان اهالي منطقة جزين - الزهراني قد عاشوا دائما في انسجام وتفاهم تامين مع سكان المناطق المحيطة بهم من مختلف الطوائف على رغم التباين في الاتجاهات السياسية العامة احيانا ، وكانت صيدا وما زالت بالنسبة اليهم سوقا تجارية يومية كما ان القرى الجبلية في منطقة جزين تشكل مصيفا دائما لاهالي صيدا .

وقد استمرت هذه العلاقات الاخوية طوال الحوادث الدامية التي عاشها لبنان ولم تتاثر يوما بالافرازات الطائفية التي تولدت من حروب بيروت والجبل ، وان وقعت بعض التعديات الفردية المؤسفة ذات الطابع في السنتين الاخيرتين فهي كانت تتم على ايد ماجورة . وقد كان يواجهها الجميع بالشجب والاستنكار .

ويهمنا في هذه المرحلة المصيرية ان ندعو سكان الجنوب كافة الى الوعي والحذر لتطويق اي حادث طائفي مفتعل بروح وطنية سمحاء وان يبعدوا جميع العناصر المدسوسة من بين صفوفهم وان لا ينجروا وراء الدعوات الطائفية المشحونة التي سببت الخراب والدمار للبنان وخاصة للمناطق الفقيرة منه وان عواقبها الاجتماعية والاقتصادية ستصيب الجميع من دون تمييز وسيكون ان حدثت لا سمح الله الخاسر الوحيد الجنوبي الى اي طائفة انتمى .

جميل كبي

وقال النائب الدكتور جميل كبي : ان معالجة ما حصل يجب ان يجابه بفعل على الارض يتجسد بوحدة الكلمة والموقف والمصير بين ابناء الجنوب كل الجنوب وهذا ابلغ رد فعلي على مرتكبي احداث الشغب والفتنة . لقد اعطت صيدا ما اعطت من وجه وطني كريم طوال مدة الاغتصاب الاسرائيلي لها وعندما فشلت مساعي العدو في التقسيم والتفتيت لجا الى هذه الوسائل التي تنم عن الياس والفشل . ان ما حدث بالامس يدعونا الى اتخاذ المزيد من الحذر ذلك ان اعمال العدو الوحشية البربرية لا تقف عند حد ولا يردعها اي وازع انساني او غير انساني .

الضاهر

وقال النائب مخايل الضاهر : ان محاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد في صيدا ما كانت لتحصل الا من خلال مجزرة بشرية وهي التي لم تتورع ايدي الاجرام عن ارتكابها مهما كانت بشاعتها ونتائجها . ان اسرائيل هيات بتصريحاتها وتحريضها لمثل هذه الجريمة الجماعية عليها تكون الشرارة الاولى للفتنة الطائفية التي وعدت بها وتسعى اليها . الا ان لنا من وعي المواطنين في الجنوب ما يجعلنا نطمئن الى ان كل مخططات العدو الجهنمية مصيرها الفشل ولن تزيد شعب الجنوب الا صمودا وايمانا بكرامتهم وسيادتهم .

حماده

الوزير السابق مروان حماده قال في اتصال هاتفي من ابو ظبي : ان ايدي العمالة التي امتدت الى المناضل الوطني مصطفى معروف سعد هي نفسها التي تعبث بامن لبنان وعروبته واستقلاله منذ عشر سنوات . وكانت اول ما امتدت الى والد مصطفى المرحوم الشهيد معروف سعد لتطلق عليه الرصاصة الاولى في حرب لبنان ، وكلنا على ثقة

(البقية على الصفحة ١٠)

الحريري : زال الخطر عن سعد

اكد السيد رفيق الحريري ان الخطر زال عن المهندس مصطفى معروف سعد وان الجهود منصبة الان لانقاذ نظره .

جاء تاكيد السيد رفيق الحريري اثناء اتصال هاتفي اجرته معه «وكالة الانباء الدولية» بعد ظهر امس بباريس وقال : *لقد استقدمنا طبيبا اختصاصيا بالعيون من الولايات المتحدة الاميركية الى باريس للتعاون مع الاطباء الفرنسيين في الاشراف على المهندس سعد .*

واضاف الحريري : ان ثمة ترتيبات يجري تحضيرها لنقل ثلاثة اطفال اصيبوا ايضا في صيدا الى باريس لمعالجة عيونهم .

وقال السيد الحريري تعليقا على الجريمة : انها جريمة كاملة، فالجريمة لا يمكن ان تكون اكبر من ذلك .

واضاف الحريري : لكن صيدا المناضلة اكدت دائما تضامنها، واثبت اهالي صيدا والجنوب انهم صفا واحدا ضد التخريب، كما اكدوا صمودهم في وجه المؤامرات واساليب الغدر القذرة التي يعتمدها العدو .

ومضى الحريري يقول : ليس ثمة مشكلة في صيدا، فالمسلمون والمسيحيون جسم واحد ووحدتهم نموذجية .

وقال : ان صيدا بعيدة كل البعد عن الطائفية، وهي بمنأى عن المؤامرات وصامدة في وجهها خلال الاحتلال الاسرائيلي وبعده .

وتابع يقول : ان صيدا امانة في اعناقنا، نحميها بالعيون ولا نبخل عليها بالارواح .

واضاف الحريري : ان الرد على الجريمة النكراء لا يكون الا بمزيد من الحذر والتضامن والوعي وتشكل صيدا والجنوب مدرسة في هذه المبادىء الاساسية .

وختم الحريري كلامه بقوله : نسال الله ان يمن بالشفاء العاجل للاخ مصطفى سعد ولجميع المصابين بالحادث المستنكر .

اللقاء الاسلامي بطرابلس يتهم اسرائيل بحادث متفجرة صيدا

■ اجتماع الاحزاب في طرابلس ■

طرابلس - من كمال حيدر:

ناقشت امس القيادات الامنية واطراف اللقاء الاسلامي بطرابلس الاوضاع المحلية على الساحة الطرابلسية من مختلف جوانبها الامنية والاقتصادية والاجتماعية، خلال سلسلة اجتماعات للقيادات السياسية والامنية.

فقد التقى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان في منزله بابي سمراء رئيس جهاز مخابرات الجيش اللبناني في الشمال العقيد عبد الحميد خريطلي بحضور رئيس فرع الامن القومي وممثل الجيش في اللجنة الامنية الرباعية بطرابلس النقيب سعيد عيد وعضوي اللقاء الاسلامي المهندس عبد الله بابتي وملك علوش.

وتناول البحث على مدى ساعتين القضايا الامنية في طرابلس منذ تسليم الجيش مهمته الامنية في العشرين من الشهر الماضي وما تخلل هذه الفترة من احداث.

وكان العقيد خريطلي والنقيب عيد قد التقيا في وقت لاحق من مساء امس الاول وللغاية ذاتها الامانة العامة للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي الممثل لسائر النقابات العمالية والجمعيات والاندية والروابط الثقافية والاجتماعية.

ردة الفعل على حادث صيدا

وعقد اطراف اللقاء الاسلامي في طرابلس اجتماعا ظهر امس، ادلى على اثره المهندس عبد الله بابتي بتصريح قال فيه: عقد اللقاء الاسلامي جلسة استثنائية حضرها مختلف اطراف اللقاء الشيخ كنعان ناجي، الشيخ سعيد سكاف، والسيدان ملك علوش ومحمد المرعبي وابو جهاد ناقش خلالها مواضيع عديدة. ويهم اللقاء ان يتوقف عند الحادثة الفاجعة التي حصلت في صيدا والتي جاءت لتعبر ان اسرائيل تابى الا ان تمارس كل انواع الهمجية وبشاعة الجريمة التي بشرت بها عبر ابواقها ومسؤوليتها منذ ايام عديدة حتى تضرب هذه المنطقة الجنوبية التي افرزت العمليات الجهادية البطلة ضد احتلالها ووجودها، واذا كان لنا من كلمة حول هذا الحادث المفجع فاننا ندعو اخواننا في صيدا ان يتماسكوا وان يقفوا الموقف البطولي في وجه مؤامرة اسرائيل، واذا كانت قد بدات بسيارة مفخخة فلان العملاء الذين ينتشرون اليوم في صيدا ويوزع عليهم السلاح بكثافة هائلة، يجب ان نقف منهم الموقف الصامد لمنع مجازرهم وللحد من جرائمهم، وذلك بوحدة كلمة الصيداويين والجنوبيين من مختلف الطوائف والملل والتيارات، حتى يستطيعوا ضرب المؤامرة وضرب كل ما تقوم به اسرائيل وعملاؤها، وهم كثر وادواتها وهم الذين تطوعوا لخدمة اهدافها اثناء وجودها واحتلالها، وكذلك اليوم قبل رحيلها النهائي عن مدينة صيدا، ليكونوا الخلف وليكونوا الاداة التي تستطيع بها اسرائيل ان تبقى موجودة في مدينة صيدا وفي الجنوب اللبناني، ولكن باذن الله سيكون لاسرائيل ولهؤلاء العملاء ولتلك الادوات عمليات المقاومة الاسلامية التي سوف تلقن هؤلاء جميعا الدرس البليغ، واذا ما سقط اليوم بعض الشهداء وبعض الضحايا فلن يكون ذلك الا حافزا امام المقاومة الاسلامية لتشد من ازرها ولتقم بالعمليات تلو العمليات حتى تلاحق اسرائيل في طول وعرض الجنوب اللبناني، وحتى تعلمها ان المسلمين في هذا البلد لن يتراجعوا عن قهرها واخراج احتلالها عن الارض اللبنانية.

وقال: اما بشان المواضيع الاخرى فقد درس اللقاء الاسلامي وضع عكار وما يحدث هناك من بعض الاشكالات وكلمتنا بهذا المجال ان يعي كل من في عكار من احزاب ومن قوى وهيئات ان المعركة المفتوحة اليوم هي مع اسرائيل فقط ومع عملائها. فاذا كانت بوادر هذه المعركة قد ظهرت بحادثة صيدا الاخيرة. فعلى الجميع ان يلجموا كل ما في نفوسهم من اهواء ومن احقاد ليتعلموا ان الموقف الواحد والصف الواحد هو المطلوب اليوم لمواجهة اسرائيل، وكل ما يمكن ان يثار في غير هذا المجال هو هراء وهو ابتعاد عن الخط السليم، لذلك نطمئن الجميع اننا لا نريد ان تحدث اي خلل او اي اشكال مع اي طرف كان في عكار. لان هذه المنطقة ما يزال لها دورها ويجب ان نتعاون جميعا لمواجهة العدو الذي يعبث في اكثر من مكان من بلدنا.

زيارة دمشق

وتابع: كما درس اللقاء ايضا موضوع زيارة وفد اللقاء الى دمشق، ونحن في الحقيقة نجد انه من الضروري ان نلتقي الاخوة السوريين مع انتهائهم من مؤتمرهم الثامن الذي اختتم الاحد الماضي، ولنا امل كبير ان نقف واياهم على طبيعة الاحداث وتطوراتها، خاصة ان هناك اكثر من قضية على صعيد الموقف السياسي وما يجري في الجنوب خاصة، لجهة انسحاب اسرائيل وانتشار قوات الطوارىء الدولية. كما ان لنا ايضا قضايا عديدة نثيرها حول الخطط الامنية ونجاحها والمطلوب لتنفيذ ما تبقى منها. وهو الاهم بنظرنا، فتح طريق الساحل ابتداء من طرابلس حتى الاولي وازالة كل الحواجز التي تثقل كاهل المواطنين في اموالهم وفي

(البقية على الصفحة ١٠)

اجتماع فعاليات صيدا: نشجب كل مظهر مسلح

عقد امس اجتماع في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري حضره: راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابراهيم الحلو ونائبه ، حنا الحلو ، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ، قاضي الشرع الجعفري الشيخ احمد الزين ، رئيس دائرة الاوقاف في صيدا الشيخ محمد ديلي بلطة ، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ، الدكتور سعد سعد عن التنظيم الشعبي الناصري (وكان اصيب امس في حادثة تفجير السيارة) خليل حمدان ، علي الشامي ، والحاج محمد صالح عن حركة «امل» نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة كنانة بساط ، ممثل اتحاد نقابات العمال المحامي فاروق الزين ، رئيس جمعية التجار في صيدا علي الشريف ، رئيس تجمع الصناعيين سامي بساط ، رئيس بلدية الغازية جبر خليفة ، مختار الغازية حسين الحاج رضا خليفة رئيس مركز صيدا للبحوث والتوثيق الدكتور مصطفى دندشلي ، عضو المجلس البلدي فاروق الزعتري .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث الوضع في صيدا بعد تفجير السيارة امام منزل امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد .

نص البيان

واثر الاجتماع تلا النائب البزري البيان الاتي:

اجتمعت فعاليات صيدا وبحضور الدكتور سعد سعد وقررت ما يلي:

١ - تجديد استنكارنا للحادث الذي حصل للرفيق واخينا المهندس الاستاذ مصطفى سعد وعائلته ولكل من اصابه اذى من التفجير المجرم الذي استهدف رمزا من رموزنا الوطنية وهذا التفجير هو جزء من مسلسل المؤامرة الذي وعدت به اسرائيل .

٢ - اننا نؤكد ونشدد على ان الاضراب هو تعبير صامت يكتفي فيه الناس بالبقاء في بيوتهم تعبيرا عن الاجرام - الكارثة - الذي حدث المؤلمة التي اصيبت فيها صيدا .

٣ - اننا ندعو المواطنين الى عدم التظاهر والمسيرات وذلك حفاظا لمسيرتنا الرئيسية وهي تحرير الارض .

٤ - اننا نحذر المواطنين كل المواطنين من التضليل والدعايات التي تصب كلها في مصلحة المحتل والتي تعرقل مسيرة التحرير التي يتوقف عليها تحرير الوطن .

٥ - اننا نشجب وبشدة كل مظهر مسلح في الشوارع واننا نعتبر هذا السلاح اسرائيلي ومن يحمله متظاهرا به هو عميل اسرائيلي في هذه الظروف .

٦ - اننا ندعو المواطنين ولنا ثقة بوطنيتهم ومواطنيتهم للوعي وللهدوء لاحباط كل اثارة للفتنة وخنقها على ارضها وندعو كل الطوائف وكل الفئات ان يختاروا في هذا اليوم العظيم ويتخذوا قرار التحرير .

٧ - اننا ندعو الشرعية لملء الفراغ عند انسحاب العدو الاسرائيلي من ارضنا لان هذا مطلب شعبي ووطني .

٨ - ان اجتماعنا هذا هو وجه من وجوه صراعنا مع العدو ومقاومته ووأد الفتنة وخنقها في مهدها وهو جزء من مقاومتنا فليبح الواعون .

وخلال الاجتماع اتصل بالنائب البزري رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، رئيس الحكومة رشيد كرامي ، الرئيس سليم الحص الوزير المحامي نبيه بري ، الرئيس صائب سلام ، والعديد من القيادات الوطنية مستنكرين الحادث وداعين الى الحذر من الفتنة .

سكاف رأس مجلس الامن الداخلي: دوريات ومراكز تفتيش بالعاصمة



■ سكاف يراس مجلس الامن الداخلي ■

رأس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف العاشرة والنصف قبل ظهر امس لاجتماع مجلس الامن الداخلي في مبنى المديرية العامة للامن العام بحضور القيادات الامنية المعنية. وتناول البحث سبل تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الاخيرة.

وبعد الاجتماع قال الوزير سكاف: لقد بحثنا في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الاخيرة حول سحب المسلحين واغلاق المكاتب الحزبية الثانوية وجمع السلاح الثقيل والدشم والسواتر من احياء العاصمة ورفع الغطاء السياسي عن المخالفين. واعتقد انه خلال الايام السبعة الماضية لم يحصل اي حادث خطف او اغلاق معابر. وهذا امر يشجع على تنفيذ قرارات مجلس الوزراء. وآمل ان تسير الامور تدريجيا نحو الامن. اضاف: ان القيادات الامنية ستسير اعتبارا من صباح اليوم دوريات في احياء العاصمة المختلفة. وستقيم مراكز تفتيش امنية ثابتة. وكانت اللجنة الامنية اجتمعت مساء امس وناقشت مقررات مجلس الوزراء واتخذت تدابير للتنفيذ.

استنكار حادث صيدا

من جهة اخرى. علق الوزير سكاف على حادث تفجير منزل السيد مصطفى معروف سعد. قال: ان الحادث المؤلم الذي تعرض له المهندس مصطفى سعد من خلال الانفجار الذي استهدف منزله بحضور عدد من وجوه صيدا يؤكد مجددا ان زارعي الفتن وبذور الشقاق بين اللبنانيين ما زالوا مستمرين في عملهم الاثيم. وهذا ما يؤكد لنا ايضا ان المؤامرة الخارجية على لبنان مستمرة وان كانت تتستر في بعض الاحيان باثواب محلية. اننا نستنكر هذا العمل الاجرامي الذي استهدف حياة شخصيات صيداوية لها تاريخها في العمل الوطني وفي طليعتها المهندس مصطفى سعد. وندين هذه الممارسات التي لا تنفع الا من يتربصون شرا بلبنان. وفي يقيننا ان هذا الحادث انما استهدف ايضا المساعي الخيرة والجادة التي تعمل على انجاح الخطط الامنية وتسعى الى اخماد نار الحرب الشرسة التي ستحرقنا ارضا وبشرا ومؤسسات اذا استمرينا في تاجيجها.

ونهيب باللبنانيين اليوم اكثر من اي يوم مضى وخصوصا بابناء الجنوب الغالي وهم على مفترق المصير العودة الى الاصالة الوطنية لتفويت الفرصة على اي مؤامرة تستهدف وحدتهم. ونناشد ابناء الجنوب عدم الانسياق وراء الفتن الطائفية التي تدبر لها اسرائيل في الجنوب لضرب صيغة التعايش. وليكن ما حصل سابقا في الجبل عبرة لنا جميعا.

المطران حداد ابرق الى الاسد مهنئا باعادة انتخابه امينا عاما

ابرق مطران زحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد، الى الرئيس السوري حافظ الاسد، مهنئا باعادة انتخابه امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهنا نص البرقية:

«سيادة الرئيس حافظ الاسد المحترم.

بلسمي وباسم كل ابناء ابرشيتي في زحلة والبقاع اهنئكم بتجديد الثقة لكم، فانتم الرجل يوم تطلب الرجال، وانتم القائد يوم تفتقد القيادات، دعائي الى الله عز وجل ان يمدكم بتاييده العلوي وبصحة قوية لتتابعوا مسيرة الكرامة والعنفوان في الشقيقة سوريا وفي كل دنيا العرب وآملي ان تبقوا لبقاعنا الحبيب السند والرفيق وللبنان المتالم الاخ والصديق ولشعب لبنان الحافظ من كل خطر وضيق».

استنكار التفجير

على صعيد اخر، دان المطران حداد التفجير الذي استهدف السيد مصطفى سعد وعائلته في صيدا، وقال: لقد آلمني جدا خبر الانفجار المجرم الذي اصاب اخانا مصطفى معروف سعد وعائلته. ومجموعة من شخصيات وابناء مدينتنا الحبيبة صيدا، والاكثر ايلاما ان يكون تم هذا العمل الحاقد بينما هم مجتمعون في المنزل الكريم يضعون الخطط الفعالة لتجنيب المنطقة ردات الفعل الطائفية التي يخطط لها اخصائيون في زرع الفتن وتقتيل الناس. وانا كابن الجنوب اشارك ابناءه اخواني الالم وقلق هذه المرحلة المصيرية من تاريخهم الحافل بالنبل والبطولات. واسال لجميع الذين اصيبوا الصحة والسلامة. وكلي امل وثقة ان اخواني ابناء الجنوب الطيب سيقفون جميعهم درعا واقيا ضد كل مؤامرة تستهدف وحدتهم وعيشهم المشترك ومحبتهم بعضهم لبعض وهي مضرب مثل وسيبقى الجنوب وببقائه حرا معافى سيبقى كل لبنان».

اللجنة الامنية انتقلت الى الاقليم للاشراف على استكمال الخطة

توجه اعضاء اللجنة الامنية المركزية الى منطقة اقليم الخروب امس للاشراف عن كثب على استكمال تنفيذ المراحل المتبقية والمحددة في الخطة الامنية المقررة للساحل واقليم الخروب.

انطلق الموكب من مقر اللجنة في ميدان سباق الخيل الاولى والدقيقة العاشرة بعد الظهر وضم: العميد جان ناصيف عن قيادة الجيش، النقيب الياس ابو حبيب عن مجموعة قوى الامن الداخلي، العقيد المتقاعد حبيب الاسمر، الدكتور جان غانم ممثل القوات اللبنانية الذي رافق الدكتور ايوب حميد ممثل حركة «امل» في سيارته والشيخ توفيق بركات ممثل الحزب الاشتراكي.

ورافق الوفد في مهمة وصفت بانها استطلاعية رئيس فريق المراقبين الفرنسيين العقيد جان سوزيني يرافقه وفد من كبار الضباط المعاونين.

وسلك الموكب طريق كورنيش المزرعة - الرملة البيضاء، الاوزاعي، خلده فالناعمة والدامور حتى السعديات.

وقالت مصادر امنية تواكب اعمال اللجنة بأن الموكب بلغ منطقة خلده الاولى والنصف، ومنطقة السعديات الثانية الا ربعا. ووصل الثانية والدقيقة العاشرة الى مقر قيادة اللواء الثاني عشر، حيث عقد اجتماع موسع ضم اضافة الى اعضاء الموكب قائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط ورئيس الاركان العقيد عادل خليل اضافة الى بعض الاعضاء من اللجنة الامنية الفرعية للاقليم.

وكان اعضاء الوفد توقفوا عند مواقع الجيش المنتشرة من خلده حتى السعديات مرورا بالناعمة والدامور.

بعد الاجتماع انتقل اعضاء الوفد الى المواقع المنتشرة في ساحل ووسط الاقليم لمعاينة الوضع عن كثب والاشراف على الثغرات والاشكالات الطارئة على سير الخطة.

شمس الدين يرأس اليوم اجتماع المجلس الشيعي

يراس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العاشرة صباح اليوم في منزله في حارة حريك اجتماع الهيئتين التشريعية والتنفيذية للمجلس للبحث في مجمل القضايا اللبنانية ولا سيما منها الوضع في الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي.

وعلم من اوساط المجلس انه سيصدر بيانا يحدد فيه مواقفه من الاوضاع.

وكان شمس الدين استقبل امس في منزله سفير كوريا في لبنان بحضور عضوي المجلس الشيعي الدكتور محمد ياسين والسيد محمد علي صادق.

واطلع شمس الدين السفير الكوري على الاوضاع اللبنانية وتطوراتها. وبحث معه في الوضع الجنوبي في ظل الممارسات الاسرائيلية.

الاضراب اوقف رفع السواتر

توقفت قبل ظهر امس اعمال رفع السواتر والدشم في العاصمة بسبب الاضراب الذي اعلنه عمال شركة «اوجيه لبنان» استنكارا لمحاولة اغتيال السيد مصطفى معروف سعد.

وكان اعضاء اللجنة الامنية توجهوا صباحا الى منطقة بشارة الخوري، بانتظار وصول عمال الورش، لكن الاتصالات التي اجريت مع مسؤولي الشركة ادت الى عودة المندوبين الى مكاتبهم بعدما ابلغوا بقرار الاضراب.

وكان من المقرر ان تعمل الورش امس في رفع السواتر والدشم القائمة في بعض متفرعات بولفار بشارة الخوري ومناطق التباريس والكبير - الامير والعازارية حيث المستوعبات التي رفعت من وسط الطرق.

قتيل و٥ جرحى بينهم تلاميذ في قصف على فرن الشباك وعين الرمانة

فلجا قصف مدفعي عشوائي مناطق بدارو وفرن الشباك وعين الرمانة في بيروت الشرقية صباح امس وحصد قتيلا وخمسة جرحى بينهم اطفال في مدارسهم. وعزت مصادر امنية مواقع القصف الى مرابض جوالة في غرب بيروت.

واجريت اتصالات فورية بين القيادات الرسمية والحزبية شددت على «ضرورة لجم هذا الفلتان والممارسات الشاذة والتي لا تجد لها مبررا سوى التدهور الامني والاقتصادي»، وحذرت من «التمادي بهذا الاسلوب الذي ياتي مصدره بيروت الغربية وليس نتيجة اي تدهور امني على المحاور المشتعلة الاخرى».

توزيع القذائف

السابعة والدقيقة الاربعون وفيماكانت الشوارع تشهد زحمة سير تساقطت القذائف على احياء عين الرمانة وفرن الشباك وبدارو في اقل من سبع دقائق واستهدفت اربع منها مدرسة سيدة المعونة في عين الرمانة توزعت بين الملعب والمدخل وسطح المدرسة. مما ادى الى اصابة ثلاث طالبات بينهن الشقيقتان ليلى ايليا عازار (١١ سنة) وليندا ايليا عازار (١٢ سنة) وريتا جان اوسلو (٩ سنوات) واصيب المواطن ريمون حنا الهبر (٣١ سنة) الذي ما لبث ان توفي متاثرا بجروحه في مستشفى اوتيل ديو. وشارل الياس الخوري (٢١ سنة) وجورجيت يواكيم.

وفي وقت لاحق لا يتعدى الدقائق سقطت ثلاث قذائف اخرى في محيط مدرسة الفرير في فرن الشباك، وتوزعت بين سور الملعب الشرقي ومدخل المدرسة الشرقي وقرب مدخل مستشفى معربس كما سقطت ثلاث قذائف اخرى في منطقة حرش الكفوري - بولفار سامي الصلح، واصابت احداها بناية امين خياط. مما ادى الى حصول اضرار مادية بالغة بخمس سيارات مدنية. وتناثر زجاج بناية خياط وبعض المحلات التجارية المجاورة.

وفور سقوط القذائف تدافع المواطنون في الشوارع، وسارعت سيارات الاسعاف واخرى مدنية الى نقل الجرحى الى مستشفى «اوتيل ديو» للمعالجة. فاعلنت حالة الطوارىء في المستشفى واستدعي الاطباء على الفور، ووجهت نداءات للتبرع بالدم، وقد ادخلت الطالبات الى غرف العمليات لاستئصال شظايا القذائف من انحاء متعددة من جسمهن.

وتسبب تدافع المواطنين بحوادث سير متعددة وغادر العديد من الموظفين الى منازلهم وشلت الحركة في هذه المناطق لبعض الوقت، ثم عادت تدريجا الى طبيعتها.

مصدر القصف

وحدد مصدر امني نوعية القذائف بانها من هاون من عيار ٦٠ملم مصدرها مربض مدفعي تنقل خلال دقائق متعودة بين منطقة قصقص وبولفار فؤاد الاول قرب حرش بيروت.

حركة المعابر

ونتيجة للقصف المركز على بيروت الشرقية والدعوة الى الاضراب في بيروت الغربية شهدت المعابر حركة سير خفيفة بعد التاسعة والنصف صباحا بعدما شهد معبر جسر فؤاد شهاب - برج المر والسوديكو - زحمة سير خانقة بين الثامنة والتاسعة والنصف. نتيجة عودة الموظفين الى المناطق الشرقية وبالعكس وبعد اعلان الاضراب في بيروت الغربية ونزول المسلحين الى شوارعها لتامين الاقفال الشامل.

هذا وتساءل الوزير جوزف الهاشم امس عن المبرر الذي يؤدي الى القصف العشوائي على المنطقة الشرقية الذي استهدف المدارس واوقع اصابات في صفوف التلامذة.

واتصل بالقيادات الامنية العليا. وحملها مسؤولية هذا القصف الذي باتت مصادره معروفة.

وعلق رئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد بيار كرم على قصف المدارس بقوله: بيروت الغربية غارقة حتى اذنيها في فوضى عارمة وجحيم اسود، تفتش عن مخرج من دوامتها الرهيبة فلا تهتدي اليه، بعدما غلب عن سلحها العقلاء الموجهون، مفسحين في المجال امام شذاذ آفاق يسرحون ويمرحون فيها ولا رادع من ضمير او قامع لانفلاتهم الغريزي الذي يوقع كل يوم عشرات الضحايا البريئة ويعرض ارزاق الناس واعناقهم واعراضهم لكل انواع البلايا.

وما يدعو الى الاستنكار هذا الشحن الارعن للنفوس، وهذا التنفيس عن الاحتقان الحاصل هناك، بضرب المناطق المحررة من بيروت الكبرى، لجعلها توأما للمناطق الغربية في الفوضى والفلتان. ولاستثارة المقاومة اللبنانية للرد بالمثل. ولكن خسئوا! فان الوعي وروح المسؤولية اللذين يتحلى بهما ابناء المناطق المحررة هما امنع سد في وجه محاولي الصيد في المياه العكرة.

فهل من «٧ تموز» آخر يطلع في الغربية، يضرب الفتنة ويوحد الصفوف فيها. فيعود اليها الهدوء والامان. ويطل محاور اصيل يستطيع فرض رأيه ليسير دفة الامور الى ما فيه قيام الشرعية التي من دونها ستبقى الفوضى على حالها، وشريعة الغاب هي القائمة والمسيطرة في «غابة الوحوش» عفوا، التعبير ليس لنا...

لطف الله بابناء المنطقة الغربية واعاد الى هذا الجزء من بيروت الكبرى شرعيته الاصيلة لتنتفي الفتنة ويعود الحق الى نصابه والمياه الى مجاريها الطبيعية.

«القوات» تستنكر وتنذر

ادلى الناطق الرسمي للقوات اللبنانية المحامي نعوم فرح بالبيان الاتي:

ما زالت مرابض مدفعية السيد جنبلاط المصوبة في الشطر الغربي من العاصمة تهول الاحياء السكنية في المناطق الشرقية من خلال القصف اليومي الذي تتعرض له.

ان القوات اللبنانية اذ تستنكر القصف الذي استهدف اليوم (امس)مدرستي سيدة المعونة والفرير واوقع اصابات بين تلاميذهما الاطفال، تذكر السيد جنبلاط باستحالة استمراره طويلا في عنجهيته وعربدته معرضا حياة الابرياء للخطر الدائم.

والقوات اللبنانية التي تعتمد ضبط النفس حفاظا على ارواح المواطنين تهيب بكل من يشعر بروح المسؤولية ان يوقف هذا الغدر الاجرامي بارواح الابرياء.

الفطايري: نمنح كل الفرص لفتح طريق الجنوب امام ابطال المقاومة

كتب زاهي بركه:

قال السيد انور الفطايري، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي، ان الحزب يمنح كل الفرص لفتح طريق الجنوب امام ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية، وبالتالي لدعم صمود الجنوبيين. وحذر الحكم من عرقلة خطة الساحل بعدم تنفيذ احد بنود الاتفاق الذي يقضي بابعاد الحزبيين عن منطقة انتشار الجيش في الاقليم.

ووصف الفطايري دور سفراء لبنان في الخارج بانه تحرك مريب جدا حول شرحهم قضية لبنان وقال انهم يركزون نشاطاتهم على ما ترسمه السياسة الكتائبية. وطالب بوضع حد نهائي لمعاملة المغتربين كابناء ست وابناء جارية.

وانتقد الفطايري احدى المطبوعات اللبنانية التي نسبت كلاما الى البطريرك هزيم لم تصدر عنه. ووصفه بانه بطريرك العرب ومواقفه نبيلة، وان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين تقدر شخصيته.

وفي ما يلي الحوار مع الفطايري:

● ما رايكم بما تحقق من خطوات على الخط الساحلي؟

□ نحن نريد ان نمنح كل الفرص لفتح طريق الجنوب امام ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية، وبالتالي لدعم صمود الجنوبيين بوجه المحتل وعملائه. علما ان الحكم وحزبه ما انفك يحاول توريط المسيحيين بمعارك جديدة خدمة لاغراضه. والا ما معنى سحبه عناصر الكتائب واسلحتهم وتخزينها في دير مشموشة بالقرب منا وبالقرب من صيدا وعلى بوابة روم. ان هذا السلاح يعدوننا به لتطويعنا واخضاعنا لم يؤثر علينا يوم كان بين ظهرانينا، وانه قد يجر الويلات على مسيحيي هذه المنطقة الذين نامل من الذين صحوا صحوة الضمير منهم مواجهة الخطط المشبوهة والعودة الى التاريخ الحقيقي مجددا.

وبالعودة لخطة الساحل نقول ايضا ان بقاء حزب الكتائب في منطقة الاقليم دليل واضح على ان الحكم لا يريد خطة امنية ولا اي حل سياسي، انما يلعب على المعطيات الاقليمية والدولية. محاولا الاستفادة من الوقت لاستئناف حربه ضد اللبنانيين. وللعمل على تنفيذ المخطط الذي يحلمون به والقاضي باستقدام اقباط مصر واشوريي العراق وكلدان سوريا. على انهم يجهلون ان معظم هؤلاء وطنيون، تقدميون. وعروبيون لهم اياد بيضاء في تطوير هذه الاقطار وفي الدفاع عنها.

● ومشكلة آل الاشقر في المتن الشمالي؟

□ ليس آل الاشقر وحدهم المنكوبين في سلحل المتن الشمالي والمناطق الشرقية، بل ان هنلك عائلات مسيحية كريمة ومارونية بالذات منكوبة ايضا، وهم مخنوقو الحرية. واننا نعرف جيدا ما يحل بهم من تسلط وقمع عنيف كونهم ليسوا من حزبهم او نتيجة لمواقفهم المحايدة.

مشروع تجميد بيع الاراضي

● ما رايكم بمشروع النائب بطرس حرب الذي يطالب بتجميد بيع الاراضي والعقارات في الجبل؟

□ انه جزء من عقاب المناطق الوطنية. انها مؤسسات حاقدة تريد معاقبة المناطق الوطنية بشتى الوسائل وبوجوه متعددة، فانهم كما يريدون ان يمنعوا عنا كل حق في الحياة حتى وصل بهم الامر لارسال السيارات المفخخة الى المدارس. ويخضعون التجارة الداخلية والخارجية لحزب الكتائب وانصاره. ياتي مشروع بطرس حرب الذي يطالب بتجميد بيع العقارات في الجبل، والذي هو جزء من عملية المعاقبة المرسومة ضد ازدهار المناطق الوطنية.

نحن نعدهم وبكل بساطة اننا لسنا مقيدين لا بقوانينهم ولا بمراسيمهم، لاننا نبيع ونشتري بحجج بسيطة. واذا كان النائب بطرس حرب يعتقد باننا فينيقيون، فنحن نقول له اننا عرب، نشتري ونبيع على العربي بدون تسجيلات ولا عقاريات. والعمليات تتم بالكلام وبالشهامة العربية الاصيلة. وكم كنا نتمنى على النائب الكريم الذي كان مرة وزير تربية ان يطلع بقانون في المناطق الشرقية يمنع بيع عقارات الدروز والتي تقدر باكثر من عشرين مليار ليرة لبنانية.

ان المعركة مع المارونية السياسية طويلة. وكما قال «الرئيس» وليد جنبلاط. وبدل الحكي عن تغيير الخطط الامنية، دعونا نغير عقلية المخططين. وهذا اهم شيء.

دور السفراء في الخارج

● دور السفراء اللبنانيين في الخارج كيف تقيمونه؟

□ لا شك بان تحرك معظم سفراء لبنان في الخارج يندرج في سياق توجيه الحكم وتوجهاته. كما ياتي التحرك وفق توزيع الادوار المعروفة في الداخل كما في الخارج. تحرك اكثر السفراء في الخارج مريب جدا حول شرح القضية اللبنانية. لدينا معلومات صادقة من دبلوماسيين اجانب ومن مغتربينا تؤكد ان معظم سفراء لبنان يركزون نشاطاتهم على ما ترسمه السياسة الكتائبية، وليس السياسة الوطنية. ومثال على ذلك دور السفير في واشنطن عبدالله ابو حبيب الذي يعمل لمصلحة الكتائب ولم يفعل شيئا من اجل لبنان الوطني. لدينا ادلة كثيرة من مغتربينا ليس في الولايات المتحدة الاميركية فحسب بل وفي بلدان العالم - خاصة في اميركا الجنوبية واوستراليا - عن نشاطات هؤلاء السفراء وكيف يعاملون اللبنانيين الوطنيين المغتربين وكانهم ابناء جارية وغيرهم ابناء ست.

انها تحركات مشبوهة مريبة نطالب بوضع حد نهائي لها.

● نسبت احدى المجلات اللبنانية اخيراكلاما للبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس، قيل فيه: كل الموجودين في الشرق الاوسط ضيوف عند المسيحيين منذ القرن السابع، وقد اعتبرت اوساط دينية وسياسية انه كلام لم يصدر عن غبطته؟

□ ان تقويل البطريرك هزيم - كما

(البقية على الصفحة ١٠)

الجبهة الموحدة لرأس بيروت

على مدى ساعتين حافلتين بالطروحات والمناقشات والمداخلات وضمن جدول اعمال من ثلاث نقاط: كلمة رئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني وكلمة لجنة تجار منطقة الحمرا، ورأي الجبهة حول اقتراح انشاء لجان دائمة للقاء. انعقد اللقاء الثامن والاربعون للجبهة الموحدة لرأس بيروت في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

تراس الاجتماع نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل والحاج عبد الرحمن عيتاني بحضور الرئيس رشيد الصلح والنائبين زاهر الخطيب وفريد جبران.

حضر اللقاء ايضا الدكتور حسين يتيم ممثلا لحركة «امل» والسادة محمود غزالة متفذ عام بيروت ونعمة حمادة ونبيل كيروز عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، خليل نعوس وموريس نهرا عن الحزب الشيوعي، محمد قباني عن النادي الثقافي العربي رشيد القاضي وانيس روضة عن المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، الدكتور قسطنطين زريق، المحامي عصام نعمان، محمد قاسم ممثلا تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب، السيدة مرسيل حنينة عن لجنة حقوق المراة اللبنانية ولجنة اهالي المخطوفين، الدكتور محمد ياسين ممثلا المجلس الشيعي الاعلى، الدكتورة سلطي، عبد المجيد سلام، ابراهيم بدر، سهيل محفوظ ممثلا الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة واعضاء الهيئة الادارية للجبهة الموحدة لراس بيروت وعدد من الفعاليات السياسية والاجتماعية.

توقيف سارق سيارة

اوقفت قوى الامن الداخلي في شارع كليمنصو السوري محمد علي الجي بجرم قيادة سيارة دون اوراق وحيازة سلاح دون ترخيص.

وباستجوابه اعترف بانه سرق السيارة اثناء توقفها في محلة الستاركو صباحا وانه استحصل على السلاح من مقر حزبي يعمل حارسا فيه.

وتبين ان السيارة المسروقة خاصة علي حسن اسماعيل. واحيل الموقوف الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

القوات الاسرائيلية تقطع الطرق وتسحب معدات لوجستية من صيدا

■ شاحنات تنقل بيوتا جاهزة ■

■ دبابات في موقع جنوبي صيدا ■

■ اسرائيليون في صيدا امس ■

واصلت القوات الاسرائيلية ولليوم الثاني على التوالي قطع الطرقات المؤدية الى مواقعها في شرحبيل بن حسنة، تلة مار الياس، الحبيبية ونهر الاولي، ومارست قرار منع التجول على المواطنين، وشوهدت عناصر من «جيش لحد» مع قوات الاحتلال بسد هذه الطرقات بالآليات.

وجرى امس ايضا سحب المعدات اللوجستية وشوهدت قاطرات تنقل بيوتا جاهزة ومعدات.

وشوهدت جرافتان استولى عليهما الاسرائيليون من حارة صيدا، على ازالة الدشم الثابتة من مار الياس ورافق ذلك تحليق طيران مروحي، وقد «هبط ثلاث منها في تلة مار الياس «واربع» في شرحبيل، وذكرت معلومات ان وفدا من كبار ضباط جيش العدو كان على متن هذه الطائرات المروحية، حيث تفقد الاماكن التي يتم منها الانسحاب ونقل المعدات.

وقام وفد اخر من ضباط العدو الاسرائيلي يستقلون سيارات عسكرية من نوع «رانج روفر» في شوارع صيدا.

..واخلاء موقعين في راشيا

■ موقع اسرائيلي في جب جنين ■

البقاع الغربي: من دريد كبوره:

اخلت القوات الاسرائيلية بعض المواقع والمعسكرات في راشيا والبقاع الغربي، خاصة في سهل المحيدثة وتلال كفردنيس بقضاء راشيا الوادي فيما ضاعفت من اعمال التحصينات والدشم والاستحكامات بمواجهة القوات السورية على محور الفالوج.

وقد اعتمدت القوات الاسرائيلية في البقاع اسلوب الحشد العسكري على خطوط المواجهة وتقليص القوات في الخطوط الخلفية ولوحظ انخفاض نسبة العابرين على حاجز جب جنين باتجاه الجانب السوري وذلك تخوفا من اصطدامات عسكرية محتملة لتسخين الجو العسكري في البقاع. كما خلت المواقف والاستراحات التي انشات على الحاجز للمشاة من المواطنين في اليومين الاخيرين.

بالمقابل كثفت اسرائيل التعزيزات العسكرية الى جبل الباروك رغم رداءة الطقس وتساقط الثلوج.

وافاد مواطنون في محور بعلول - القرعون امس ان الاسرائيليين باتوا في حالة استنفار قصوى نتيجة تكرار العمليات العسكرية وزرع العبوات الناسفة على طرقات وخطوط تنقلاتهم.

وقد خفت حركة القوافل العسكرية على طريق الحاصباني - البقاع فيما اعتمد الجيش الاسرائيلي التنقل الليلي وسحب بعض المنشات غير الضرورية في ساعات الليل بدلا من النهار.

هذا ويسود البقاع جو قاتم، وتتعاظم المخاوف من ان تنفذ اسرائيل المرحلة الثانية من الانسحابات دون الاتفاق على قوة امنية بديلة مع الدولة اللبنانية، وقد شرعت بعض الجهات باثارة الكوامن النفسية. حيال ذلك استنفرت فعاليات البقاع الغربي وراشيا لرأب الصدع قبل فوات الاوان وتنادت لعقد لقاءات وطنية بغية توقيع ميثاق شرف ولعدم الافساح في المجال امام اي مستغل.

وبدأ السيد احمد حمود من كامد اللوز اتصالاته ولقاءاته مع الفعاليات والشخصيات لوضع برنامج لعقد المؤتمر الوطني. وقال السيد حمود «للانوار»: هذا المؤتمر سيكون الرد على جميع دعاة الضغينة في البقاع الغربي وراشيا واخذ السيد حمود على عاتقه منع التعرض لاحد بعد الانسحاب الاسرائيلي وانه مستعد لدق عنق اي متطاول. وقال: ما دامت لبنانيتنا وعروبتنا هي القاسم المشترك فلماذا التناحر على القشور. واضاف: ان المؤتمر هو تصدي لمثيري الفتنة ومفتعلي المشاكل. ولفت السيد حمود نظر الدولة الى تقصيرها بحق البقاع الغربي وخاصة كامد اللوز التي اعلنت فيها حكومة وطنية ايام مقارعة الانتداب الفرنسي في لبنان وقال. ان الدولة مقصرة بحق كامد اللوز لان كل المدارس اصلحت في المنطقة من قبل الدولة وغيرها الا مدرسة كامد اللوز.

من جهته رئيس اقليم البقاع الغربي الكتائبي السيد نجيب الهندي اعلن عن بدء الحوار مع الجميع في المنطقة وقال: يدنا ممدودة لكل مخلص يعمل لجمع الشمل والالفة وزرع المحبة وسنكون سيفا قاطعا بوجه كل من يكيد المكائد للمنطقة لينال منها ويقضي على صيغة التعايش السليم الذي ينادي به كل مفتي وراهب وكاهن وشيخ في البقاع الغربي وراشيا.

قنص على كفرشيما وبسابا

شهدت محاور الجبل قبل ظهر امس وبعده هدوءا حذرا لم تشهده منذ زمن.

وافادت مصادر امنية ان احياء بلدة كفرشيما تعرضت بعد العاشرة والنصف لطلقات قنص محدودة من تلال الشويفات.

كما تعرضت احياء بسابا بعد الاولى لرمايات قنص مماثلة من تلال المعروفية.

التقارير الامنية: قتيل وجريحان وتفجيرات

اوردت تقارير قوى الامن الداخلي امس سقوط قتيل وجريحين في ثلاثة حوادث اطلاق نار واضافة الى اطلاق ثلاث قذائف وانفجار عبوتين ناسفتين وعملية سلب وسرقة.

وجاء في التقرير:

● في الدورة، محلة الشل، اطلق ثلاثة مسلحين النار على سركيس ترفقيان وقتلوه.

● في سعد نايل، قضاء زحلة، اطلق محمود ومحمد وفهد شعبان النار على محمد رحيمه وزوجته سعاد دمج مما ادى الى اصابة سعاد بجروح وفروا الى جهة مجهولة.

● في برج حمود، قبالة شركة المياه، ولخلاف على توقيف سيارة، اطلق سائق سيارة من نوع «مرسيدس» مجهول الهوية النار على قزحيا زغيب وجرحه.

● في قرية العيون، قضاء عكار، اطلق مجهولون ثلاث قذائف صاروخية على محطة محروقات البلدة خاصة محمود مراد، مما ادى الى حصول اضرار مادية.

● في سن الفيل، وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة خالد الطبل المتوقفة امام منزله مما ادى الى انفجارها وحصول اضرار مادية.

● في محلة الدورة، وضع مجهول عبوة ناسفة امام واجهة البنك اللبناني - الفرنسي، ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية قدرت بـ ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى محمد العبار ان مسلحين صعدا معه في محلة اوتيل ديو واقتاداه الى محلة نهر الموت وسلباه سيارته من نوع «ب.ام.ف» كحلية واوراقه الشخصية وفرا الى جهة مجهولة.

● ادعى مارون حنينة ان مجهولا دخل منزله في نيو الجديدة بواسطة مفتاح مستعار، وسرق منه حلى ودراهم بقيمة ٣٣ الف ليرة.

المحقق العسكري يطلب الاعدام لمتهم بجريمة في البقاع

طلب المحقق العسكري امس في قرار اتهامي انزال عقوبة الاعدام بالمدعى عليه عبد علي ضاهر بعد اتهامه بجناية قتل حسن يوسف فضة في بلدة لبايا البقاعية قبل اشهر عدة، وفقا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة به لجهة محاولة قتل زوجة المغدور وفقا للمادة ٥٤٩ المعطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

وطلب المحقق اخيرا منع المحاكمة عن المدعى عليه احمد علي ضاهر، مما اسند اليه لجهة اشتراكه في الجرم لعدم توافر الادلة في حقه.

وفي الوقائع «ان خلافات محلية تقوم بين عائلتي ضاهر وفضة في بلدة لبايا بسبب الانتماءات الحزبية لكلا الطرفين، ادت احيانا الى اشتباكات مسلحة وسقوط بعض الجرحى. هذه الاعمال دفعت باقارب آل فضة في بيروت الى احتجاز اشخاص من آل ضاهر اشقاء المدعى عليه عبد ضاهر.

وقد عمل المصلحون على حسم الخلاف بين الفريقين، الا ان ذلك ترك اثرا سيئا في نفس المدعى عليه وولد حقدا، فقرر الانتقام.

وفي ١٩٨٤/٥/١٤ عمد الى ملاحقة المغدور حسن يوسف فضة من منزله ومراقبته بعد خروجه منه، في سيارة شقيقه عباس، وبرفقة زوجته وابنتهما وزوجة شقيقه واولاده. واعترضهم المدعى عليه وهم في طريقهم الى بلدة عيتنيت حيث هاجمهم واطلق النار عليهم من رشاش حربي. ولم تنفع نداءات الاستغاثة التي اطلقها المغدور وزوجته والذي اصيب اصابات قاتلة فارق على اثرها الحياة قبل وصوله الى المستشفى. في حين اصيبت زوجته في رجلها اليسرى. واركن الفاعل الى الفرار. وقبض عليه لاحقا وانكر ما نسب اليه.

احكام بدعاوى مخالفات بناء

اصدر امس القاضي المنفرد الجزائي السيد نصري لحود ٧٤ حكما في دعاوى مخالفات البناء قضى بتغريم المعتدين على الاملاك العامة مبالغ راوحت بين ٢٥٠ والف ليرة وتغريم الذين اشادوا ابنية دون ترخيص مبلغ ٥٠ الف ليرة.

واصدر حكما في مخالفة قانون مزاولة مهنة الصيدلة قضى بتغريم الصيدلي سليم عيتاني ٥٠٠ ليرة لغيابه عن صيدلية خاصته اثناء مزاولة المهنة دون ابلاغ وزارة الصحة.

حفلة موسيقية للرابطة اللبنانية - الالمانية

دعت الرابطة اللبنانية - الالمانية الى حفلة موسيقية تحييها الانستان ماريا وليزيت صايغ، في عزف على البيانو مع مقاطع من شوبرت وبراهامس دبوسي، السابعة والنصف مساء اليوم الاربعاء في مركز الرابطة - فيلا عضيمي في الكسليك.

انفجار قضية مستخدمي «التي. ام. اي»
عمال يحتجزون طائرة للشركة واضراب حتى الغاء الصرف

في خطوة من شأنها تصعيد الخلاف بين ادارة شركة طيران عبر المتوسط (تي. ام. اي) ومستخدميها، صدر بيان باسم لجنة عمال وموظفي الـ «تي. ام. اي» يعلن قيامهم امس باحتجاز احدى طائرات الشركة لدى هبوطها في مطار بيروت وذلك احتجاجا على موقف الادارة، والقرار الذي اتخذه رئيسها السيد منير ابو حيدر بتوقيف قسم من المستخدمين عن العمل.

وقالت اللجنة في بيانها انها ستستمر في احتجاز الطائرة وحمولتها وبالتالي اعلان الاضراب المفتوح حتى تتراجع الادارة عن قرارها باعادة فتح المؤسسة امام العمال والموظفين والاستمرار بدفع الاجور.

ويذكر هنا ان مجلس نقابة مستخدمي الشركة اصدر امس بيانا دان فيه قرار الادارة تسريح ٣٥٠ مستخدما في شباط المقبل، ودعا جميع المسؤولين الرسميين والنقابيين الى التحرك معلنا عزمه على «اتخاذ كل الخطوات التي تضمن ديمومة العمل».

وفي اطار بحث قضية الـ «تي. ام. اي»، زار رئيس الشركة امس السيد منير ابو حيدر وزير العمل الرئيس سليم الحص وابلغه توقف المحادثات التي كانت جارية لدمج الشركة مع شركة «الميدل ايست»، وعدم حصول مؤسسته على القرض الذي طلبته من الدولة.

لجنة التدابير الاقتصادية عرضت للرسوم الجمركية على الاستيراد واجتماع آخر لاقرار الجداول

ناقشت اللجنة الاقتصادية المشتركة المكلفة متابعة الاوضاع الاقتصادية امس في اجتماعها في القصر الجمهوري، والذي خصصته لدراسة الرسوم الجمركية الموضوعة على الصناعات المستوردة من الخارج وتأثير ذلك على المنتجات اللبنانية وموضوع الدولار الاميركي.

راس الجلسة المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي وحضرها امين عام مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك السيد عصام حيدر واللواء حبيب فارس والمدير العام لوزارة الاقتصاد السيد الفرد دبس والمدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح.

ناقش المجتمعون مرسوم اعتماد الدولار الجمركي وعرض ابو صالح الامور المتعلقة بالتدابير الجمركية التي تنعكس على الصناعة وسبل معالجتها بشكل يحافظ على الانتاج الوطني وحمايته، وعدم الافساح في المجال عن طريق الرسوم او غيرها بتسهيل استيراد المواد والسلع الاستهلاكية التي تنتج الصناعة المحلية مثيلاتها.

وسيستكمل البحث في اجتماع لاحق يعقد اواخر الاسبوع يضم السيد حيدر واعضاء المجلس الاعلى للجمارك وابي صالح وعددا من الصناعيين ليتم عرض مفصل للجداول المتضمنة السلع والمنتجات المصنعة محليا لمراعاتها في وضع الرسوم الجمركية التي ستصدر لاحقا على السلع المستوردة.

مرفأ جونيه استأنف حركته

استأنف امس مرفأ جونيه حركته التي توقفت بسبب الامواج ورداءة الطقس، واستقبل الباخرتين «كانوبيس» التي حملت الف طن من البضائع المختلفة من ايطاليا، و «فيل دوتير» التي تحمل مستوعبات وبضائع مختلفة من قبرص.

اقرار موازنة الزراعة والخدمة المدنية والبحوث العلمية

اقرت لجنة المال والموازنة امس موازنة الزراعة والمصالح التابعة لها، كما اقرت موازنتي - مجلس الخدمة المدنية، بما فيها تعاونية موظفي الدولة، ومجلس البحوث العلمية، ونوهت بجهود كل منهما في حقل عمله.

فقد عقدت اللجنة اجتماعها الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة النائب رينيه معوض وحضور النواب اعضاء اللجنة.

تصريح معوض

اثر انتهاء الجلسة عند الساعة الثانية بعد الظهر قال النائب معوض: درست اللجنة في جلستها اليوم (امس) مشروع موازنة وزارة الزراعة والمصالح التابعة لها، فبلغت ارقامها بجزئيها الاول والثاني ١٢٢.٩٤٠.٧٠٠ مليون ليرة، وقد نوهت اللجنة بانه على رغم الظروف الصعبة فقد تمكنت وزارة

(البقية على الصفحة ١٠)

سوق بيروت اقفلت.. والدولار تحسن في الخارج

كانت سوق القطع في بيروت مقفلة امس ولم تسجل اية عمليات تبادل.

وشمل الاقفال تلبية للاضراب في مناسبة الانفجار الاليم، في صيدا، مصرف لبنان والمؤسسات المصرفية ومكاتب الوسطاء (البروكرز) بما فيها مكاتب شركة لبنان المالية.

بناء عليه لم يتم تسعير الدولار الاميركي وسواه من القطع الاجنبي بعد ان كان الدولار قد اقفل امس الاول على ١٠٤٠ قرشا.

اما في العالم فقد استمر الهدوء النسبي في الاسواق الاوروبية في انتظار ورود مؤشرات عن اتجاهات الاسواق الاميركية اعتبارا من بعد الظهر وذلك بعد عودة هذه الاسواق من عطلة طويلة استمرت يوم امس الاول ايضا بمناسبة ميلاد الزعيم الاسود مارتن لوثركينغ. لكن الدولار بدا متحسنا قليلا في ما يعتقد ان الاسواق تلقت ايجابيا خطاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول وانها - اي الاسواق - عادت تقبل على الدولار نتيجة اتساع الازمة في سوق النفط.

وكانت فوائد العملة الاميركية الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي (بالنسبة المئوية): ٨ ١/١٦ لشهر، ٨ ٣/١٦ لشهرين، ٨ ١/٤ لـ ٣ اشهر ٨ ١١/١٦ لـ ٦ اشهر و٩ ١/٢ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي: ١.١٢٥٥ للجنيه الاسترليني، ٣.١٧١٠ للمارك الالماني، ٢.٦٧٢٢ للفرنك السويسري ٩.٧١٥٠ للفرنك الفرنسي و٢٥٤.٠٨ للين الياباني.

اسعار العملات والذهب

وهنا اسعار العملات كما كانت متداولة امس الاول في سوق بيروت.

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	٩٢	٩٣
الدينار العراقي	٨٤٥	٨٥٥
الدينار الكويتي	٣٣٨٥	٣٣٩٥
الدينار الاردني	٢٥٤٣	٢٥٥٣
الدينار البحراني	٢٧٤٧	٢٧٥٧
الدينار الليبي	٩٠٠	٩٥٠
درهم الامارات العربية	٢٨٢	٢٨٣
الريال القطري	٢٨٤	٢٩٥
الريال السعودي	٢٨٩	٢٩٠
الريال العماني	٢٩٨٥	٢٩٩٥
الجنيه المصري	٧٦٨	٧٧٨
الجنيه الاسترليني	١١٦٥	١١٧٥
المارك الالماني	٣٢٧	٣٢٩
الفلوران الهولندي	٢٨٩.٥٠	٢٩١.٥٠
دراخما يونانية	٧.٠٥	٧.٣٠
الفرنك الفرنسي	١٠٦.٥٠	١٠٧.٥٠
الفرنك السويسري	٣٨٩.٧٥	٣٩١.٢٥
الفرنك البلجيكي	١٦.٢٠	١٦.٣٥
الكورون الاسوجي	١١٣.٥٠	١١٤.٥٠
الكورون الدانماركي	٩١.٢٥	٩٢.٢٥
الليرة التركية	٢.٠٥	٢.١٠
الليرة القبرصية	١٤٠٠	١٤٢٥
الالف ين ياباني	٤٠٨٨	٤١٠٨

	الشراء	المبيع
الالف فرنك افريقي	٢١٠٥	٢١٣٠
الالف لير ايطالي	٥٢٨	٥٣٣
الدولار الاميركي (حوالة)	١٠٣٥	١٠٤٥
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٠٣٢	١٠٤٢
الدولار الاوسترالي	٨٣٧	٨٤٢
الدولار الكندي	٧٨٣	٧٨٨
الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٧٥٠	٧٧٥
الليرة الايرانية	٧٢٥	٧٥٠
الليرة العثمانية	٦٤٥	٦٧٠
البيزوس المكسيكي	٣٧٧٥	٣٨٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠١٦٠٠	١٠٢٦٠٠
اونصة الذهب	٣٠٥.٥٠	٣٠٨.٥٠
	دولارات	دولارات
كيلو الفضة	٢٠٤٠	٢٠٩٠
اونصة الفضة	٦.٢٠	٦.٣٠
	دولارات	دولارات

الفوائد على الليرة

لم يطرأ تعديل على معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية امس في ظل اقفال واسع في السوق وغياب العمليات الجدية.

ولوحظ ان معدلات الفوائد جرى تسعيرها امس على رغم هذا الاقفال وعلى رغم عدم وجود عمليات قطع فيما يعتقد ان الارجاء لمجرد الاستعلام ويمثابة شبه تكرار ليوم امس الاول.

وهنا اسعار الفائدة على الليرة حسب شركة لبنان المالية، ليوم امس الثلاثاء (بالنسبة المئوية):

- من يوم الى يوم: ١٥ - ١٦
- غب الطلب: ١٥ - ١٦
- اسبوع: ١٥ - ١٥ ١/٢
- شهر: ١٥ ١/٢ - ١٦
- شهران: ١٥ ٣/٤ - ١٦ ١/٤
- ثلاثة اشهر: ١٦ - ١٦ ١/٢
- ستة اشهر: ١٦ ١/٤ - ١٦ ٣/٤
- سنة: ١٨ ١/٤ - ١٨ ٥/٨

بعد انقطاع استمر ١٨ شهرا المجلس المركزي والهيئة المصرفية ينعقدان اليوم برئاسة نعيم

في اجتماع هو الاول منذ ١٨ شهرا، دعي كل من المجلس المركزي والهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان الى الانعقاد صباح اليوم الاربعاء.

وجاءت دعوة المجلس والهيئة الى الانعقاد في الاجتماع الذي عقده صباح امس الحاكم الدكتور ادمون نعيم ونوابه الثلاثة السادة: حسين كنعان، مجيد جنبلاط وسمير عكاري جرى التداول في اوضاع العمل في المصرف وضرورة تسريع عجلته وصولا الى اعادة الثقة بالاوضاع المالية والاقتصادية.

وطرحت في الاجتماع بعض الافكار العريضة لتكون بمثابة خطة عمل لهيئة حاكمية المصرف الجديد.

وبنتيجة الاجتماع قرر الحاكم وفي اطار ما اتفق عليه على صعيد تحريك العمل دعوة المجلس المركزي الى الانعقاد بعد اكتمال هيئته الجديدة كذلك دعوة الهيئة المصرفية العليا وحدد موعد الاجتماع الاول الثامنة والنصف من صباح اليوم على ان يعقد الاجتماع الثاني ظهرا.

هذا ومن المتوقع ان يبدأ المجلس اليوم درس تعديل بعض جوانب قانون النقد والتسليف وتحديدا في ما خص المادة المتعلقة بتحديد عدد نواب الحاكم بـ ثلاثة وصولا الى تعديل هذه المادة بحيث يأتي التعديل منسجما مع قرار مجلس الوزراء الذي قضى بتعيين اربعة نواب للحاكم وذلك افساحا في المجال امام صدور مرسوم تعيين النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولوكيان ومباشرته مهام عمله.

يذكر هنا ان المجلس ضم الى الحاكم ونوابه مدير عام وزارة المال ومدير عام وزارة الاقتصاد.

اما الهيئة المصرفية العليا التي دعيت الى الاجتماع بدورها فهي مؤلفة من الحاكم ونوابه ومدير عام المالية وقاض هو السيد عبد الله ناصر ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا ورئيس المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

وستبحث الهيئة في اجتماعها في بعض القضايا المتعلقة بالمصارف وهي تمثل محكمة تنظر في مخالفات الجهاز المصرفي واقتراح الاحكام ورفعها الى المجلس المركزي لاقرارها

«مالية لبنان» ضاعفت عملياتها في ١٠ ايام

زاد حجم عمليات «شركة لبنان المالية» بشكل ملفت منذ بدء عمل هذه الشركة في سوق القطع قبل نحو ١٠ ايام وحسب احصاءات الشركة فان عدد عمليات القطع التي تولت الشركة وساطتها ارتفع الضعفين خلال الفترة المذكورة.

كما ارتفع عدد المصارف المربوطة مباشرة بمكاتب الشركة الى ٢٧ مصرفا وينتظر ان يرتفع هذا العدد بعد انتهاء التجهيزات الهاتفية الجاري الاعداد لها حاليا.

من جهة اخرى اصدرت الشركة دليلا رقميا هو الاول من نوعه يسهل عمليات احتساب الفائدة والاجال على سندات الخزينة.

ويبدأ الدليل بشرح معادلة حسابية عن كيفية احتساب العائدات الفعلية لفائدة السندات ثم يعطي امثلة رقمية كاملة تقع جداولها في نحو ٢٥ صفحة وتحتسب معدلات الفائدة الفعلية للاجال المختلفة انطلاقا من معدل الفائدة النظري المعمول او الذي يمكن ان يعمل به.

وعلى سبيل المثال فان الجدول يظهر ان فائدة معدلها ١٥ر٥ في المئة كما هي الحال حاليا تقبضها المصارف فعليا ١٨ر٣٤ في المئة اذا كان اجل السند لسنة و ١٦.٧٩ في المئة لـ ٦ اشهر و ٣٣ في المئة لـ ٣ اشهر.

ويذكر ان مصدر هذا الفارق الكبير هو ان المصارف تقبض عادة فائدة السندات لدى الاكتتاب بها وليس في نهاية اجلها.

الطحيني دعا الى تدابير لازمة تعالج الازمة قبل فوات الاوان

ناشد النائب فؤاد الطحيني الهيئة الجديدة لمصرف لبنان «اتخاذ التدابير اللازمة»، معتبرا ان الازمة المالية لا تزال الى الان «قابلة للمعالجة».

قال الطحيني: يمر السوق المالية اللبنانية بازمة تبدو مستعصية ولكنها في الواقع قابلة للمعالجة ولو جزئيا. والمؤسف ان تلك الازمة انعكست على اسعار السلع كافة وبصورة خاصة الغذائية منها بحيث طالت موجة الغلاء الفئات المعدومة من ذوي الدخل المحدود بشكل مباشر.

اضاف: «ومن المؤسف ان التدابير التي اتخذتها الحكومة حتى اليوم لم تكن في المستوى المطلوب. فاعتماد الدولة للدولار الجمركي لم يحد من موجة الغلاء لان المستفيد من انخفاض الرسم الجمركي لن يكون المستهلك، وانما التاجر وحده لان الدولة ليست لديها الامكانات العملية لمراقبة الاسعار. وكان من المستحسن ان يصار الى تخفيض الرسم الجمركي بشكل ملموس على المواد الغذائية ومراقبة هذه السلع فقط وهذا امر تستطيع وزارة الاقتصاد القيام به بواسطة العدد المحدود من المراقبين العاملين لديها. وان مثل هذا التدبير يجب تنفيذه مع تحريك الملاحقات القضائية التي سبق لمجلس الوزراء ان اشار اليها بحق المتلاعبين بالدولار والذين يخالفون احكام قانون النقد والتسليف والذين ينالون من الثقة القائمة للنقد اللبناني وعنيت بذلك بعض المصارف والقيمين عليها الذين لا يتورعون عن القيام بالمضاربات جنيا لمبالغ طائلة تنعكس غلاء وبلبلة في السوق التجاري».

واشار النائب الطحيني في هذا الخصوص الى ان المادة ٣١٩ من قانون العقوبات تعاقب على من يرتكب اعمالا تمس بالثقة وزعزعتها للنقد اللبناني وقال:

«وفي المناسبة اشير ايضا الى انه يجب تعزيز مؤسسة ضمان الودائع ورفع قيم المبالغ المضمونة بالعملة اللبنانية بما لا يقل عن نصف مليون ليرة لكل مودع حتى لا يتراكض المودعون الى تحويل اموالهم الى عملات اجنبية وايداعها في المصارف الخارجية».

وتمنى النائب الطحيني على الهيئة الجديدة لمصرف لبنان ان تقوم باتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن «قبل استفحال الخطر الذي اوصلتنا اليه الفوضى المالية التي يقوم بها البعض تحت ستار الاقتصاد الحر».

للمرة الثالثة في اسبوع: تلف ٢٤٥٣٠ صندوق مشروبات وحملة على اللحوم في طرابلس





■ جانب من حملة المداهمة في طرابلس ■

اتلفت بعد ظهر امس الاول، وللمرة الثالثة في اسبوع، كمية من المواد الفاسدة بالسحق والطمر في مكب برج حمود، وهي ٢٤٥٣٠ صندوقا من مشروبات وعصير مختلفة الاصناف انتهت مدة صلاحيتها واثبتت التحاليل المخبرية فسادها.

وقد اصدر المدعي العام في جبل لبنان القاضي موريس خوام قرارا بتلفها.

وسبق لاجهزةمكتب التنسيق العام في قائم مقامية كسروان برئاسة السيد سامي الشمالي ان ضبطت هذه الكميات من الاسواق المحلية. في سياق الدوريات التي تسيرها يوميا لمكافحة الغش والغلاء والتلاعب.

وتضمنت المواد التي تلفت:

- ١٩٢٩ صندوق مشروب «فيشي».
- ١٥١٤١ صندوق «تيمس - اب».
- ٩٦٨ صندوق «سفن اب».
- ٢١٧٣ صندوق بيرة «بافاريا».
- ١٥٩٠ صندوق بيرة «بافاريا» من دون كحول.
- ٢٢٨٠ صندوق «٣ - اس - كولا».
- ٤٤٩ صندوق «٣ - اس - برتقال».

واكد رئيس المكتب السيد الشمالي ان عمليات المكافحة ستتضاعف يوميا لمنع اي تلاعب او غش، ولمراقبة الاسعار والموازين، مشيرا الى ان المكتب اكتفى

(البقية على الصفحة ١٠)

المصدرون يجددون المطالبة بالتدخل اقتراح بموظفين من مجلس العلاقات على الحدود السعودية للتدخل

زحلة - من فريد صابور:

جدد مصدرو وتجار المتوجات الزراعية في البقاع من مطالبتهم المسؤولين التدخل السريع مع السلطات السعودية للسماح باعادة ادخال مخزونتهم من البطاطا والعنب والتفاح.

وكانت جمعية عمومية للمصدرين والتجار قد انعقدت في الفرزل، وشكلت لجنة لمتابعة الموضوع، واذاعت بيانا منه:

«... بعد شحن البضائع فوجئنا بمنع دخول البطاطا والعنب والتفاح اراضي المملكة وبمان مخزوننا نحن المصدرين ومخزون باقي التجار والمزارعين تفوق قيمته الثلاثمائة مليون ليرة لبنانية، ومن هذه الاصناف الثلاثة دون غيرها، وبما ان استمرار المنع يعرض هذا المخزون للتلف الكامل الذي بدوره يعرضنا نحن المصدرين لعدم القدرة على الوفاء بالتزاماتنا تجاه المزارعين والمصارف ويجبرنا على صرف عمالنا ويجبر مؤسسات تصنيع لوازم التوضيب وعبوات الكرتون والخشب والبلاستيك على وقف مصانعها وصرف عمالها في قطاعات التصنيع الزراعية، وبما ان القطاع الزراعي في لبنان قد كان وما زال يعمل وينشط رغم كل الظروف والاحوال ومدى سنوات الحرب. وبما ان الخوف من استمرار الازمة قد جعل المزارع يتردد في تحضير موسم ١٩٨٥ وبما ان كل هذه المحاذير هي بحد ذاتها ضربة قاسية للاقتصاد اللبناني بشكل عام وللقطاع الزراعي بشكل خاص، فاننا وباسم كل لبناني حريص، نرجوكم اجراء الاتصالات اللازمة مع الاجهزة المختصة في المملكة الشقيقة لوقف الكارثة وقد مضى على المنع اكثر من عشرين يوما، وكلنا يقين بان الله سيوفقكم سيما وان المملكة العربية السعودية هي في طليعة المنادين والعاملين لاعادة السلام والازدهار الى لبنان، داعين الى الله تسديد خطاكم في عمل كل ما هو خير لبنان واللبنانيين.

● في بيروت، تلقى مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا برقية من السعودية تحمل اقتراحا من السفير اللبناني في جدة الدكتور ظافر الحسن يتمنى فيها على الحكومة اللبنانية ارسال موظفين تابعين للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية وذلك للمرابطة على الحدود السعودية لمراقبة الشاحنات اللبنانية التي تتوقف هناك. ومهمة هؤلاء الموظفين اجراء الاتصالات مع *السلطات اللبنانية* فور توقف الشاحنات لكي تتدخل السفارة وتتخذ الاجراءات اللازمة التي تسمح بدخول الشاحنات.

مارون من الجزائر: اتفاق على وسائل تعزيز العلاقات

عاد السيد سامي مارون رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية الى بيروت بعد ان رأس وفد لبنان الى المفاوضات الاقتصادية مع الجزائر. واثر وصوله اذاع مارون بيانا جاء فيه:

تأتي زيارة الوفد استكمالا للزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الجزائر في تشرين الثاني الماضي.

وقداستمرت المباحثات على مدى ٣ايام متواصلةاستعرض خلالها الجانبان اللبناني والجزائري مختلف الشؤون المتعلقة بالمبادلات التجارية والسياحية والثقافية بين البلدين. وتم بنتيجتها توقيع اتفاق يحدد وسائل تعزيز هذه العلاقات.

وقد اجرى رئيس الوفد السيد سامي مارون عدة اجتماعات مع الوزراء السادة: عبد العزيز خلاف وزير التجارة، زين الدين سكفالي وزير السياحة، بلقاسم نابي وزير الطاقة، سليم سعدى وزير الصناعة.

وقد اقام كل من رئيس الوفد الجزائري الوزير مصطفى بن عمار ووزير الثقافة عبد المجيد منيان مأدبتي عشاء على شرف الوفد اللبناني حضرهما كبار المسؤولين عن القطاعات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية. كما اقام سفير لبنان في الجزائر الدكتور مكرم عويدات مأدبة غداء جمعت كبار المسؤولين الرسميين.

نقابة المطاعم ومؤسسات المتن: معوقات ابرزها الوضع الامني



■ جانب من الاجتماع ■

التقت نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان اصحاب المؤسسات في المتن الشمالي في «برج الحمام» - انطلياس لعرض مشاكل القطاع وامكان زيادة التعاون مع النقابة.

نبيه مارون نائب رئيس النقابة افتتح اللقاء مرحبا. ثم النقيب بهجت قاننجي عارضا انجازات النقابة: النشرة الداخلية والاحصاء الشامل للقطاع.

وبعد عرض للمعوقات والحلول الممكنة سجل الاتي:

- الوضع الامني وتأثيره على عمل المؤسسات وشل حركتها ولا سيما بالنسبة للتفجيرات والقصف والتي تخيف وتحد من حركة الزبائن.
- الانقطاع شبه الدائم للكهرباء والمشاكل الناتجة عن تسعيرة الكهرباء وطرق واساليب الجباية واجمع الحاضرون على ضرورة وضع تسعيرة خاصة باصحاب المؤسسات من حيث كونها تعنى بالنشاط السياحي وتشجعه.
- الغلاء المتفاقم وتأثيره على الاسعار وحركة الزبائن في ظل مطالبة وزارة السياحة بدفع لوائح لا تتجاوز نسبة الزيادة فيها ١٠٪ مع العلم ان المؤشرات تشير الى ان نسبة الغلاء تتراوح بين ٣٥٪ و ٤٥٪ مع التاكيد على استعداد النقابة للتجاوب مع التدابير والاجراءات الهادفة لمواجهة الغلاء.

(البقية على الصفحة ١٠)

«التردي يقترب من اللارجوع» الفاعليات الصناعية تدعو للترفع عن الخلافات وتوحيد المواقف

دعت «هيئة الفاعليات الصناعية» القيادات السياسية الى «الترفع عن خلافاتها وتوحيد المواقف» معتبرة ان «تردي الاوضاع كاد يبلغ نقطة اللارجوع».

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد جو ابو حلقة وبمشاركة رئيس «اتحاد النقابات المتحدة» السيد توفيق ابو خليل بصفته يمثل العمال في القطاعات الصناعية وبحضور الاعضاء. وناقش المجتمعون الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ظل الظروف الراهنة عموما واوضاع الصناعة التي تستمر بالتدهور خصوصا.

بعد المناقشة اتفق المجتمعون على رفع «حقيقة مشتركة» الى الراي العام وهي:

اولا: كاد تردي الاوضاع الاقتصادية يبلغ نقطة اللارجوع. ومن واجب القيادات الترفع عن الخلافات، وتوحيد الجهد لوقف النزف وفرض الامن وتأمين الوفاق لتفادي الكارثة.

ثانيا: ان الاقتصاد الوطني بمرافقه كافة يعاني الامرين من التدهور والانحسار. ولم يعد بالامكان الحفاظ على اي قطاع من دون انعاش الاقتصاد برمته.

ثالثا: في المرحلة الراهنة لا يمكن تحريك الاقتصاد الا من خلال قطاع الانتاج نظرا لعلاقته بالتصدير وطاقته بدعم سعر النقد ومجالات العمل التي يوفرها لفئات الشعب العامل. عندما تنتعش الصناعة تزدهر التجارة والخدمات لذلك يبدو من واجب الفاعليات اتخاذ موقف واضح وصريح يقضي باتخاذ كل الوسائل من قبل السلطات الكفيلة باستمرار عجلة الانتاج وعدم توقف اي مصنع عن العمل مهما كانت الاسباب وذلك خدمة للاقتصاد الوطني برمته وصيانة حقوق المواطنين.

● ابرق رئيس اتحاد صناعيي المتن السيد جو ابو حلقة باسم هيئة الفاعليات الصناعية الى حاكم مصرف لبنان السيد ادمون نعيم مهنئا بمنصبه الجديد.

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ٦ بواخر حملت ٢٥٢٧ طنا وهي: حنان، اولمبيا، ابراهيم، نورا هيرن، هيفيز، احمد ١، وغادرته ١٠ بواخر هي: اليزور اماريللو، هيرمان دانيلسن، سيتي اوف ساليرنو، ياتسين، اناتولي، كانوبيس ابراهيم، اثنان شارم، فيل دوتير، سمير ١، وبقيت قيد العمل ٢٦ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغايشن
٢	نافيكو	للشحن	اتيون شيبينغ
٢	م. باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	سربوك
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا ر	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفيتا لاين
٤	كوزيت	للشحن	حنا ثابت
٥	سنومي	للشحن	سنو ترادينغ
٥	نادين	للشحن	سنو ترادينغ
٥	اولمبيا	للشحن	اوراب شيبينغ
٥	ريمندا	٧٥ مواد غذائية	ناسيونال ترادينغ
٦	ما شاء الله	٦٥٧ ورق	نافيغايشن
٦	حنان	١٠٠ مواد غذائية	سنو ترادينغ
٦	هيفيز	٦٩٠ قساطل	امل نافيغايشن
٦	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
٦	ايدي ١	للشحن	انتازكو
٧	نورا هيرن	٨٢٥ مختلف	سي لاين
١٠	سوزوبول	٥٠٠ مختلف	المكتب الجزائري
١٠	دوما - ت	٩٠٠ مواد غذائية	اورنيت شيبينغ
١١	سكوكزو	٨٢٥ مختلف	ابو حمد
١١	توفا دومباس	٣٤٠٠ مختلف	فرعون
١٢	نانكو كارارا	٣٠٠ مختلف	نانكو

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
روز	صور	١٠٠ خضار	ناسيونال ترادينغ
داريا اكسواي	اسطنبول	٤٥٠ مختلف	ابو رجيلي
عارف	فوغارو	١٥٠ حديد	عريس كومباني
امين	ترايست	١٥٠ ماشية	رابيتيون
ابراهيم	صيدا	للشحن	سمير شعار
سيفيت	البيريه	٤٠٠٠ ذرة	بدر شيبينغ
مدور - ١	كورنتز	١٥٤ مختلف	مدور شيبينغ
لانكا رامي	مرسين	٤١٧ شاي	منتورة
بونو سبيرنزا	بور سعيد	٤٥ مختلف	اندريا شيكا
ستين بورغ	الاسكندرية	٧٠٣ مختلف	هيلد
زينا	جونيه	للشحن	عكاك مارين
جان دارك	صور	٥٠ خضار	ناسيونال ترادينغ
بسام. ب	صيدا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
فالنتينا	البيريه	٢٠٠ مختلف	نافيغايشن

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاثنين ٨٥/١/٢١ كالاتي: ٤٣٤٦ طنا منها تسليما مباشرا و ٣٠٠ طن الى الارصفة و ٢٤٥٧ طنا الى المستودعات و ١٢٥ طنا الى المستوعبات

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٨٤٥ طنا.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٢٤٤٣ طنا.

مرفأ طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ارارات	تركية	مرسين	مواشي	ستوت
فنتوليا	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
السا	لبنانية	مرسين	حلويات	اللبنانية العربية
ثائر	قبرصية	ليماسول	حلويات	الملاحة والنقل
ارسيبل	بنمية	كونستانزا	كيماوي	الملاحة والنقل
بسام	لبنانية	-	كيماوي	احمد عيسى
شادي	لبنانية	ايطاليا	رخام	نورثرن ستار
حسن	لبنانية	بيروت	بلاط	ستوت
غورليس	بولونية	بولونيا	حديد	اللبنانية العربية
نزار	لبنانية	سالونيك	مواشي	محمد خباز

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بستاني	لبنانية	رومانيا	خشب	نورثرن ستار
ديب حميد	قبرصية	قبرص	حلويات	البحر المتوسط
نانكو كارارا	بنمية	بيروت	حلويات	الملاحة والنقل
بولار	بنمية	رومانيا	مختلف	اللبنانية العربية
مستافروش	يونانية	كوبر	خشب	شدياق

مرفأ شكا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انطون	لبنانية	ميلانو	فحم حجري	كفوري

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بارافولاس	يونانية	اليونان	ورق	كفوري

مرفأ جونيه

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كانوبيس	المانية	برشلونة	مختلف	سوكومار
فيل دوتير	المانية	مرسيليا	مستوعبات	سعاده
كازار	لبنانية	ايطاليا	بلاط	كازار شيبينغ
ميرامار	قبرصية	قبرص	فارغة	دلتا

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
نانكو كارارا	المانية	بيروت	مستوعبات	النصر للتجارة
توفي. ت	لبنانية	ايطاليا	مختلف	شبير
زينا	يونانية	اسبانيا	زيت	دلتا
نورا هيرن	المانية	راقينا	مستوعبات	سي لاين
السلام ١	لبنانية	سالونيك	مواشي	شبير
اليزور اماريللو	بنمية	قبرص	ركاب	انترشيب
ريما ح	لبنانية	سالونيك	ماشية	نفيمار
غريتي ١	هندوراسية	بيروت	فارغة	شبير

مرفأ صيدا

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ماريا. ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
عمر. ب	لبنانية	بيروت	حلويات	صيدون للملاحة
بسام. ب	لبنانية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
نجم	لبنانية	بيروت	قمح	صيدون للملاحة
جمال. ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
مرح	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
كابتن دورسن	تركية	الاسكندرية	خشب	الشركة المتحدة

توقف العمل امس في مرفأ صيدا بسبب الاضراب الذي دعت اليه فعاليات المدينة.

مرفأ صور

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
برنسيس	قبرصية	اسبانيا	بلاط	-
جان دارك	لبنانية	بيروت	حلويات	-
انجليا	قبرصية	قبرص	ترابة	-
ابراهيم	لبنانية	بيروت	مواشي	-

حركة المطار

في ما يأتي جدول مواعيد حركة الاقلاع والهبوط للطائرات الوطنية والاجنبية المقرر لليوم الاربعاء ٢٣ كانون الجاري من والى مطار بيروت الدولي:

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
» »	١١٤٠	جنيف - بروكسل
» »	١١٥٠	اسطنبول
» »	١٣٠٠	لارنكا
» »	١٧٣٠	الظهران - البحرين
» »	١٧٤٠	الكويت
» »	١٧٥٠	جده - عدن
» »	١٨٠٠	دبي - مسقط
» »	١٨١٠	عمان
العالية	٠٩٠٠	عمان
الروسية	١٥٣٠	يريفان - موسكو

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠١٠	الدوحة - البحرين
» »	١٠٢٠	دبي - ابو ظبي
» »	١٠٣٠	الكويت
» »	١٠٤٥	الخرطوم - جده
» »	١٥٢٥	لارنكا
» »	١٥٤٠	ميلانو
» »	١٥٥٠	اسطنبول
» »	١٦٠٠	باريس
» »	١٦٤٥	باريس
» »	١٧٠٠	فرانكفورت
العالية	٠٨٢٠	عمان
الروسية	١٤١٠	موسكو - يريفان

وسائل الاعلام بين الرأي العام والارادة الشعبية


■ الدكتور مسلم ■

■ غلاف الكتاب ■

صدر للدكتور انيس مسلم عميد كلية الاعلام والتوثيق سابقا واستاذ مادتي الاعلام والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، كتاب جديد بعنوان: «وسائل الاعلام بين الرأي العام والارادة الشعبية».

يتألف الكتاب من مقدمة عامة وجزءين. تدور المقدمة حول تأملات اعلامية في مختلف ابعاد الشأن الاعلامي بمعناه المعاصر.

يستعرض المؤلف وسائل الاعلام منذ مطلع عهد الناس بالعلائق حتى ايامنا، مشيرا الى ان كل تقنية جديدة، وتقنيات وسائل الاعلام لا تشذ عن هذه القاعدة، تخلق بيئة تختلف عن التي سبقتها وتحول السابقة مع الوقت، الى واحدة من اشكال الفن. ويسوق امثلة على ذلك قلعة بعلبك والاهرام واثار صور وجبيل ودير مار قزحيا ومطبعته ومشغل زاخر وحروفه المعدنية.

يشير الدكتور مسلم الى التناقض القائم بين منطق العلم المترفع المتجرد ومفاعيله التي ليست، في الغالب، متجردة وحيادية وبناءة. فعملية نقل الاعلام وحفظ المعرفة تنعكس على البيئة سلبا او ايجابا وتحدد، تاليا، وجهة تطور هذه التقنيات.

فجمهور وسائل الاعلام في المجتمعات النامية والانتقالية يتعرض، في كل لحظة الى ضغوط هذه الوسائل، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وهو غير مؤهل كفاية لمواجهة هذه الضغوط.

ويرى المؤلف ضرورة اعادة النظر في النظام الاعلامي اللبناني ليغدو سليما واضح الخلفية، قادرا على تحريك وانعاش الديمقراطية السياسية وتسهيل مشاركة المواطن في الشأن العام، وعلى دعم الديمقراطية الاجتماعية عن طريق مساندة الارادة الشعبية والوقوف الى جانب المطالب الجوهرية والمعقولة والملحة والممكن تحقيقها. ذلك ان وسائل الاعلام قادرة، بنظره، على اقتراح الحلول المعقولة والممكنة والملحة لاي معضلة تواجه المجتمع، ومتيسر لها ذلك اكثر من سواها.

وفي ظل نظام اعلامي سليم «تساعد وسائل الاعلام على تصحيح العلاقة بين الشعب وحكامه، وتغدو الجريدة، مثلا، اكثر من مرآة تعكس الوقائع، واكثر من سلطة تقف في وجه السلطات الشرعية ترصد وتحلل وتقوم، واكثر من بوق يسبح بحمد الحاكمين، تغدو صمام أمان الديمقراطية في وجهيها السياسي والاجتماعي وتتامن حقوق الفرد والجماعة ويزول الخلل القائم بينهما ... ولا يبقى الرأي العام، مجرد راية تحركها الرياح من حيث هبت بل يصبح ضميرا عاما مدركا الشؤون العامة ... قادرا على التفكير، وتاليا، على اصدار الاحكام على الاشياء والناس والنظم».

٤ فصول في الجزء الاول

اما الجزء الاول، فيقسمه المؤلف الى اربعة فصول، يقارن في الاول بين وسائل الاعلام في المجتمعات القديمة والمجتمعات الحديثة بعد ان يعرف بهذه الوسائل ويدل على خصائص كل منها. فالاعلام في الاولى، فطري وشفهي وابن الصدفة ويعبر عن الافكار والقيم المعترف والمسموح بها والمتداولة لدى الجماعة، وفي الثانية الاعلام مدروس ومتخصص ومصنع ومحتواه وصفي، والخبر علاقة حدث بالناس وهو دوري وله جملة وظائف بعضها اساسي.

وفي الفصل الثاني يستعرض المؤلف وظائف الاعلام الجماهيري ويحللها معتمدا في ذلك، على احدث ما بلغته نظريات علم النفس الاجتماعي.

وفي الفصل الثالث يعالج العملية الاعلامية في شتى مراحلها مميزا بين عملية التواصل والعملية الاعلامية، كما يتطرق الى القائمين بالشأن الاعلامي في النظم الديمقراطية البرلمانية الحرة وفي نظم الديمقراطيات الشعبية، ليخلص الى فاعلية وسائل الاعلام. فالنظريات المعاصرة للاعلام الجماهيري. ويلفت القارىء في هذا الفصل، اشكالية البحث التي يطرحها الدكتور مسلم وانطلاقه من الفرضية سالكا درب المنهجية العلمية ليصل الى استخلاص ما يمكن تسميته بالنظرية الاعلامية.

ينتهي الجزء الاول بعرض لاهم الشروط النفسية والاجتماعية والفكرية لانجاح مطلق حملة اعلامية. وفي الشروط يتوقف عند ثقة الناس بالوسيلة الاعلامية وارتباطها بالتعرض الانتقائي للوسائل الاعلامية ودور الذاكرة الانتقائية في فهم وحفظ المحتويات واثر اطر الحملات وظروفها وتوقيتها.

ويسوق على ذلك امثلة مستمدة من الواقع اللبناني ومن سوامفيشير الى ان اللبنانيين، في غالبيتهم، ينصرفون عن الاذاعة الرسمية لانهم لا يثقون بها كفاية، ذلك انها بنظرهم تنطق باسم السلطة وليس باسم الشعب. كما يستشهد بالحملات الدعائية الضخمة التي كان غوبلز ينظمها لبث وتعميم الافكار النازية في المانيا على مدى الثلاثينات.

وفي الجزء الثاني الذي قسمه المؤلف الى ثلاثة فصول تناول في الاول منها ظاهرة الرأي العام واهم العوامل التي ساهمت في تطوره ومنها التقنيات، وازدياد عدد المتعاطين بشأن العام وانتشار التعليم والثقافة ونمو النظم الديمقراطية وتفاعلها.

عوامل تكوين الرأي العام

وفي الفصل الثاني تتجمع معظم افكار الكتاب السياسية لتشكل بنيانا سياسيا قائما بذاته. فيدرس الدكتور انيس مسلم عوامل تكوين الرأي العام من العواطف الى الافكار والصور والعادات والتقاليد فالنمطية وارادة التسلط لدى الانسان «ويروح يقارن، بين الرأي العام كظاهرة اجتماعية والارادة الشعبية كظاهرة قومية فيميز بينهما من حيث المصدر والمحتوى والكثافة فالرأي العام من حيث المصدر، هو في نظره عملية تأليف بين مجموعة آراء يبديها اناس موزعون ومميزون ولا رابط بينهم. من هنا قوله: «ان ابداء الرأي حول عقوبة الاعدام او عملية الثأر او جريمة الشرف او حرب فيتنام امر لا علاقة له بمهنة او مركز او ثقافة صاحب الرأي. فشخصية هذا تتوارى وتكون الظاهرة مجرد عملية اجتماعية تتجاوز خصائص الفرد. والذي يقرب الافراد في عمليات ابداء الرأي هو التقاؤهم حول موضوع محدد، فتفاهمهم هو نتيجة وليس سببا.

اما الارادة الشعبية فهي «تعبر عن مطالب واحتياجات مشتركة، وجذورها، على عكس الرأي العام، متأصلة في الارادات الفردية. وهي ليست تأليفية، كما هو ذاك، بل مجموعة حاجات تعود اصولها الى ضمائر كل الذين يشكل مجموعهم الارادة الشعبية» والارادة الشعبية، في نظره، لا تغير في طبيعة الارادات الفردية، على غرار الرأي العام وانما تجمعها، تكثفها وتمحضها حجما اكبر وديناميةاشد.

ومن حيث المحتوى فالرأي العام يتكون حول مواضيع عامة مطروحة ظرفيا وغير شخصية. اما الارادة الشعبية، كما يراها المؤلف، فعلى نقيض الرأي العام. ذلك ان معنى الارادة يختلف، في جوهره، عن معنى الرأي. فوراء الارادة حاجات جوهرية تفاعلت وتجمعت لينبثق عنها مواقف بعينها وتصرفات زاخرة بالهموم والمشاغل اليومية. ويورد الدكتور مسلم امثلة على محتوى الارادة الشعبية: غلاء المعيشة، معضلات السكن والبطالة، الامن، الضمانات الصحية والاجتماعية والحريات العامة وهي جميعها في صلب الارادة الشعبية.

ومن حيث الكثافة يميز الرأي العام عن الارادة الشعبية ثبوت هذه الارادة وقدرتها وسلطانها وشجاعتها، فيما الرأي العام يهون امام الصعاب والمعوقات ويتبدل بمثل السرعة التي تكون بها وهو جبان لا يصمد. ويسوق المؤلف مثلا على ذلك، موقف اللبنانيين من اتفاقية ١٧ ايار وفي السبعينات تبدل الرأي العام امام الحملة الاعلامية الضخمة التي اعدها التجار والمتضررون، عام ١٩٧١ من المرسوم الرقم ١٩٤٣ الشهير الذي حدد الرسوم على عدد من السلع الاستهلاكية وكيف عادت الحكومة عن المرسوم المذكور في عام ١٩٧٢ متذرعة بضغط الرأي العام الذي اوهمته وسائل الاعلام، اذ ذاك، بان هذا المرسوم يرهق الشعب ويتنافى مع مصالحه.

سلطان الحاكم

وقد يكون هذا الفصل من اهم وادق مواضيع الكتاب ذلك انه يتناول معضلة سياسية هي في غاية الرهافة. فنشوء مفهوم الرأي العام ترافق مع نمو الفكرة

(البقية على الصفحة ١٠)

اخبار الناس

فرح البليل

الدكتور نزيه قاسم البليل، وعقيلته السيدة مهى رزقا بمولودة انثى سمياها «فرح»، تمت الولادة في احد مستشفيات القاهرة. مبروك.

جان بول دلّه

السيد نبيل دلّه وعقيلته السيدة ايلان، رزقا مولودا ذكرا سمياه «جان بول»، تمت الولادة في مستشفى الحايك. مبروك.

عمداء الجامعة اللبنانية يدرسون انشاء مجمع طبي موحد

في نطاق الاجتماعات الاسبوعية التي يعقدها عمداء وحدات الجامعة اللبنانية برئاسة رئيسها الدكتور جورج طعمة عقد امس اجتماع بحثت خلاله قضايا اكاديمية وادارية ولا سيما ما يتعلق منها بالفروع الجامعية في المحافظات.

وتركز البحث على كلية العلوم الطبية التي باشرت امس الاول الاثنين التدريس للسنة المنهجية الثانية بعدما كانت نظمت مباراة للدخول الى اختصاصات الطب وطب الاسنان والصيدلة يوم الخميس ٢١ كانون الاول الماضي.

واستكمل العمداء مناقشة كانوا ابداوها في جلسة الاسبوع الماضي حول اقتراح تقدم به وزير التربية الدكتور سليم الحص لانشاء فرعين للكلية بكامل الاختصاصات وتنظيم مباراة دخول ثانية. ورفعت الجامعة الى وزير التربية مشاريع المراسيم التي تنظم هذا الامر منذ اسبوع تقريبا.

وقد تداول الرئيس والعمداء في حل اخر يقضي بانشاء مجمع طبي موحد في منطقة وسط ما بين شارعي عمر بيهم ومصلح الجيش على ان يتم التدريس في المبنى الذي كان معدا لمجلس النواب قرب وزارة الصحة.

وتجدر الاشارة الى ان ايا من هذه الاقتراحات لا يصبح نافذا الا بناء على موافقة وقرار من مجلس الوزراء.

معكرون محاضرا عن زحلة: اسيرة تاريخها ام سيدته؟

القى السيد نقولا معكرون محاضرة تحت عنوان «زحلة اسيرة تاريخها ام سيدته»، في القاعة الكبرى في مدرسة يسوع الملك في زحلة، تلبية لدعوة من نظاميات قسم الراسية الكتائبي بحضور محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، مفوض اقليم زحلة الكتائبي غسان المر، رئيس الهيئات الشعبية المحامي عادل ليون، رئيس قسم الراسية الكتائبي ميشال ابو نعوم، رئيس مكتب التربية المحامي جوزف شمعون ورؤساء معاهد الشرقية ويسوع الملك والقلبين الاقدسين وعدد من ابناء المنطقة.

وشرح المحاضر تاريخ زحلة وقال: «اما ان تبقى زحلة اسيرة تاريخها الزحلاوي فتقضي على نفسها معطلة دورها الوطني، وهذا ما تسعى اليه المؤامرة عليها وعلى الوطن واما ان تسير في خط تاريخها الزحلي الذي يجعل منها مدينة رائدة وفاعلة على الصعيد الوطني والمسيحي.

واظهر الفرق بين التاريخ الزحلاوي والزحلي. «فالتاريخ الزحلاوي هو تاريخ الصراعات العائلية والروح العشائرية والاقطاعية، واثبتت الحرب اللبنانية ان الزحليين على رغم هذه الذهنية هم من افضل النماذج اللبنانية في الوطنية والمقاومة والشعور بالواجب».

واما التاريخ الزحلي فهو ان نجعل من زحلة عاصمة نفسها وعاصمة البقاع، هو التاريخ القديم الحافل بالبطولات والمواقف الوطنية».

وختم واضعا خطتين للعمل كي تصبح زحلة سيدة تاريخها: «اولهما العمل الاني والسريع اي ان تعي القيادات ان تاريخ زحلة يكتبه شهداؤها ومصير زحلة ودورها السياسي لا يمكن ان يقرره اي فرد مهما علا شأنه ومركزه وموقعه، ولا اي فئة او حزب بمفرده.

والخطة الثانية العمل البعيد المدى لخلق ذهنية جديدة في المدينة ونظام قيم جديد.

كرامة يفتتح الجمعة معرض «بيروراما ـ ٨٥»

يفتتح رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامة السادسة والنصف مساء الجمعة المقبل معرض «بيروراما ـ ٨٥» في مركز ججا اوتوستراد المعاملتين

الذي دعت اليه شركة «اكسبوبيرو» التي يديرها المهندس جان نعمة. ويستمر المعرض عشرة ايام يتخللها لقاءات مسائية وفق البرنامج الاتي:

ـ الاثنين ٢٨ كانون الثاني السادسة مساء لقاء وكوكتيل على شرف اصحاب المصارف والفاعليات المصرفية.

ـ الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني السادسة مساء لقاء وكوكتيل على شرف المهندسين المعماريين ومهندسي الديكور.

ـ الاربعاء ٣٠ كانون الثاني السادسة مساء، لقاء وكوكتيل مع الفاعليات الصناعية والتجارية بحضور وزير الصناعة السيد فيكتور قصير.

ـ الجمعة ١ شباط، الاختتام بحضور الوزير جوزف الهاشم.

ويقام هذا المعرض المتخصص للمرة الثانية في منطقة كسروان ويضم التجهيزات والمعدات للمكاتب من احدث المنتوجات اللبنانية والاجنبية: «كومبيوتر» مكاتب وتجهيزات مكتبية. وتشترك فيه خمسون شركة لبنانية واجنبية. وهو يهدف الى دعم الاقتصاد والصناعة في لبنان وتشجيع التحرك التجاري في المنطقة. وقد لاقى تجاوبا من الفاعليات الاقتصادية كافة. وفي طليعتها التجمع السياحي في منطقة كسروان الفتوح.

مجلس نقابة الصحافة ارجأ جلسته مشاركا في الاضراب

ارجأ مجلس نقابة الصحافة جلسته المقررة امس مشاركة منه في الاضراب احتجاجا على محاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد. وناشد النقيب محمد البعلبكي توحيد الكلمة والموقف وتفويت الفرصة على الرهان الاسرائيلي باشعال الفتن في الجنوب.

فقد اصدرت نقابة الصحافة امس البيان الاتي:

مشاركة من نقابة الصحافة في الاضراب العام الذي شهدته البلاد احتجاجا على الجريمة النكراء التي تعرضت لها صيدا واسقطت العديد من الضحايا بين قتلى وجرحى مستهدفة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد، اعلن نقيب الصحافة محمد البعلبكي ارجاء الجلسة التي كان مقررا ان يعقدها مجلس نقابة الصحافة اليوم الى الثلاثاء المقبل.

استنكار البعلبكي

وتعليقا على الحادث قال النقيب البعلبكي: ان الصحافة اللبنانية تسأل الله ان يتغمد برحمته المواطنين الذين ذهبوا ضحيته وللذين اصيبوا فيه وفي مقدمتهم المهندس مصطفى معروف سعد الذي يمثل التنظيم الشعبي الناصري في عاصمة الجنوب دعامة من دعامات النضال الوطني ضد الاحتلال الصهيوني للارض اللبنانية.

اضاف: ان هذا الحادث وقت توقيتا دقيقا بحيث اتى لا عشية الانسحاب الاسرائيلي من صيدا فحسب بل عشية اجتماع الناقورة امس وهو الاجتماع الذي يفترض ان تواجه فيه اسرائيل مطلب لبنان الاسلسي. وانطلاقا من هذا الوعي يترتب على اللبنانيين حيثما كانوا ان يواجهوا المؤامرة المستمرة بوحدة الصف والكلمة وتيسير كل ما من شأنه توفير الامن الوطني وبسط سيادة الدولة اللبنانية احباطا لهذه المؤامرة المكشوفة الاهداف.

اضاف: على اللبنانيين ان يواجهوا يدا واحدة وموقفا لبنانيا وطنيا واحدا هذا التحدي الذي يطرح جدارتهم ذاتها بالسيادة واستحقاقهم ذاته للاستقلال وكل تضحية في هذا السبيل يجب ان تهون وصاحب الفضل الاكبر فيهم هو السباق الى التضحية انقاذا للوطن.

وحيا النقيب البعلبكي ما ابداه رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ورئيس الحكومة من اهتمام فوري بالحادث تطويقا لما يمكن ان يكون له من عواقب كما حيا روح الوحدة الوطنية التي تجلت بأجلى مظاهرها في هذه المناسبة المفجعة لتؤكد ان اللبناني شعب واحد لن تزيده المحن الا اصرارا على التمسك بوحدته.

على صعيد اخر، ما يزال النقيب البعلبكي يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بتجديد انتخابه ابرزها من الشيخ محمد ناصر احمد الجابر وكيل وزارة الاعلام الكويتية، رئيس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الوزير السابق عدنان مروة، وامين سر الجمعية العام السيد توفيق عسيران، النائب السابق نهاد بويز، السيد صلاح عبوشي سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة.

وفد من مدرسي الجولان يتفقد مدارس حاصبيا


■ الوفد في حاصبيا ■

حاصبيا ـ «الانوار»:

زار امس وفد من مدراء المدارس في هضبة الجولان حاصبيا وتجولوا على مدارسها واطلعوا على سير العمل فيها.

وقد نظم هذه الزيارة ضابط الادارة المدنية الميجر «مناحيم» التي شملت زيارات للمدارس والتحدث الى المسؤولين عنها وكيفية توزيع البرامج واللغات والمواد التي تدرس. واعجب الوفد بالمستوى العلمي والاخلاقي في مدارس حاصبيا كما اهتم الوفد المؤلف من عشرين مدير مدرسة ونائب مدير اضافة الى رئيس المجلس المحلي في قرية مسعدة الجولانية بالمستوى التقني والمختبري في مدارس حاصبيا وطلب ضابط التربية في الادارة المدنية في الجنوب الميجر «اهارون» من مسؤولي المدارس تلبية دعوات متبادلة لتبادل الاراء والملاحظات حول الوضع التعليمي ولكن المسؤولين في المدارس الرسمية ابلغوه ان اي تصرف او تدبير فيما يتعلق بالمدارس الرسمية انما يعود لوزارة التربية الوطنية اللبنانية التي لها وحدها فقط حق اصدار الدعوات وتلبيتها.

وقد زار الوفد خلوات البياضة وتحدث الى المشايخ.

لجنة التربية وافقت على شروط المساهمة المالية للمدارس المجانية

وافقت اللجنة النيابية للتربية الوطنية على مشروع قانون تحديد الشروط الاستثنائية للمساهمة المالية للمدارس المجانية الخاصة. كما وافقت مبدئيا على اقتراح النائب مخيبر المتعلق بالمعادلات لبعض الشهادات الجامعية الاجنبية.

عقدت اللجنة اجتماعا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في المجلس النيابي برئاسة النائب لويس ابو شرف وحضور النواب: سمعان الدويهي، البير مخيبر، هاشم الحسيني، وعلي العبد الله. كما حضر المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج، رئيس مصلحة التعليم الخاص سعيد الحاج، رئيس لجنة المعادلات سالم ناصيف.

تصريح ابو شرف

انتهى الاجتماع الثانية عشرة والنصف قال على اثره النائب ابو شرف: وافقت اللجنة على مشروع قانون معجل رقم ٢٠٩٣ المتعلق بتحديد الشروط والاصول الاستثنائية للمساهمة المالية التي تقدمها وزارة التربية للمدارس المجانية الخاصة التي لم تتمكن من تقديم بياناتها الاحصائية عن العام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وبعض هذه المدارس عن العام ٨٢ ـ ٨٣.

اضاف: اما في ما يتعلق بالمعادلات لبعض شهادات الجامعات الاجنبية، فقد وافقت اللجنة مبدئيا على الاقتراح المقدم من الدكتور البير مخيبر وسلمته الى مندوبي وزارة التربية للاطلاع عليه وابداء الرأي فيه واعادته الى اللجنة النيابية.

الطقس غائم مع احتمال بعض الامطار

افادت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الاتية عن حالة الطقس:

الحال العامة: منطقة من الضغط المرتفع يتأثر بها مجمل الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء غائم مع احتمال هبوط بعض الامطار احيانا ويتوقع ان يتحول الى جيد وقليل الغيوم غدا.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ٨ الى ١٧ درجة.

على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٤ الى ١٢ درجة.

في البقاع من درجتين الى ١٥ درجة.

الرطوبة من ٤٠ الى ٧٥٪

البحر هائج قليلا.

خريجو دور المعلمين علقوا اعتصامهم

علقت لجنة خريجي دور المعلمين والمعلمات الاعتصام الذي بدأته صباح امس ودعت الى اجتماع عام لجميع الخريجين يعقد الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل في ـ كلية الاداب الفرع الاول في الجامعة اللبنانية.

وقابل وفد من الخريجين المعتصمين في وزارة التربية مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى والمدير العام للوزارة محمد الحاج اللذين اكدا للوفد حرص الرئيس الحص على امكان التعيين وتكليف المعنيين رفع كتاب جوابي الى وزارة المالية في هذا الشأن لاعداده ورفعه على مجلس الوزراء للبت فيه واصدار مراسيم التعيين.

واكدت لجنة الخريجين في بيان لها انها لن تدخر جهدا لمتابعة هذا الموضوع. وطلبت الى زملائها المعتصمين في كل المحافظات والاقضية تعليق الاضراب امس ومتابعة هذه القضية في الصحف ووسائل الاعلام.

ندوة ادبية في ايطو

زغرتا ـ «الانوار»:

اقيمت ندوة ادبية في مدرسة الريف ـ ايطو بقضاء زغرتا حول قصة «ظلالهماء» بحضور المؤلف الاب ميخائيل معوض، وادار الندوة الاستاذان فيكتور سليمان ولور عكاري وشارك فيها تلامذة الصف الرابع المتوسط كمنتدين.

وافتتحت الندوة بكلمة لمدير المدرسة خليل خوري مشيرا الى دور الثقافة في حياة لبنان، واستمرت مناقشة القصة حوالي الساعتين وشارك فيها عدد من الشعراء والادباء ورجال الدين واساتذة جامعيين من ابناء المنطقة وقدم مداخلات حول موضوع القصة كل من نقيب المعلمين انطوان السبعلاني والشاعر اسعد السبعلي والدكتور اميوني.

ورد المؤلف الاب معوض على النقاط التي وردت اثناء البحث والمناقشة موضحا الغاية التي ذهب اليها في روايته طارحا مشكلة الكاهن امام المجتمع وامام السلطة الاكليركية، هذه المشكلة التي لا تزال دون حل.

شعبان استمع الى مطالب فروع اللبنانية

التقى مسؤول حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان وفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية ـ فروع الشمال وبحث معه في الشؤون الاكاديمية والتعليمية ولا سيما منها ما يتعلق بمسألة عدم التوازن في تعيين افراد الهيئة التعليمية في الفروع الشمالية وعدم تعيين اساتذة جدد وعدم تثبيت الاساتذة المتعاقدين مع فروع الشمال.

اثر اللقاء قال شعبان: «مع الاسف الدولة تستغل مبدأ التعايش والتآخي بين ابناء طرابلس والشمال على مختلف الانتماءات والطوائف لتمرر التعيينات على حساب المسلمين ونحن لسنا دعاة طائفية ولكن اسأل من بيده الحل والربط، هل يستطيع ان يعين استاذا جامعيا واحدا من الطائفة الاسلامية في فروع الجامعة اللبنانية في الشرقية؟».

اسعار الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد)
لبنان ٣٠٠ ل.ل ـ سوريا ٣٥٠ ل.س ـ العراق ٣٠ دينارا ـ السودان ٤٠ جنيها ـ الكويت ٣٠ دينارا ـ مصر ٤٥ جنيها ـ الاردن ٣٠ دينارا ـ البحرين ٣٥ دينارا ـ الامارات العربية المتحدة ٣٥٠ درهما ـ سلطنة عمان ٣٥ ريالا ـ قطر ٣٥٠ ريالا ـ المملكة العربية السعودية ٣٥٠ ريالا ـ ليبيا ٣٥ دينارا ـ عدن ٤٠ دينارا ـ الجمهورية العربية اليمنية ٤٠٠ ريال ـ تونس ٤٥ دينارا ـ المملكة المغربية ٤٠٠ درهم ـ الجزائر ٥٠٠ دينار ـ الولايات المتحدة الاميركية ١٢٥ دولارا ـ كندا ١١٥ دولارا ـ اوستراليا ١٢٥ دولارا

قضايا

لبنان اليوم

«الايمان هو جوهر الاشياء». عبارة اطلقها الاب تياردو شاردان في نشيد الكون، وقد عنى فيها ان لا انسان يحيا في روحه، في عقله وفي قلبه، على الارض، اذا لم يكن مؤمنا بمثال ما، وبقضية ما.

وبهذا المعنى، نحاول ان نستقرىء المدى الروحي والعقلي لحياتنا، فنجد انه مصاب بطاعون الموت المستمر، وبنيران العواصف الكثيرة. انساننا فيه مشلول، مرذول، مطارد، او مستسلم لقدرية الصدفة المرة التي اخذت منه كل شيء، حتى راحة ايمانه النفسية بالوطن والانسان.

فهل يصح، في لبنان اليوم، ان نبتسم بعد للموت الغريب الزائر؟ هل يمكن لسعادتنا الارضية ان ترفرف مرة جديدة فوق الجبال، وفي الوديان، وفي السهول، وفي اعماقنا مجمل الالم والفرح المنتشر على الهضاب وفي السفوح؟

اي شجرة من المعرفة ستزهر، في صميم الاشياء، وعلى غصونها غلال الحبل والولادة، وكل وريقة فيها خضراء في العطاء وخضراء في المعرفة والحقيقة؟ لا بل اية كلمة ستقال بهذه الطبيعة التي عاشت في مادتها وفي حركتها لتولم للحضور البشري، وفي كل ثانية ضوئية موته ودماره وشيخوخته الاكيدة؟

لا اوقات لهذه الطبيعة لخدمة حضور الانسان فيها بالمحبة والاستقلال والحرية الا، اذا احرقت الازمنة ببراكينها المشتعلة، لتعود من جديد، صورة لازمات مخيفة، تدين الفساد بفساده والمؤمن بايمانه والصاحي بيقظته.

لكن هذه الطبيعة المستبسلة علينا في هذا الشرق، هل لها ان تفك سجنها الازلي عنا وتطلق سراحنا من الموت الانساني البغيض في ايامها وفصولها المتعاقبة؟

ليس من محبة اكبر من محبة هذه الطبيعة التي اناديها اليوم، بكثير من المعرفة والادراك، ولكنني اعني وافهم انها طبيعة مزاجية، بركانية لا تعرف سوى نفسها وشرورها واضدادها وفنها الكوني المحكوم بقوانين الفتك والجريمة والعذاب.

ان اكبر انتصار لنا عليها ان نكسر ذرات كياناتنا الكبرى والصغرى فيها، ونفتح في باطنها قوتنا ورجاءنا وسعادتنا بالتفتيش عن السلام الاخير، وعن الكلمة التي تصير في نهاية المطاف، جسدنا الحي الطاهر.

روح هذه الطبيعة ـ الارض مسكون بحريتنا. فهل نقوى على الايمان بجوهرة الاشياء بالكلمة، ام ان حياتنا اصبحت ضريبة يومية تدفعها فداء للعالم الثالث وشعوبه المتناحرة فيما بينها.

من الضروري ان نخلع عنا ثوب الاستكانة ونصرخ بالفم الملآن: هذه بلادنا. هذه ارضنا وهذا شعبنا. فلنوحد العقل والقلب، من اجل القيامة الجديدة للبنان التحدي والصبر والرجاء.

رياض فاخوري

نادر هدى في «مملكة الجنون»

ينزع نادر القواسمة اسم عائلته ويضع مكانه اسم حبيبته هدى فيصير اسمه نادر هدى. هكذا، يتحول الشخص كله، وحتى باسمه الى دلالة يطلبها وهو وينفذها هو ويدعو الآخرين الى قبولها كامر واقع حينا، وحينا كقناعة.

ونادر هدى يضع اسمه الجديد على كتاب شعري صدر له حديثا هو الباكورة «مملكة الجنون والسفر» عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر. وهو، حقا، مملكة للجنون والسفر حيث نادر هدى هارب باتجاه عيون غربته (بتشديد الراء) وعذبته وتكاد تهرق دمه. وحيث يفقد صوابه فيخبط عشواء ويجن ويسافر، ويجعل من اللغة قاربا يقوده اليها وهي تقف على مقربة ثم تبتعد في الضباب. يغنيها ويسليها ويعلن الطاعة. والحبيبة على كرسي وتاجها مرفوع.

نادر هدى عاشق، ونكاد نقول نادر الملوح. لا وقت لديه لغير الحب لا كلام لديه لغير الحب. والكلام ينزلق، يفرفر، يتوهج، ينطفىء. والعواطف لا تهدأ. ونادر يقدم عواطفه على الورق. عواطف من الوحشة والقلق والفرح ومزيج من الخيبة والانتصار. ونادر كانما وجد حبيبته وغشي او كما تقول العرب وجدها وضرب على قلبه وعقله فامسك بنفسه واخذ يكتب. لم يجد طريقة للاعلان عن الحب الا بالكتابة، فكتب وانهمرت حكاياته، وبين الشعر كرؤيا والاتجاه النثري العادي فقد نادر خيطه الرفيع. استسلم وكتب، ومن هنا ثمة ترجرج في الحالة الشعرية عنده. وثمة فوضى، اذ يرصد نادر لحظته الشعرية بدقة واذا به فجاة يتخلى عنها للسرد والتفسير والافشاء:

سلكتة
... مفتونة الزينة
غير ان الليل لونها بالغاز
فغدت رغم فتنتها ولؤلؤها بايكها الليلي مسكونة
يا لها من هاربة!

وشعر نادر هدى هو تحرك الطفولة في القلب، اي ان طفولته الخافقة دائما، تتحرك في داخله وينصاع لأوامرها فتبدو مشاهد كثيرة من ذلك الصبي الذي كان، جنبا الى جنب مع ذلك الشاب الذي صار، ويحدث اختلاط يوظفه نادر في تحريك الصورة الشعرية. فنادر الصبي هو نادر الشاب، يتكاملان معا. الماضي والحاضر والحبيبة بينهما. الايام تمتزج، تشتد، تكبر ونادر يرى الحبيبة قادمة من هذه الايام. عاشق حتى العظم، وعاشق حتى آخر كلمة، وعاشق لا يصبر، وعاشق لا يريد اكثر من ان يقول للحبيبة انه يحبها وانها الوحيدة وان مملكتها للجنون والسفر:

سائرا على سطر من الاهداب
على سطر من الانفاس
اطرق الانحاء
وانحسار النزف
وليس للقلب من قنديل
غيرك يا قصيدة

الموهبة الشعرية

نادر هدى موهبة شعرية تشرق اهميتها ليس من «مملكة الجنون والسفر» بل من القصائد التي ستلي هذا الكتاب. موهبة واعدة جدا وليست مستقرة او مطمئنة الى ما تنتجه. القلق هو السمة الغالبة عند

(البقية على الصفحة ١٠)

عبد الغني طليس

موسى طيبا والاشكال الماورائية

لوحات احتفالية مليئة بالنيازك

موسى طيبا، فنان مل الارض وما عليها، وطاول حجب الفضاء محاولا غزو اسرار هذا الكوكب المجهول.

ففي معرضه المقام حاليا في صالة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت حتى ١٧ شباط المقبل، اكتنفنا ذاتية هذا الفنان المستقلة الغامضة، وغزواته الكونية المطلقة بحيث احتواه الفضاء وجيره الى مملكته الفضائية، وكان هاجسه الامثل وفلسفته المتفاعلة مع ذرات الطبيعة وما تخبىء من رموز واشكال ورؤىء ما ورائية.

لوحات احتفالية مليئة بالنيازك والمجرات والنجوم المشوشرة تحت اديم السماء. ولو قدر لهذا الفنان ان يطير الى فضائه المرجو لاطلق لاجنحته اللونية العنان وهجر هذه الارض وما عليها من دمار وحصار وموت.

رحلته مع الفضاء جاءتنا في المعرض عبر ٤٠ مائية و ١٠ مجسمات طغى عليها اللون الباهر ـ الازرق، البنفسجي، الناري وبعض السواد المكحل الاتي من غيوم المطر وسديم الطبيعة وهيجانها المسعور مربعات هندسية في داخلها دبيب الكون يخطر في الفلاة. وانين الذرة يتوه باتجاه الرواق الزمني، في اللاوعي الماورائي لفعل التقاطع الفلسفي، المرسوم للوحة الاتية من المعلوم لا المجهول مترجمة روحها على نحو خطوطي شكلي ورمزي، مختصرة الواقع وما يحيطه من اسرار مبهمة وطلاسم تبحث عن منجمين لحل رموزها. لان العمل الفني بمجمله يحمل في داخله الكثير من تداعي الذكريات الخاصة، وما تثيره من لواعج وانات.

ففي الفضاءات اللونيةنكتشف البعد الفلسفي الرياضي والماورائي لمعنى لوحة موسى طيبا ونظن ان هذه اللوحة ـ الفضاء ـ بنظر الفنان برهةمن برهات الموت المتفاعل مع الحياةفي سياج الكون اللامتناهي، في فضاء الداخل اي فضاء الانا.. النفسي.. الجسد.. وبالتالي الرغبة. اذ لا نستطيع فصل العنصر البشري عن لوحته، فثمة جماعات ورؤى بشرية تطل برأسها من بين المكعبات والمثلثات والزوايا الهندسية مؤلفة وحدة تواصلية بين الانسان والكون. ومن يدري ربما موسى طيبا يحلم بالعالم الكوني ويطمح لاكتشاف كوكبه الغامض بنفسه. هذا ما جعل لوحته خصبة ذات بعد خيالي وهواجس تنويعية، تكوينية..

■ مائية ثانية ■

اشعاعية... عمودية، محكومة بنظامها المتوازن الموصل الى التجليات.

هواستطاع الربط بين الداخلي النفسي والخارجي العام الشامل. مقيما جسرا لونيا متناقضا بينهما في اطار الخطوط المتقاطعة على مسطح اللوحة والاشارات الرمزية المتعارضة في سياق البعد الهندسي التجريدي.

هذا الجسر دار في مدار اللاوعي الانساني الرمزي للكلية النفسية الجوهرية المطلقة الى حد التماهي مع الحياة والكون فيها. وبها. مستخدما المفارقات الضوئية والاضاءات اللونية الخاصة التي تتعارض بين الفاتح والغامق الذين يتفاعل واحدهما بالاخر فيضعف كل منهما الاخر او يقويه. فالبنفسجي والاصفر مثلا افتح من الازرق وان تعادلت كثافتهما والسماء داكنة وهي تزداد سوادا كلما ارتفع الفنان اكثر. لكن لو نظرنا اليها عبر وسط شفاف وان معكر كوسط الفضاء الجوي للمناطق

■ مائية اولى لموسى طيبا ■

المنخفضة لبدت زرقاء بل لازدادت زرقة كلما قلت شفافية الجو. وايضا الضوء الذي ينم عنه. فالرمادي في الغيوم مثلا وسط عكر من هذا القبيل يميل الى شيء اسود يقع خلفه ويأخذ شكل الزرقة احيانا. وهكذا قالوا ان طيبا الفاتحة تحيا وسط ضجيج الهواجس وضبابية المطلق لتؤلف في النهاية كلية متناسقة بحكم طبيعة تكاوينها واشكالها.

يقول موسى طيبا محاولا تبيان مداخل اعماله الفنية بان الشجرة في الطبيعة مهما تنوعت «هي الاجمل والاكمل والابدع، من اي بديل عنها سواء اكان هذا البديل تخطيط رسام، ام صورة فوتوغرافية، ام سينمائية حديثة، ام منحوتة ام ميكانيكية مجسمة بادق التفاصيل، او حتى اذا كانت تكنولوجية بارقة باطياف ملونة وكذلك الانسان ذاك المخلوق العجيب الفريد. يظل اروع من اي عمل فني يجسد مفاتنه، او يترجم حياته وشخصيته باي اسلوب، مهما اختلفت طريقة التعبير عنه عبر مواد منوعة: تصويرية او طباعية او سينمائية ناطقة، او حتى مجسمة ساعية الى محاكاة شكله وعطره وادق تفاصيله. فحقيقة الواقع (واقع سر الانسان) بطبيعته الحية، لاهم واكبر واجمل وابدع واعظم، من اية تحفة فنية، مصنوعة او مرسومة او مبتكرة.. حتى وان كانت هذه التحفة من ابداع الانسان نفسه. فذرة التراب اذا والشجرة والطائر، والانسان وما يحيط بهم على الارض او في الفضاء جميعهم ابطال الطبيعة البارعون والحقيقيون دائما والمتكاملون فيها. في هذا المجال يقول طيبا: لتبق الطبيعة كما هي في الواقع غير مشوهة، ولتنعكس على بصيرة الفنان ومسطحاته، ولترسم برؤى الفكر، حلما او خيالا ولتتشكل تفاعلا وتاثيرا وهواجس بغرابة وتجريد، وبعقلنة وغموض». «محاكاة، وتقليدا ذلك هو طريق الشوق الى لعبة الغنى الانسانية. انطلاقا من هذه المفاهيم يبين طيبا كيف يتم الانتقال من ارض الواقع التي تقف عليها الى ارض الفن التي يصبو اليها الفنان دون التنكر لارض الوطن والانسان يقول شارحا المثلث: بانه انوثة المراة وما ولد وتفاعل وتكون فيها ومنها. والمربع، كثيرا ما يرمز الى استقرار الانسان في البيت والوطن والامة والارض والعلم وسعيه للبناء والعيش في واقع ومكان.

اما الخطوط فهي في اعمالي دعوة للتحرر والتجدد والتفاعل والتمايز والتقيد والانبعاث، وهي تتمثل باتجاه افقي او عمودي او تقاطعي. اما اذا تحركت في كل اتجاه فانها ترمز الى بداية للولادة، او الى استعداد للموت.

واما الطيف البارق باصباغ كاشعة الشمس فيمثل الغموض احتراقا. او الوهج شوقا «كاطلالة القدر على مسرح الحياة.

اما نحن فنقول ان لوحة موسى طيبا نقلتنا الى الحقيقة الميتافيزيقية المتربصة في ذواتنا. وقد دغدغت افئدتنا بتنويعات مسكونة بالرهبة والاجلال. وحملتنا على جنح الاثير باتجاه الفضاء الخارجي باتجاه العالم الاخر الذي ربما سنعيش عليه في حقبة زمنية مرتقبة.

زينب حمود

موسى طيبا بطاقة فنية

١٩٥٧ ـ ١٩٦١ درس وتخرج من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ـ بيروت
١٩٦٤ اقامة ودراسة في لندن
١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ درس وتخرج من اكاديمية الفنون الجميلة ـ روما
١٩٧١ رحلة تشكيلية في اسبانيا وشمال افريقيا
١٩٧٦ حرقت ونهبت اعماله ومحترفه في كفرشيما اثناء الحرب في لبنان
١٩٧٩ رحلة تشكيلية في مقاطعة كوبيك ـ كندا

المشاركة باهم المعارض المحلية والدولية والبينالات

١٩٦٥ معرض الربيع الوطني والخريف ـ بيروت
١٩٦٥ بينال الاسكندرية
١٩٦٦ معرض مدينة «اربيا» ـ ايطاليا
١٩٦٨ بينال ريو دي جنيرو ـ البرازيل
١٩٧٣ معرض الكويت ومعرض الجزائر
١٩٧٤ بينال بغداد ـ العراق
١٩٨٢ معرض الكويت
١٩٨٣ معرض الفن الرأي ـ بلفور ـ فرنسا

اهم المعارض الخاصة

١٩٦٥ قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ـ بيروت
١٩٦٦ «فيا دي الفانجو ٢٣» ـ روما
١٩٦٧ «الوست هول» ـ الجامعة الاميركية ـ بيروت
١٩٦٨ دار الفن ـ بيروت
١٩٧٠ دار الفن ـ بيروت
١٩٧٨ غاليري «تريفالكو» قاعة الفن الحديث ـ روما
١٩٧٣ غاليري «ستديو ٢٧» ـ بيروت
١٩٧٤ غاليري «ستديو ٢٧» ـ بيروت
١٩٧٥ غاليري «اورنيناء ـ دمشق
١٩٧٧ قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ـ بيروت
١٩٧٨ غاليري «تريفالكو» قاعة الفن الحديث ـ روما
١٩٧٩ قاعة «بونانفا» جامعة لافال كويبك ـ كندا
١٩٨٠ قاعة المعارض ـ التابعة لوزارة السياحة ـ بيروت
١٩٨٠ غاليري «تريفالكو» قاعة الفن الحديث ـ روما
١٩٨١ قاعة المعارض ـ التابعة لوزارة السياحة ـ بيروت
١٩٨٠ غاليري «تريفالكو»قاعة الفن الحديث ـ روما
١٩٨١ قاعة المعارض ـ التابعة لوزارة السياحة ـ بيروت
١٩٨٢ متحف بارون مارتن ـ قلعة غراي ـ فرنسا
١٩٨٢ متحف الفن والتاريخ ـ قلعة بلفور ـ فرنسا
١٩٨٤ غاليري «تريفالكو» قاعة الفن الحديث ـ روما .

الاغنية اللبنانية بعد ثلث قرن

استغراب واحتجاج على شعرائها ؟

اكثر من اتصال تلقيته بصدد ما يشاع ويذاع حول الاغنية او الاغنيات الحديثة، واكثر من سؤال كان يحمل في طياته بعض الاحتجاج والاستغراب.

والسؤال بحد ذاته كان التالي: لماذا كل هذه الحملة المركزة على الاغاني الحديثة ؟

واذ اراني مجبرة على الخوض مجددا في هذا الموضوع، او السؤال المطروح بالحاح في الآونة الاخيرة، ليس لأن الاغنية هي احد فروع الشعر اللبناني الأحب الى القلوب، ولا لكونها ترتبط بتقاليدنا وحياتنا اليومية كتعبير عن الفرح والحب، والحزن ايضا بل لكونها اصبحت مفروضة علينا فرضا، شئنا ام ابينا.

قد تكون لا تحب الغناء، وهذا نادر، او قد تكون لا تحب اغنية معينة، ومع هذا فانت مجبر على سماعها حتى ولو اقفلت المذياع في بيتك او سيارتك. لأن الات التسجيل والراديو في بيت جيرانك وسياراتهم تتكفل بارغامك على ما لا تحب. كذلك المطعم الذي تدخله والمقهى ودور السينما حتى وانت تسير مشيا على قدميك في الطريق تكون مرغما على السمع.

وارغامك القسري هذا يجعلك تستوعب وتفهم، ومن ثم تقوم ما تسمعه من كلام والحان.

ان هذا التقويم الذي يرتكبه اكثر المجبرين على السمع غالبا ما تكون نتيجته لغير صالح الاغنية، او لنقل بعض الاغنيات اللبنانية. ومن ثم يجعله يتساءل اين هي الاغنية اللبنانية من واقعنا الحالي ومن المفهوم الحضاري ؟ والى اين هي سائرة ؟ هل هي في طريق التقهقر والانحطاط ؟

كلنا يعرف ان تاريخ الاغنية اللبنانية يرتبط بتاريخ ولادة الاذاعة اللبنانية بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٤١ . لأنه قبل هذا التاريخ لم يكن هناك اغنية لبنانية بالمعنى الشمولي، اذ ان الاذاعة لم تكن لبنانية. فقد كانت تسمى بـ «راديو اوريان». والاغاني التي كانت تبث كانت جميعها من اللون المصري !

ومع ولادة الاستقلال اصبح للبنان اذاعته الرسمية، واصبح للاغنية اللبنانية مكان الصدارة في البرامج المقررة بحيث اصبحت تحتل اكبر مساحة من ساعات البث. كما اصبح هناك شعراء متخصصون في نظم الاغنية بعد ان فرض المشرفون على قسم الاغاني شروطا ومواصفات للاغاني اللبنانية تتلخص بالآتي:

نظافة الكلمة. خلوها من الابتذال والاثارة. معالجة المواضيع التوجيهية والتثقيفية والاخلاقية، نبيلة القصد، سامية المعنى، بحيث ترتفع بالمستمع الى المستوى الاخلاقي والوطني المطلوب. بعيدة عن كل ما قد يفسد اخلاق الناشئة ونفسية الجيل».

في اوائل الخمسينات بدات الاغنية اللبنانية عصرها ما ان اصبحت الاذاعة اللبنانية مؤسسة شرعية وطنية صرفة ما من احد له سلطة او وصاية خارجية عليها. حتى خرجت بعض الشيء عن مفهوم رسالتها الاساسية واصبحت تتصرف كاية مؤسسة تجارية تحتسب حساب الربح المادي والانتشار الجماهيري. بقطع النظر عن النوعية وترتكز في نجاح ما تقدم على فئة قليلة من نوعية معينة من المستمعين. هؤلاء الذين لا يهمهم المعنى المؤدى بقدر ما يهمهم شكل وحركات المطرب اوالمطربة وما تبثه فيهم من الاثارة والنشوة الآنية !

وازاء هذا الوضع، ماذا فعل الشعراء. ان كل ما فعلوه انهم وجدوا انفسهم منساقين وراء التيار فجاروه حتى وقعوا فيه. كما ان الملحنين جاروهم في تحوير بعض الالحان الغربية او الشرقية التي سبق وحققت نجاحا ملموسا. تماما كما حصل في اغنية «اه يا ام حمادة» التي نعرفها كلنا.

من المتفق عليه ان الاغنية تتالف من عناصر ثلاثة لانجاحها: الشعر، اللحن والاداء. فهذه العناصر مسؤولة عن النجاح بقدر ما هي مسؤولة عن الفشل. ولكن يبقى الشعر هو العنصر الاساسي من هذا المنطلق.

* * *

أنبتنا هذه اللمحة عن المراحل التي قطعتها الاغنية اللبنانية عبر ثلث قرن، والتي قد تكون الاذاعة اللبنانية، ومن ثم جميع الاذاعات التي تلتها هي المسؤولة الرئيسة عن التدهور الذي وصلت اليه في المرحلة الراهنة. وهذا لا يعفي الشعراء من المسؤولية المزدوجة وهي ذات وجهين: الاول في تخلي الشاعر عن رسالته الشعرية الاصيلة التي تضعه كصانع كلمة في منزلة المصلح الاجتماعي وتحمله مسؤولية كلمته امام التاريخ الذي لن يعفيه من تبعية افساد الذوق العام، بخاصة في النشء الجديد الذي يتاثر بالكلمة المغناة تاثرا مباشرا بحيث يحفظها عن ظهر قلب ويرددها في البيت والملعب. وفي احيان كثيرة يحاول تطبيق ايحائها عمليا على الواقع.

ولنا في ذلك براهين عديدة منها صرعة: «قرقورك يا بديعة» التي اطلقها التلفزيون في «ستوديو الفن ٨٠» ومن ثم «سمفونية شوكولاته مشكلطة» التي لا تجد طفلا يسير في الطريق الا وهو يرددها مع ما يرافقها من الحركات والتعابير الملائمة.

هذا هو الوجه الاول. اما الوجه الثاني من مسؤولية الشاعر فيبرز في تبرير ما يقدمه من تفاهات: ان «الجمهور هيك بدو» وهذا منتهى

التجني على الجمهور في اتهامه بقلة الذوق والانحراف الاخلاقي: فالجمهور اكيد: مش «هيك بدو» على الاقل الاكثرية الواعية منه لا تريد هذه البضاعة: حتى ولو سلمنا جدلا بانه توجد فئة من المستمعين لم يرتفع بها المستوى الثقافي والذوقي الى اكثر من هذه «الترهات». فهل من واجب الشاعر الهبوط بكلمته الى مستوى هذه القلة ام يحتم عليه واجبه الرسالي رفعها الى مستوى الكلمة النظيفة والصورة المشرقة لتتذوقها ونعتادها فنحبها !؟

ثم هل صحيح، ان الجمهور اللبناني كله من سميعة «لا تروحي عالبحر كتير: البحر بيحرقلك جسمك، وبيسلملي هالبنطلون الجينزي». و «علبطاطا البطاطا، فوتي عا بيتك فوتي»، وما شابه من هذه الكلمات التي يخجل منها الذوق.

ان هذا منتهى التجني. وليعذرنا الشعراء الزملاء كلهم اصدقاء احباء وموهوبون شعرا وذوقا. فاذا كانت الاذاعات اصبحت مؤسسات تجارية. كي لا نقول اكثر فليحافظ الشعراء على كرامة الكلمة التي هي في النهاية كرامتهم ووجودهم.

واذا كانت الاغاني التهريجية ما يريده الجمهور افلا يحق لنا ان نتساءل: لماذا لم يعطه الرحابنة ما يريد؟؟ بل لماذا احب اللبنانيون وعلى مختلف الاعمار والاذواق اغاني الرحبانيين؟ ولماذا تمكنوا من فرضها على هذا الجمهور فرضا. لا بالقوة بل بنوعية الكلمة الشاعرة الشفافة التي تتراقص الصور المشرقة بين حروفها كما تتراقص الفراشات على شفاه الزهر. وتحمل من المعاني السامية ما يرتفع بالنفس الى مرتبة الالوهة؟

لماذا، ومنذ ثلث قرن تقريبا ما برحت «عتاب» ومن دلك، «وسمراء يا انشودة الغابات يا حلم المراعي» وغيرها وغيرها من عشرات العشرات من الاغاني التي ما برحت الى الان تتردد على شفاه الناس وتطلب اذاعتها يوميا تقريبا؟

اما الجواب المحدد للسؤال الذي تلقيته ويتلقاه غيري: لماذا هذه الحملة على الاغاني الجديدة: فاقول: لانه تكفينا السنوات العشر وما خلفته على الساحة اللبنانية من دمار وخراب وضحايا بالالوف ومن تدمير وتهجير يكفينا تعطيل اقتصادنا وسياحتنا وبوار مواسمنا. فعلى الاقل يجب ان لا نساعد نحن على تدمير ناشئتنا واطفالنا بما نلقيه على مسامعهم من كلمات فاجرة تقضي على البقية من اخلاقهم، وانسانيتهم. يجب ان نرحم من لم تفسده الحرب وافرازاتها من هذا الجيل المسكين.

حنينه ضاهر

« امرك سيدنا » لانطوان كرباج

مبادىء عن الفن الحق

«امرك سيدنا»، عنوان عمل مسرحي جديد لانطوان كرباج يبدا تقديمه على خشبة مسرح كازينو لبنان، ابتداء من الخميس ٣١ كانون الثاني الجاري.

شرح الفنان كرباج عمله لرجال الاعلام في لقاء تم بينه وبينهم مساء امس الاول قال:

نطمح من خلال تقديم عملنا المسرحي الجديد «امرك سيدنا» الى تحقيق المبادىء التي تعلمناها عن الفن الحق.. ولا نريد ان نلقى انفسنا نتيجة ظروف معينة (اجتماعية او معيشية) في غير حقل ورسالة، ففي ذلك انحطاط يفوق في فظاعته الاتجار بالجسد. فالفنون تبتكر من اجل غايات تتضمن مبادىء الحق، العدل، الخير والجمال.

من هنا ضرورة معالجة سرور العالم المستسلم للتسلية، باخضاع الترفيه للتوجيه، او القضاء عليه، وهنا يكمن دوركم انتم اصدقاء الفن في توجيه السهم للفنون المعاصرة، بجراة وشجاعة مقرونتين بالاخلاص نحو هدفه الصحيح.

عملنا الجديد «امرك سيدنا» مدخله اعلان مبوب: «مطلوب قناص». صاحب الاعلان رجل سياسة، نائب تنقصه موهبة الكذب التي هي من مقومات النجاح السياسي، لذلك يجد نفسه مضطرا الى الاستعانة بابن مهنة مؤهل ليكون مدير اعمال عند فارس بيك الفرفور النائب (الياس الياس). تلعب الصدفة دورها ويكون الدوري (انطوان كرباج) القناص الشاطر الذي سيلبي رغبات الناس، يرضيهم، يصدقونه من دون ان ينفذ لهم مطالبهم... اما المراة فلها الدور الفعال، تستعمل كل الوسائل لتبقى في الوهج.

تضم مسرحيتنا حوالى العشرين شخصية، تتداخل فيها المواقف بشكل لا نستطيع تجاهها الا ان نطلق العنان لضحكاتنا «تفرقع» عاليا على انعكاسات انفسنا من خلال المرآة التي هي العمل المسرحي ذاته، والذي هو صورتنا جميعا، ضمن واقع نساهم فيه من حيث ندري، او لا ندري في وصوله الى هذه الحال وتكون الصرخة في النهاية: «نحن شو عملنا حتى ما يصير فينا هيك».

كل هذا في اطار مسرحي مترابط ومتماسك، تصبح معه الشخصيات وكانها «مهرج الملك، ملك بلا ملكية ويصبح الدوري النائب بلا نيابة».

عملنا يستعمل الكذب دواء في عالم الغربة التي نعيش، من اجل الوصول الى الحقيقة المحكوم على المبشرين بها الابكار في الرحيل.. فالمسرح يجب ان يعي حاجات شعبه والعمل الفني الحق، ليس بالشيء الذي يرى ويسمع، بل هو شيء يتخيل (بالايحاء)..

وتحدث بعد ذلك عن ادوار المسرحية، وهي تتوزع على الممثلين حسب ظهورهم: بيار شماسيان (طمبوز)، رامونا كميد (نهلا)، الياس الياس (فارس بيك الفرفور)، فؤاد اغاقصاب (ابو ساطور)، مهى الاشقر (بدور)، اميه لحود (منتهى)، انطوان كرباج (الدوري)، عاطف العلم (انيس)، زوهراب يعقوبيان (الرجل)، بيار غانم (اسكندر بو قرنين)، ماغي بدوي (فانكالوزا)، اضافة الى مجموعة من الكومبارس.

اما اخراج المسرحية فهو لزوهراب يعقوبيان الذي تعاون معه كرباج في عمله السابق «حرامي ولاد زغار» يساعده عاطف العلم، قد وضع زياد الرحباني مقدمة موسيقية وبعض الالحان التعبيرية للمسرحية وصممت السيدة بابو لحود ازياء الممثلين.

الدكتور عز الدين رسول :

الادب الكردي العراقي ينبض بالحياة

من بين الادباء والكتاب العراقيين الذين كرسوا حياتهم لدراسة وتحليل الادب العراقي الكردي بجذوره وصلته بالتراث والمعاصرة، هو الدكتور عز الدين مصطفى رسول: حيث نشر اكثر من عشرين كتابا باللغة الكردية والعربية تناول فيها مختلف اشكال الادب، كما عمل استاذا في كلية الادب..

كانت رسالته للدكتوراه تخص دراسة الواقعية في الادب الكردي.. بعد الحرب العالمية الثانية..

سألناه: لماذا هذا الموضوع ؟

□ ان موضوع هذه الدراسة، شيء جديد للباحثين الاكراد والمستشرقين على السواء. فالمكتبة الكردية فقيرة الى البحوث العلمية، ولم تسبق دراسة الثروة الادبية الكردية الفنية باسلوب علمي.

ـ حسنا . كيف تحدد عناصر الواقعية في التراث الادبي الكردي ؟

□ يمكن تحديد التراث الادبي الكردي بالفولكلور الكردي والادب الشعبي والادب الكلاسيكي... ورغم ان المجتمع الكردي لا يزال يعيش في اكثر اجزائه في ظل علاقات انتاج شبه اقطاعية، فان الادب الكردي يحتوي منذ بداية نموه عناصر لا تعتبر بناء فوقيا لقاعدة المجتمع الاقتصادية، بل ينطبق عليها ما يمكن قوله عن الادب والفن الكلاسيكيين عند شعوب كثيرة، حيث لم يخدم الادب والفن قضية توطيد القاعدة الاقتصادية، بل جندا المقاتلين جند تلك القاعدة.

ـ لو توقفنا ازاء الاساطير، فما هو موضوعها الاساسي ؟

□ الاساطير والحكايات الكردية تعكس دائما الصراع بين قوى الخير والشر، وان الشعب في هذا الصراع، يغمر الوجود، وهو خالق الخير والمحب له، اما قوى الشر فهي قليلة وتسكن الظلمات وتهواها. فالجن والعفاريت ـ وهم من قوى الشر ـ يسكنون الكهوف المظلمة والخرائب وهم اعداء النور، ويختفون حال بزوغ الشمس، بل انهم يسجنون جميعا في شهر رمضان في جبل (قاف) كي تعيش البشرية سعيدة، وارواحهم الشريرةبعيدة عنها.

الملاحم الغرامية

ـ وماذا عن الملاحم الغرامية ؟

□ فالملاحم الغرامية يكون ابطالها على الاكثر من الكادحين الذين يعكسون خواص الكادحين السامية، من شجاعة ووفاء وتضحية. ولكن هذه الملاحم تصور حقيقة الصراع الكائن وراء ستار الغرام والذي يعبر حسب قوة وظروف ومرحلة نضال الفلاحين، عن اصرار الكادحين على الكفاح حتى وان لم ينالوا انتصارا نهائيا، وعن كون الرجل الكادح يدرك جيدا «ان الراعي لا يمكن ان يكون صهرا للآغا وان هذا الامر لن يكون ولن يدوم» على حد قول محمد توفيق وردي...

ـ نعود الى اثر الحرب العالمية الثانية في الادب الكردي. كيف كانت ؟

□ كانت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فترة تصاعد كبير بالنسبة الى الادب الكردي من حيث غزارة الانتاج وتطور الاتجاهات الادبية السريع، فقد كانت للظروف التي تكونت بعد الحرب، ولاندحار الفاشية، ونيل دول شرقية عديدة استقلالها، اثرها في الادب الكردي والعربي على السواء.

ـ كيف ظهر ذلك في الادب الكردي ؟

□ ان اهم ميزة لهذه الفترة هي ان الافكار والاتجاهات الادبية المختلفة من العالم، ممتزجة بظروف كردستان الذاتية قد انعكست في الادب، وهناك تطور ملموس في الشكل الادبي يتماشى مع تطور المضمون. وقد تمخضت هذه الحركة الادبية عن ترسيخ سمات المدرسة العراقية في الادب الكردي نتيجة للصراع بين الاتجاهات الادبية وهو صراع ناتج عن ظروف البلاد الذاتية وعن المؤثرات الادبية الخارجية كما سياتي ذلك في النتاج الادبي الجديد.

ـ تقصد موضوعات الادب الواقعي. ما هي ابرز سماتها ؟

□ اذا كانت الواقعية هي الخوض في شعاب الحياة، ورسم صور حية نموذجية لواقع الحياة، فان الادب الواقعي الكردي هو نموذج لتصوير الواقع، تصوير حياة فئات الشعب، واكثريته الكبرى، اي الجماهير الكادحة، وتعبير عن افكار تلك الاكثرية وعن نضالها من اجل تطوير وتحسين ظروفها، ومراة لواقع واهداف ذلك النضال.

والاديب الواقعي الكردي يستمد احساسه الذاتي وتجربته (حتى الذاتية) من الواقع الذي يعيشه.

ان تناول المسائل التي يعرضها الادب الكردي المعاصر يختلف ويتطور مع تطور الوعي العام ومع ارتفاع مستوى تفهم المسائل. فهناك مسائل كثيرة في الحياة العامة تناولها الادب الكردي بشكل ساذج بسيط، ثم تطور التناول والتفهم الى حد نضوج المسالة واعطاء حلول صحيحة لها.

لقد تناول الادب في فترة ما بين الحربين مشاكل اجتماعية كثيرة دون تحديد لاسسها واسبابها ودون وضع حلول لها، وانتقد الادباء مظاهر التخلف والفساد.



■ عز الدين مصطفى رسول ■

ـ هل الشعر احد اهم مظاهر الادب الكردي ؟

□ يحتل الشعر الى الآن المكان الاول في النتاج الادبي الكردي. ولقد اعتمد الشعر الكلاسيكي في شكله الفني على اوزان العروض العربي التي انتقلت الى الادب الكردي، سواء عن طريق اللغة العربية مباشرة او عن طريق اللغات الاخرى.. وكان لذلك الشعر في شكله جميع مميزات العروض العربي، من وحدة القافية في القصيدة واعتبار البيت الشعري وحدة مضمونية، ومراعاة قواعد العروض من تفصيلات، وقواعد الخبب، والزحافات...

ـ نود ان تعود بنا الى اقدم ذكرى لك مع المناخ الادبي ؟

□ انا عشت في بيئة ثقافية... كان والدي من كبار رجال الدين... ومن خلاله تعرفت على كبار الادباء الاكراد... كما كان عمي شاعرا...

جانب الترجمة

ـ تتعدد نشاطاتك. اود ان اسالك عن عملك في الترجمة، حيث ترجمت من العربية الى الكردية وبالعكس... ومن الروسية الى الكردية والعربية ـ اود ان تحدثنا عن هذا الجانب ؟

□ من بين نشاطاتي الادبية ياتي مشروع الترجمة.. وهو نشاط اعتز به كثيرا... اولى ترجماتي تعود الى الخمسينات حيث كنت اترجم الشعر الكردي الى العربي. واعتز بانني انجزت قبل عام مشروع ترجمة اعمال (كوران) الشعرية الكاملة...

ـ هذا الاهتمام الكبير بمختلف صنوف الادب قادك الى دراسة النقد ؟

□ طبعا، لانني بدات في النقد قبل ان اكمل دراستي العليا، لأن النقد لدي جزء من الادب نفسه.. ويمثل احيانا تعبيرا عن التجربة والمعاناة بشكل اشمل.. لأن ثمة علاقة جدلية بين الذاتي والموضوعي.. فالعمل الادبي والنقدي عندي هو تعبير عن المخزون سواء كان مخزون التجارب او المعاناة بمختلف اشكالها او الافكار والاراء المشتركة.

ـ في هذا الاطار الى اي حد افاد الادب الكردي المعاصر من تجارب الادب العربي ؟

□ في رأيي ان الادب الكردي الحديث افاد كثيرا من الادب العربي واقصد بالحديث مرحلة ما بعد (كوران) فشعراؤنا على الاغلب يقرأون العربية والادب العربي بشكل عام.. وقد تفتحوا على الادب العربي عبر اللغة العربية.. شعراؤنا الكلاسيكيون درسوا في المساجد، ولكنهم تاثروا بالدراسات البلاغية العربية اكثر من تاثرهم بالشعر العربي. اما الشعراء المعاصرون فقد تاثروا بالشعر اكثر من البلاغة.. وترى انعكاسات شعر البياتي والسياب والقباني وشعراء المقاومة الفلسطينية عند معظم شعرائنا المعاصرين..

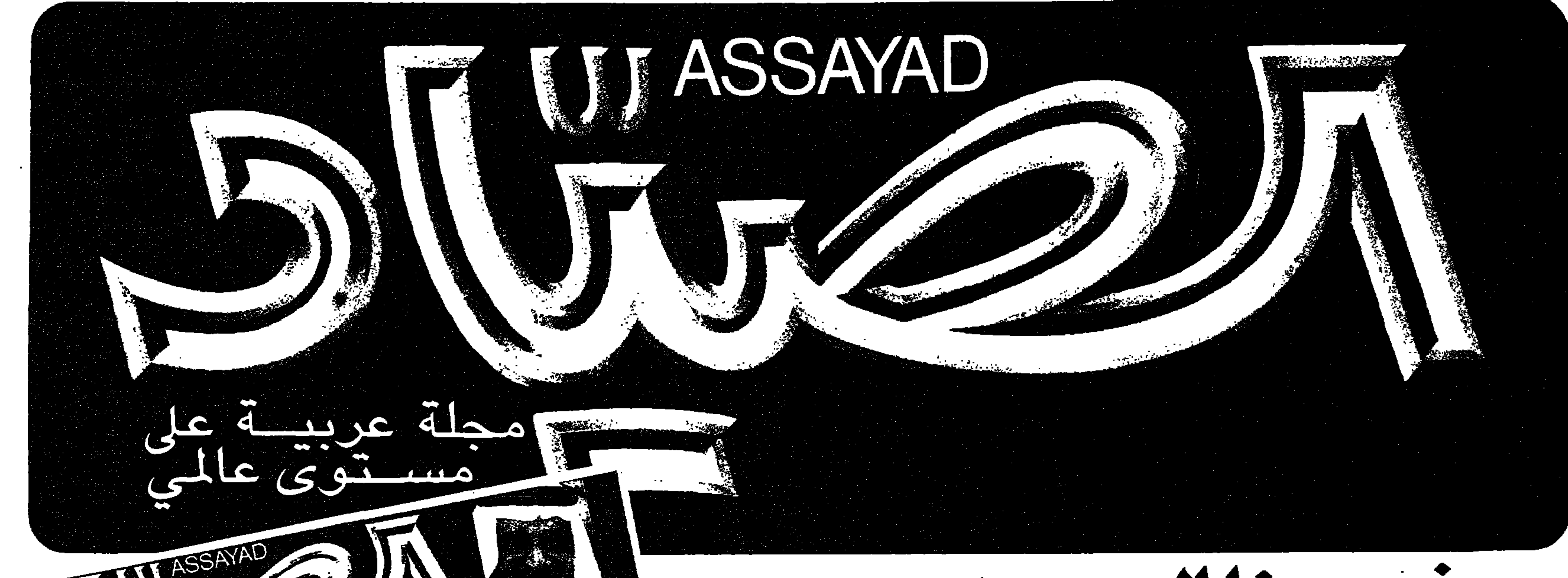
التجربة الطويلة

ـ في الاخير كيف تنظر الى تجربتك الطويلة.هل انت راض عنها ؟

□ يمكن ان اقول انا راض او غير راض عن الجوانب المختلفة من التجارب الحياتية التي اخذت من الوقت والعمر. ولست آسفا على ذلك رغم انني انظر دائما بمنظار النقد الذاتي للماضي كله. ولكن قد يقال لي احيانا لو تفرغت للأدب وحده لانتجت اكثر واجود. ولكني اقول: اني انسان من شعب وعصر معين علي ان اودي الدور المطلوب في المجال الذي يحتاجني وان كنت راضيا او معتزا فلانني لم اترك المتراس في اي مجال حقيقي طلبت اليه وكان بمقدوري ان امنح جهدا متواضعا فيه.

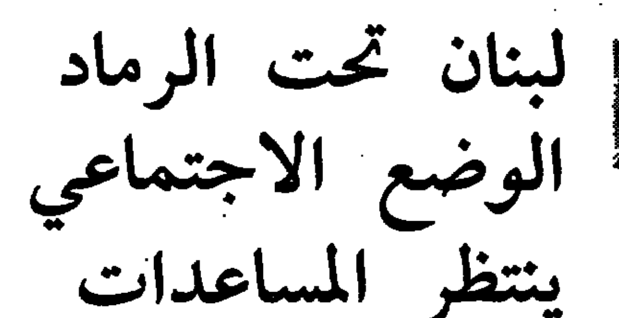
الناقد في سطور

- ولد في السليمانية عام ١٩٣٥.
- انهى دراسته الثانوية عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ودخل دار المعلمين العالية «كلية التربية» ببغداد.
- عمل محررا صحفيا في فترات مختلفة .
- نال درجة الدكتوراه من جامعة باكو عام ١٩٦٣ .
- له اكثر من عشرين كتابا بين النقد والشعر والترجمة.



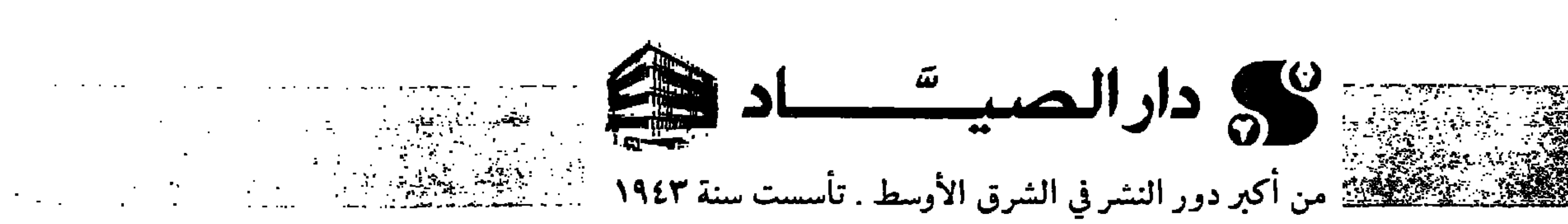
في هذا العدد

- مورفي مجرد ساعي بريد والانسحاب الاسرائيلي مطلوب بأي ثمن !
- فهد يضع النقاط العربية على الحروف الاميركية



- لبنان تحت الرماد الوضع الاجتماعي ينتظر المساعدات
- نجم الصواريخ في حرب النجوم !
- نقولا بسترس يتذكر : شهر الشيخ بشارة التجديد فردوا عليه .. بالتهديد !

الصيّاد
مجلـة الصورة المعبِّرة والكلمـة الأنيقـة
صباح كل اربعاء مع الباعة وفي المكتبات



اضراب عام ـ تتمة

اليوم بان الاعتداء الاثيم الغادر المجرم الذي استهدف مصطفى وعائلته ورفاقه سيرتد على مرتكبيه . وان ساعة التحرير دقت في الجنوب حيث لن يعرف الوطنيون هوادة قبل التخلص من العدو ومن ادواته وعملائه .

اما الرد على هذا العدوان فلا بد من ان يكون الا بالمزيد من التلاحم الوطني ورص الصفوف والاستعداد لضرب الفتنة في مهدها ولمنع مخططات العدو من ان تمر في بيروت والاقليم والجنوب .

الرافعي

وقال امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي:

ان ما تعرضت له صيدا امس (امس الاول) من عمل عدواني يكشف بوضوح ابعاد الخطة التي يعمل العدو لتنفيذها لحظة انسحاب قواته من عاصمة الجنوب والزهراني . وان هذه الجريمة البشعة التي هزت صيدا والجنوب وكل لبنان ، انما يريد العدو لها ان تشعل شرارة لاندلاع احداث دامية كما حصل العام ١٩٧٥ عندما انطلقت رصاصات الغدر لتنال من المناضل معروف سعد وجماهير صيدا البطلة .

علي الخليل

النائب الدكتور علي الخليل قال: ان جريمة الاعتداء الاثيم تصب في خانة المخططات التخريبية التي تعد لها قوات الاحتلال الاسرائيلي عشية تنفيذ الانسحاب الجزئي وتستهدف اثارة النعرات والفتن في صيدا المجاهدة والجنوب الصامد . اننا ننبه ونحن على عتبة مرحلة تاريخية قد تقرر مصير الوطن لسنوات طويلة من استمرار هذا المخطط الاجرامي ونهيب باهلنا في الجنوب تفويت الفرصة على القوات الاسرائيلية المحتلة واحباط مشاريعها الهادفة الى زرع الغلم التفجير قبل انسحابها .

الاتحاد العمالي

وقال السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام:

ان الاتحاد العمالي العام يشجب العمل الاثيم الذي اصاب قطبا من اقطاب اهالي صيدا ويعتبر ان هذا العمل المجرم هو ضربة في صميم القضية اللبنانية والتعايش اللبناني ووحدة الشعب والارض . ويناشد جميع المواطنين والعمال رص الصفوف ومجابهة المؤامرة التي تحاك على ارض لبنان ، كما يطالب المسؤولين بتحريك الجيش وجميع القوى الشرعية لاحلال الامن والسلام في ربوع لبنان .

واننا سوف نبقى مهددين بالهجمات التي يديرها العدو الصهيوني طالما لم يع الشعب اللبناني ضرورة وحدته ورص صفوفه .

وان هذه الهجمة تندرج في سلسلة الهجمات السياسية والامنية والاقتصادية التي يراد منها زعزعة كيان الوطن وتفرقة الصفوف ويتمنى الاتحاد لجميع المصابين الشفاء العاجل .

فضل الله

العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال : اننا نعتقد ان اسرائيل قد بدات المسلسل الاجرامي في صيدا بما قام به عملاؤها بتفجير المحلات التجارية لخلق حالة من البلبلة الاقتصادية الشعبية في صيدا للايحاء بان عناصر المقاومة هي التي تخلق مثل هذا التفجير . ولهذا فاننا لم نفاجأ بما حدث للمهندس مصطفى سعد لان من الطبيعي ان تفكر اسرائيل بضرب الفاعليات السياسية الصيداوية من اجل حالة شعبية مرتبكة للاخلال بالتوازن الشعبي هناك والتحضير للفتنة التي خططت لها وتقوم بتنفيذها

واننا اذ نستنكر هذا العمل الجبان ندعو شعبنا في صيدا وفي الجنوب وفي بيروت لان يكون واعيا لخلفيات كل الاوضاع المتفجرة على اكثر من صعيد ليعرف من خلالها كيف تنفذ اسرائيل الى داخل الساحة لتفجرها بطريقتها الخاصة من اجل تفجير المستقبل كله على رؤوسنا جميعا .

عشير الداية

وقال رئيس هيئة التنسيق بالوكالة عشير الداية: ان المواقف الوطنية الجريئة التي كان يقودها المهندس مصطفى سعد هي جديرة بكل تقدير واحترام . اذ انه كان يعمل مع رفاقه الابرار على مقاومة العدو الصهيوني لطرده من ارضنا المقدسة . ولا غرو في ذلك فهو ابن رجل كبير استشهد في سبيل وطنه وامته .

الجسر

وقال امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي النقيب المحامي عدنان الجسر : ان الجريمة التي ارتكبت في هذا الليل (امس الاول) بحق المناضل الكبير سعد ابن المناضل الكبير معروف سعد هي اكبر من توصف ، الا انها جريمة بحق لبنان ، لبنان الذي بدانا نستبشر بانه في طريق العافية وان سائر ابنائه ساعون الى ذلك . غير انهم كانوا ضحية مؤامرات دولية وعلى راسها اسرائيل لضرب هذا البلد المثالي على صعيد التعايش والمحبة .

العسكريون الوطنيون

وصدر عن تجمع العسكريين الوطنيين في الشمال البيان التالي: ان محاولة اغتيال الاستاذ مصطفى معروف سعد هي محاولة لاغتيال فكرة التعايش بين فئات الشعب اللبناني وقد مهدت اسرائيل لهذه الجريمة البشعة من خلال التصريحات قبل المباشرة بالانسحاب من مدينة صيدا .

عبد الرحمن

وقال عبد الرحمن امين فرع الشمال لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي نعلن شجبنا القوي للجريمة البربرية التي تعرض لها المناضل سعد وعائلته وعدد كبير من المواطنين الصيداويين على ايدي المحتلين الاسرائيليين وعملائهم . ان هذا العمل الاجرامي لن يؤثر بنضال جماهير صيدا البطلة بل نحن على ثقة انها ستواصل تسديد مزيد من الضربات للاحتلال الاسرائيلي وعملائه حتى طرد آخر جندي اسرائيلي وآخر عميل يدنس ارض الجنوب .

جبهة الانقاذ الاسلامية

وقالت الامانة العامة لجبهة الانقاذ الاسلامية: ان اسرائيل لجأت بعدما تأكد لها ان ارادة ابناء الجنوب ترفض الانجرار وراء الفتن والمذابح كما كان يتحدث اعلامها . عمدت الى تنفيذ هذه الجريمة النكراء والتي ليست «بغريبة» عن تقاليد الدولة اليهودية بحق الجنوب واهله وبحق الانسانية وتتشابه مع التفجيرات الكثيرة النكراء في بيروت الغربية .

القطايري

وقال انور الفطايري ، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي: سنكون مع صيدا في محنتها هذه وسنمد لها يد العون لتجاوز هذه المحنة .

واضاف الفطايري: ان اهم من كل شيء هو ان يتعافى صديقنا المناضل مصطفى معروف سعد ، ولن يضيره وعائلته هذا العدوان ، وهذه المؤامرة التي دشنها العملاء باغتيال الشهيد معروف سعد هذه المؤامرة التي استهدفت اقتلاع الوطنية والمسلمين

واقامة اسرائيل جديدة على ارض لبنان . وكما حمت دماء معروف سعد وشهداء صيدا الابرار ، مدينتهم من خطر هذه المؤامرة . وبقيت صيدا على اصالتها العربية رغم الاحتلال .

واستنكرت الادارة المدنية في الجبل عملية التفجير واصدرت بيانا ادانت فيه الحقد الاعمى ومحاولة ضرب التعايش .

واذاعت مفوضية الطلبة والشباب في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا شجبت فيه الجريمة .

المقاومة الوطنية

وقالت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية: لان صيدا اثبتت وبجدارة على امتداد المواجهة الوطنية للاحتلال انها عاصمة المقاومة الوطنية . ولان صيدا مارست فعل التوحيد ورفضت وما زالت ترفض الدخول في بوابة الحرب الاهلية واختارت منذ اللحظة الاولى بوابة المعركة الوطنية . لانها تصر ان تبقى امينة لتراث جمال عبد الناصر وكمال جنبلاط ومعروف سعد .

لان صيدا كانت مهد المقاومة الوطنية الجنوبية واحتضنت المقاومين الوطنيين ورفدتهم . ولان رموزها الوطنيين هم نموذج عن صورة الوطن المقبل ولان فعل التوحيد الذي تمارسه هو الطريق الى توحيد الوطن .

لانها كذلك ، تعمل اسرائيل وعملاؤها بمختلف شبكاتهم واجهزتهم على اغتيال نورها الوطني التوحيدي المقاوم .

الغطيمي

النائب السابق عبدالله الغطيمي قال: اننا اذ نستنكر استنكارا شديدا التفجير الهمجي الذي اصاب المهندس سعد وباقي المناضلين ببالغ الاذى ، نناشد سائر القياديين اخذ كامل الحيطة والحذر ان بالنسبة الى سلامة انفسهم او بالنسبة الى زيادة المناعة في صفوف الجماهير ضد كل اختراق اثيم يمكن ان يلجا اليه العدو الاسرائيلي وعملائه .

الاتحاد الاشتراكي العربي

اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي عقدت اجتماعا طارئا اصدرت بنتيجته بيانا جاء فيه :

اننا نرى في العملية الاجرامية التي استهدفت مصطفى معروف سعد . استهدافا لصيدا البطلة ، ولخلق فتنة طائفية تقضي على ما تبقى من صيغة التعايش في الوطن .

كما اننا نرى في العملية الجبانة استهدافا لما كان يمثل مصطفى سعد والتنظيم الشعبي الناصري ، من رفض ناصري قاطع للوجود الصهيوني ، سواء في فلسطين العربية ام في لبنان وغيره من الارض العربية .

منظمة العمل

وعقد المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان اجتماعا اصدر بنتيجته البيان الآتي :

اذ تعرب منظمة العمل الشيوعي في لبنان عن مشاركتها جميع الوطنيين اللبنانيين غضبهم العارم حيال الجريمة الصهيونية الحاقدة التي استهدفت القائد الوطني البارز مصطفى معروف سعد . ترى في هذا العمل الغادر جزءا من المخطط الجهنمي الذي تنفذه اسرائيل اليوم ضد الجنوب المقاوم بكل جماهيره وبمختلف رموزه وقواه المناضلة الشجاعة . ولم يكن من قبيل المصادفة ان يفتتح العدو الصهيوني مخططه هذا عشية تنفيذ عملية اعادة نشر قواته المحتلة في الجنوب بهذه الجريمة التي هزت لبنان من اقصاه الى اقصاه .

محمد قباني

وقال المهندس محمد قباني رئيس النادي الثقافي العربي: ان المحاولة تأتي في الوقت الذي تتحدث فيه اسرائيل عن مجازر في الجنوب لتشير اليها باصابع الاتهام وبمحاولات خلق الفتنة على ارض الجنوب . واننا اذ نستنكر هذا الحادث الاجرامي ، نؤكد ثقتنا بان شعبنا البطل في الجنوب الذي يتصدى للعدو المحتل كل يوم ، سيتصدى ايضا لمحاولات الفتنة وسيواجه الاحتلال الاسرائيلي موحدا لاجلائه عن كل شبر من تراب الوطن .

الوطنيون الاكراد ورزكاري

واستنكر اتحاد الوطنيين الاكراد وحزب رزكاري الاشتراكي الكردي المحاولة وقال: مما لا شك فيه ان اجماعا بات في وارد الاعراف الصهيونية ومن صلب تقاليدها . وهو ما تضطلع به «اسرائيل» من زرع للفتن والشقاقات والعداوة بين اللبنانيين عامة وابناء الصف الواحد خاصة .

قوات الثورة

واصدرت منظمة قوات الثورة العربية البيان الآتي: ان الجريمة البشعة انما تستهدف من خلالها ضرب امتداد التيار القومي الناصري التحرري الذي يشكل العدو الرئيسي لاسرائيل ومخططاتها العدوانية التوسعية . ولضرب نضالات المقاومة الوطنية اللبنانية من خلال تصفية الرموز الوطنية للجنوب علمة .

وسائل الاعلام ـ تتمة

القائلة بان سلطان الحاكم . في المجتمع المعاق . يجب ان يقوم اساسا على رضى المحكومين . الامر الذي جعل من هذا المظهر للمسالة السياسية مجالا للخلط بين كل من مفهومي الراي العام والارادة الشعبية .

ويتناول المؤلف في الفصل الاخير دور كل من وسائل الاعلام والاحزاب السياسية والجماعات الضاغطة وقادة الراي في تحريك تيارات الراي فيتحدث عن علاقة الراي العام بوسائل الاعلام ثم عن طبيعة الاحزاب واغراضها ووظائفها ووسائل واساليب عملها وفضيلتها الاساسية منتهيا الى العلاقة بينها وبين الراي العام . منطلقا من الفرضية التالية: «في مجتمع متعدد الاحزاب تقوم تعددية اعلامية ينشا عنها ، في الغالب ، تيارات للراي متباينة وقد تكون متناقضة ، احيانا . تتفاعل ثم يغلب بعضها البعض الاخر فيتشكل ما يمكن تسميته بالراي العام . وهذا يمكن اعتماده كمؤشر او كتعبير عن الشخصية العامة . وعلى العكس ، في مجتمع يخضع لنظام كلي ـ فردي ، حزبي ، عقائدي او مزاجي ـ يستحيل قيام تعددية حزبية وتاليا ، تعددية اعلامية ، لذا يصعب ظهور تيارات راي متباينة ، وكل ما يبرز ، هو تيار عام واحد شامل يتمحور حول مبادىء واحدة او عقيدة واحدة او حزب واحد وبعض الاحيان حول شخص واحد كما هي الحالة في العديد من بلدان افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية» .

وينهي الدكتور انيس مسلم مؤلفه بالخلاصة التالية: «ان السلطة السياسية ، تقوى بنسبة الدعم الذي تلاقيه من قبل الشعب . بيد ان نوعية هذه السلطة تختلف باختلاف اعتمادها على الشعب ممثلا بالارادة الشعبية او بالراي العام . فالارتكاز على الارادة العامة يضمن للسلطة استقرارا اشد ثباتا ودعما يتجاوز الشكليات والظروف الطارئة ... فتدرك هموم الرعية وتغدو التعبير الصادق عن مختلف شؤونه ... وتتامن بذلك مصلحة الشعب في اكثريته الممثلة لحاجاته وطموحه .»

اللقاء الاسلامي ـ تتمة

كرامتهم من جراء الممارسات... التي ما زال حاجز البربارة يعمد اليها تجاه كل مواطن.

المسلحون في القبة

وقال: سنثير ايضا بعض الاشكالات الامنية التي ما زالت قائمة دون ان تكون لها الاهمية البالغة في مدينة طرابلس، لكنها ايضا لا بد من حسمها كتواجد بعض المسلحين في منطقة القبة . وهؤلاء سبق وتكلمنا عنهم من اجل ان تكون مناطقنا كلها امنة ومطمئنة قادرة على التعاطي مع احداث اليوم ومع كل المستجدات التي تترك بصماتها في ساحة الجنوب والشمال وبيروت .

وكان امين فرع الشمال لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن ادلى بتصريح حول الاوضاع الامنية في طرابلس قال فيه:

لا يسعنا نحن كمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وكقوى وطنية تقدمية في الشمال وكفاعليات وجماهير شعبية في هذه الايام الا ان نحيي ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وجماهير الجنوب المنتفضة البطلة التي استطاعت بالضربات الشجاعة المتواصلة وبالنضال المتفاني ان تفرض على العدو الصهيوني قرار الانسحاب . واذا كانت طرابلس بسبب الاوضاع السائدة فيها لم تتمكن من المساهمة في شرف تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي فاشد ما يثير القلق عندنا عشية طرد الاحتلال ومخطط الفتنة التي تعد له اسرائيل وادواتها هو ما نشهده من محاولات لافتعال المعارك على ارض طرابلس بعدما شهدت محاولات «اجرامية لاثارة الفتنة الطائفية ولتصعيد مسلسل الفوضى والتعديات . ومن هنا نود التاكيد ان تصعيد الاجواء السياسية والامنية لا يخدم الا العدو الاسرائيلي . ومن الواجب الوطني والاسلامي ابداء اكبر الحرص على وحدة ابناء طرابلس ووحدة قواها الوطنية والاسلامية . وهذا يتطلب وقف كل ما من شانه ان يعبىء الاجواء بغير اتجاه حشد الطاقات ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وعقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال ظهر امس اجتماعا استنكرت خلاله محاولة الاغتيال التي تعرض لها مصطفى سعد ودعت الى اليقظة من محاولات اسرائيل الرامية الى ضرب التعايش الوطني في البلاد .

الفطايري ـ تتمة

جاء في احدى المطبوعات ـ ما لم يقله . هو محاولة رخيصة للنيل من موقف غبطته الوطني الذي اجمع اللبنانيون باكثريتهم الساحقة على تقدير شخصيته ومواقفه النبيلة . غير ان ما جاء من كلام نسب اليه زورا . معروف النوايا والغايات . والعجيب في الامر ان تزوير الاقاويل لم يقلها غبطته تصدر عن مطبوعة عن من كان بمسؤوليها قبل غيرهم الوقوف الى جانبه . علما انه يطلق عليه لقب بطريرك العرب .

استنكار شامل ـ تتمة

طرابلس وعلى كل بقعة تفيء الى ظل السلطة الوطنية . ويهمنا اليوم ان نوضح هذه الحقيقة ونؤكد عليها في ما نتطلع جميعا الى فجر يوم جديد في الجنوب ساعة تجلو قوات العدو الإسرائيلي عن صيدا ومحيطها ايذانا برحيلها الكامل ان شاء الله عن اخر شبر من الارض التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

اننا نعيش مرحلة من ادق مراحل حياتنا الوطنية وعلى كيفية تعاطينا مع ظروفها وتحدياتها يتوقف مصيرنا لاجيال واجيال انها مرحلة نكون بعدها او لا نكون . لذلك فاننا لا نغالي اذا قلنا ان تخريب الوضع الامني في بيروت هو في مستوى التخريب على مستقبل هذا الوطن وهو بالتالي في مستوى الخيانة العظمى .

نادر هدى ـ تتمة

نادر . فكانه ، هو نفسه ، لم يعد مقتنعا بـ «مملكة الجنون والسفر» منذ لحظة صدوره ، لان في كتابته نبض وكسر للرتابة او احتمال كسر الرتابة . صحيح انه لم يتمكن من تكوين المعنى الخاص او الملمح الخاص او الوجه الخاص لكتابته وذلك بحاجة الى طويل صبر والى تجربة مرة ، لكنه تمكن من الاشارة الى امكانية شعرية جيدة . ودل على نفسه كوعد .

يقول نادر:
ليكن عرسك ما تشتهيه التوابيت
وفي مكان آخر:
السير متكئا على حلم قديم
وفي مكان ثالث:
حين يهدأ البحر
ذلك انه يحلم

لحظات . لحظات يرصدها نادر هدى لكنه لا يستطيع المحافظة عليها فتضيع في متن كلام ، يليها اقل زخما واخف نضارة وادنى شعرية . لكن الشاعر ، وهو الذي كما قلنا في بداية المقال جعل اسم حبيبته جزءا من اسمه معتبرا ان ثمة اتحادا حقيقيا يحدث . مصر على ان يكون له وجه خاص وملمح خاص ومعنى خاص . و «مملكة الجنون والسفر» هي العلامة التي تشير الى مستقبل مقبل .

فرنجية ـ تتمة

□ التنسيق مع كل مواطن عنده غيرة على ارضنا وشعبنا هو وارد من اي جهة اتى ، فكيف ان كان التنسيق مع دولة الرئيس سلام الذي تعاونا معه سياسيا عشرات السنين ، والذي تربطنا به صداقة عمرها يزيد عن الخمسين سنة .

● هل يعني ذلك انكم يئستم من نهج الحكم ؟

□ انا موجود على بعد ١٠٠ كلم عن العاصمة . وبالرغم من هذا البعد اسمع من بلاض الفئات اللبنانية ما يشيب الطفل الرضيع مما يحصل ان كان في بيروت او ضواحيها ، وانا بالرغم من بعدي ، اتابع ما يقوله المسؤولون عن الوضع ، وانتظر كل يوم بان يقرنوا القول بالفعل ، ولكن الانتظار دام تسعة اشهر ولم تصدر اية بادرة تبشر المواطن اللبناني بان غده السعيد قد اصبح قريبا .

● بماذا تطالبون الحكم «طالما» الامور وصلت الى هذه الخطورة ؟

□ اطالب الحكم بان يكون حكما ، والحكم حتى يكون حكما عليه ان يسهر على راحة المواطن ، وعليه ان ينفذ كل ما هو صالح للوطن ، وما نراه هو ان هذا الحكم لا يفكر الا بالمصالح الخاصة ، منها التعيينات الحزبية ، ومنها مشاريع اقليمية ، ومنها خطط لتامين المستقبل السياسي ، هذا كل ما نراه من الحكم . فكيف يمكن ان نؤيده وهو يفكر بالمصلحة اللبنانية كما يفكر بالمصلحة «الماوماوية» .

اسقاط الحكومة

● ولماذا لا تحجبون الثقة عن الحكومة ؟ وهل تعتقدون انه في حال سقوط الحكومة القائمة من الصعب تشكيل حكومة جديدة ؟

□ عندما تخلص النوايا فاسقاط الحكومة هو سهل جدا ، وتشكيل حكومة اخرى هو اسهل ، ولكن اكرر عندما تخلص النوايا .

● ولكن صهركم الوزير الراسي هو عضو في هذه الحكومة بالرغم من تجميده لمشاركته ؟

□ الوزير الراسي عين وزيرا بدون استشارته ، والدليل بانه اليوم مع اطفاله في فرنسا .

● يلاحظ ان ممثليكم في اللجان التي شكلها مجلس الوزراء لا يحضرون جلسات هذه اللجان ، فلماذا ؟

□ قاطعوها منذ اليوم الذي اعلنت فيه موقفي من هذه اللجان .

الوضع الامني والاقتصادي

● المواطن اللبناني يعاني من قضايا عدة في طليعتها الامن والغلاء وسواها . فكيف تنظرون الى هذه الاوضاع ؟

□ المخطط الذي تقرر سنة ٧٤ هو تهجير المواطن اللبناني لتوطين اللاجيء الفلسطيني ، وتصور السيء الذكر كيسنجر بانه في يوم او يومين او اسبوع على الاكثر تقع حرب بين الفلسطيني واللبناني وان ذلك يكفي لتنفيذ مخططه ، جاهلا ما هو اللبناني وبعد انتصارنا الكامل على ارضنا وفشل المخطط الكيسنجري فكر كيسنجر وغيره بخطط جديدة واستعمل كل ما يمكن استعماله من دخول العدو الاسرائيلي لارضنا ومن اعمال وحشية قام بها هذا العدو ، وصمدنا وسنصمد ان شاء الله . اما اليوم بعد ان فشلت كل المحاولات لتهجيرنا ، جاءنا بالحرب الاقتصادية ، وكلنا يعلم بان الاقتصاد الاميركي المسيطر عليه هو الاسرائيلي ، وبما ان الاسرائيلي لم يلق اي دعم من الدول الغربية باستثناء الولايات المتحدة ، ابتدأ يلعب باسعار الدولار ، ونحن اليوم نخوض معركة اقتصادية ضد اسرائيل وعميلتها الولايات المتحدة ، وان شاء الله ، وبما عندي من الثقة الكبيرة بالمواطن اللبناني ، فمصير هذه الحرب الاقتصادية لا ولن يكون احسن من مصير الحرب العسكرية .

● بعض المصادر ذكرت عن احتمال قيامكم بزيارة الى الجماهيرية الليبية ، فما هي صحة ذلك ؟

□ هذا صحيح ، وان شاء الله سيتم ذلك في وقت قريب جدا .

نقابة المطاعم ـ تتمة

ـ تسهيل سبل اتصال اصحاب المؤسسات بنقابتهم فاضافة الى مكتب النقابة في شارع فينيسيا يمكن الاتصال بمكتب الاحصاء والتوثيق في الزلقا .

ـ القوانين التي تنظم وترعى عمل القطاع وبعدما اصبح جزء منها قاصرا عن مواجهة التطور والتوسع الحاصل ومعيقا لنموه واعلم النقيب المجتمعين عن تشكيل لجنة من قانونيين لدراسة التشريعات القديمة واقتراح تشريعات جديدة .

ـ حاجة المؤسسات اليومية الى كمية كبيرة من المياه مما يضطرها الى شراء المياه بعشرات الالوف من الليرات اضافة الى الاشتراك السنوي الباهظ بالرغم من الانقطاع اليومي .

ـ مشكلة الضمان الاجتماعي وتراكم الديون على المؤسسات منذ عام ١٩٧٥ علما بان هذه المؤسسات كانت تسدد كامل اشتراكاتها قبل الحرب وقال النقيب بانه سيتم تقسيط هذه الديون حتى نهاية ١٩٨٤ .

ـ اجمع الحاضرون على الاحتجاج على الاسعار الفاحشة التي يتقاضاها الفنانون لقاء الاستعراضات الحية وطالبوا بالعمل على وضع صيغة تضبط شروط التعامل في ما بين الطرفين .

القذافي تسلم رسالة من بورقيبة

غادر طرابلس الغرب مساء امس وزير خارجية تونس الباجي قائد السبسي في ختام زيارة خاطفة لليبيا سلم خلالها الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من نظيره التونسي الحبيب بورقيبة ، وتناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي من اجل وحدة المغرب العربي وتنسيق المواقف بين البلدين .

عصام فارس ـ تتمة

حكومة «تايوان» متجاهلة عمدا جمهورية الصين الشعبية . هذا العام تعترف اميركا بالصين ولا تعترف بتايوان . وقالت صحيفة «واشنطن ـ تايم» ان غياب زعماء العالم يعني انه اذا لم تتضمن خطة ريغان معالجة عميقة وواقعية لمشاكل العالم ، فان الحدث لن يحتل حيزا بارزا من الصفحات الاولى في الصحافة العالمية .

وجاء في صحيفة اخرى ان احتفالات تولية الرئيس لفترة ثانية شهدت القليل من المفاجآت «كان بينها ولا شك مشاركة رجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس بكل مراحل الاحتفال» .

وكان السيد عصام فارس قد تلقى دعوة وجهها اليه جو روجرز ، المدير العام للاحتفالات ، ورئيس اللجنة المالية في الحزب الجمهوري ، وهو مرشح لان يصبح وزيرا للمواصلات في حال خلو المنصب . واذا لم يستقل وزير المواصلات الحالي ، فانه سيصبح سفيرا لبلاده ، اما في المانيا الغربية او في اليابان ، وهو احد اكثر المقربين للرئيس ريغان الذي خصه بكلمة شكر حين وقف منوها بجهوده . وقد قرن السيد جو روجرز دعوته لصديقه السيد عصام فارس بالرجاء ان يحضر «لان هذه الاحتفالات لن تتكرر في مستقبل الرئاسة الاميركية ابدا» . كما قال جو .

ولبى عصام فارس الدعوة . وكان هو ونجله نجاد العربيين الوحيدين بين الذين حضروا حفلا خاصا في البيت الابيض بعد ظهر يوم السبت اقامه الرئيس ريغان على شرف زعماء الحزب الجمهوري واصدقائه الشخصيين ، واقتصرت على مئتي مدعو فقط .

والتقى السيد عصام فارس خلال الحفل بنائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ، وقدقدم اليه نجله . فبادره بوش بالقول: لا تتصور كم كنت سعيدا ان اتغدى مع والدك امس . واخذ الثلاثة يتبادلون اطراف الحديث وعلم جورج بوش ان نجاد يقيم في دنفر (ولاية كولورادو) فالح عليه ان يتصل بابنه «نيل» في المدينة نفسها ، «وانا سأتصل به شخصيا غدا وساقول له عندك صديق جديد في دنفر» ...

ويعرف نائب الرئيس الاميركي لبنان ، فقد زار بيروت اثر نسف مقر المارينز ، قرب المطار ، واجتمع الى الرئيس امين الجميل . واخذ يصف للسيد عصام فارس المناظر الطبيعية التي شاهدها في زيارته القصيرة ، وقال له: انا احب بلادك .

والتقى السيد عصام فارس في الحفل برئيس لجنة الاحتفالات ، رونالد ووكر ، وكان تعرف عليه خلال اقامة ووكر الاب في لبنان كمدير لمؤسسة كوت . وحين قدم السيد عصام فارس الى الرئيس ، قال احد الموجودين الى ريغان: ان لبنان في البيت الابيض ، سيدي الرئيس .

وكان السيد عصام فارس قد حضر الحفلتين الترفيهيتين اللتين اقيمتا على شرف نائب الرئيس بوش والرئيس ريغان على التوالي . وخصصت للسيد عصام مقصورة في «غالا» الرئاسة كانت بين مقصورتي نائب الرئيس ووزير الخارجية جورج شولتز .

وفي آخر ايام الاحتفال حضر جو روجرز صباح الاثنين ورافق السيد عصام فارس الى الكونغرس لحضور اليمين الدستورية التي اداها الرئيس ريغان ونائبه بوش امام رئيس المحكمة الاتحادية العليا . وبدأت من لحظتها فترة الرئاسة الثانية وسط حراسة واجراءات امن لم تشهدها العاصمة الاميركية من قبل . فقد اقام البوليس ورجال الامن حواجز في كل الشوارع المؤدية الى الكابيتول ـ جو ولم يسمحوا بالمرور لغير حاملي بطاقات الدعوة الذين ادرجت اسماؤهم على لوائح خاصة كان يحملها البوليس .

اما المهرجانات الشعبية التي الغيت فقد استعيض عنها باخرى محدودة جدا في الكابيتول ـ سنتر .

مفاوضات الناقورة ١٣ : ـ تتمة

الامن الدولي .

٢ ـ محاولة خفض تعريض الجيش الاسرائيلي لاخطار المقاومة الوطنية .

هذا ، مع الاشارة الى ان لبنان تعهد بتوسيع دور القوات الدولية لو اتت اسرائيل ببرنامج مفصل لانسحاب شامل من لبنان .

خطة الساحل: ايجابيات جديدة

وعلى صعيد آخر حققت اللجنة الامنية العليا امس انجازات مهمة على صعيد تثبيت الوضع الامني في منطقتي الساحل والاقليم وتنفيذ الاجراءات التي تم الاتفاق عليها .

وكان اعضاء اللجنة الامنية السادة: العقيد جان ناصيف والدكتور جان غانم والدكتور ايوب حميد والسيد توفيق بركات انتقلوا صباح امس تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الى المنطقة ، حيث اجتمعوا مع اعضاء اللجنة الفرعية في «فيلا» حمود» ما بين وادي الزينة وسبلين واتفقوا على حل كل الامور العالقة ومنها:

اولا: سحب المسلحين من خارج المنطقة ، وقد تم مساء امس الاول انتقال بعض المسلحين الى بيروت .

ثانيا: يقيم الجيش اللبناني حواجز ودوريات في المنطقة ، ومنع كل شخص غريب عنها من الدخول .

ثالثا: سحب الاسلحة الثقيلة .

وستواصل اللجنة عملها اليوم ، للتاكد من تنفيذ كل الاجراءات على الارض . وقد تم امس فتح طريق برجا ـ الجية ، الدامور ـ السعديات ، وادي الزينة ـ سبلين ، وستواصل فتح الطرق اليوم بحيث يتحقق في كل المناطق ، وفق الخطة الموضوعة .

واعلن العميد جان ناصيف ان اعضاء اللجنة سيشرفون اليوم على الترتيبات الامنية ، التي اتفق عليها امس ، وستسير دوريات للجيش وقوى الامن الداخلي على جميع الطرقات الرئيسة والفرعية للتاكد من تنفيذ الاتفاق الامني ، وستقوم عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي بحواجز ظرفية ، وكل واحد من خارج الاقليم سيبعد الى خارج المنطقة من دون اي غطاء من فريق من الافرقاء .

وقال : اما بالنسبة الى الطريق الساحلية فتقرر فتحها من قبل اللجنة ، وسيصدر الجيش بيانا يعمم على المواطنين اعتبارا من ١٩٨٥/١/٢٤ .

وسئل العميد ناصيف عن العراقيل التي تحول دون وصول القوى الشرعية حتى الاولي ، فقال : موضوع استكمال انتشار الجيش حتى بسري والاولي موضوع سياسي يدرس على صعيد دولي ، لكن هناك فكرة لبدائل اخرى تدرس في حينها .

التحرك السياسي

واستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عند الساعة السادسة من مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه على مدى الساعة الاوضاع الامنية والسياسية والاتصالات الجارية لتثبيت الامن في مختلف المناطق .

بعد الزيارة تحدث الرئيس الحسيني ، فقال : من الطبيعي ان يكون هم الحكم هو الغالب على جميع الهموم على الساحة وما يشجع هو الانباء الواردة من الجنوب عن هذا التماسك الرائع بين الجنوبيين والذي نحييه ولا ندخر وسعا في سبيل مؤازرتهم وتامين الوسائل والادوات سيما الاداة الامنية التي ستحفظ الامن في صيدا والمنطقة التي ستخليها اسرائيل . ونحن ما زلنا نركز على الانسحاب الكامل وعلى معرفة البرنامج الزمني لهذا الانسحاب شاكرين قوات الطوارىء الدولية سلفا على ما ستقوم به من دعم ومؤازرة للجيش اللبناني .

واضاف : وهذا لم يمنعنا من المرور في حديثنا على الامور الاخرى ، كما ونسال الله ان يوفقنا لما فيه الخير .

واطلع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس من رئيس البعثة العسكرية اللبنانية الى مباحثات الناقورة العميد الركن محمد الحاج على الاجواء التي سادت جولة امس وموقف الوفد العسكري الاسرائيلي منها .

واجتمع الرئيس كرامي بقائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط ، واستمع منه الى تقرير مفصل عن عملية انتشار الجيش في الساحل والاقليم .

ثم التقى الرئيس كرامي المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان واطلع منه على الوضع الامني في مختلف المناطق .

وسيعرض الموضوعان اليوم على جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية .

نقل مصطفى سعد ـ تتمة

اصيبتا خلال انفجار امس الاول ، كما ستجري عملية ايضا لعقيلته التي اصيبت بوجهها ، وذلك على يد احد كبار الجراحين الاميركيين .

وقد اقلعت الطائرة من باريس قبل منتصف الليل ، ويتوقع ان تكون قد وصلت صباح اليوم الى بوسطن ، وان يكون السيد سعد وزوجته قد دخلا مستشفى بوسطن تمهيدا لاجراء الجراحتين لهما اليوم . وعلم ان الحالة الصحية العامة للسيد سعد لا تدعو الى القلق . وقد عاده في المستشفى امس عدد كبير من الشخصيات اللبنانية . وقالت انباء باريس ان احدى عيني سعد سلمت من الخطر ، وان الخطر محدق بالعين الاخرى .

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قد اتهم اسرائيل بتدبير عملية محاولة الاغتيال .

دمشق : تتمة

في تاريخ المواجهة العربية الاسرائيلية ، ولكنه ينطوي مع ذلك على عناصر خطيرة جدا .

وترى الصحيفة ان هذا الانسحاب الذي اصبح ممكنا بفضل نشاط «المقاومة الوطنية» ودور سوريا يظهر عجز اسرائيل عن مواصلة عملها في لبنان . دمشق ـ ا ف ب

اطلاق قذيفة ـ تتمة

كفرشيما تعرضت مساء امس الى سقوط قذائف ورشقات رشاشة من اسلحة ثقيلة مصدرها الشويفات ، في حين قالت اذاعة «صوت الجبل» ان الشويفات تعرضت لسقوط قذائف صاروخية ورشقات قنص من اسلحة رشاشة مصدرها كفرشيما .

للمرة الثالثة ـ تتمة

هذه المرة بالتشهير باسماء المواد الفاسدة وسيلجأ في المرة المقبلة الى التشهير باصحابها وتسميتهم . واضاف ان اجتماعات قريبة ستعقد مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد لاتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الغلاء وكسر حدته التي باتت لا تطاق وتهدد بكارثة اجتماعية تفوق سلبياتها نتائج الكوارث التي شهدها لبنان .

وفي طرابلس ، قامت المفارز الخاصة التابعة لمصلحة الصحة ودائرة الاقتصاد في الشمال بجولات تفتيشية يوم امس شملت محلات بيع «السندويش» والمواد الغذائية واللحوم في مناطق التل ، وذلك في ضوء تلقيها معلومات تفيد عن اصابة ستة اشخاص بالتسمم من جراء تناولهم لحوما واطعمة فاسدة في احد محلات بيع «السندويش» .

وشارك في حملة المداهمة والتفتيش احد اطباء مصلحة الصحة بمؤازرة من قوى الامن الداخلي واللجنة الاجتماعية في «اللجان الاسلامية» طرابلس . وطبيب المسلخ البلدي الدكتور كنعان عدره وبعض المسؤولين الصحيين .

وشملت الجولة التحقق من نوعية الاطعمة والمواد الغذائية التي تباع في هذه المحلات والكشف على المستودعات التابعة لها .

اقرار موازنة ـ تتمة

الزراعة من خلال المشروع الاخضر ، ووفقا للتقرير الخطي عن الوضع الزراعي ومشكلات الزراعة ، من تنفيذ استصلاح اراض بقيمة عشرين مليون ليرة من اصل ٢٢ مليون ليرة ، وشق طرق وتزفيت وتخطيط طرق زراعية بـ ١٢ مليونا من اصل ١٤ مليون ليرة .

ولا بد لي هنا باسم اللجنة من التنويه بالجهود التي قام بها دولة الرئيس عسيران ، بصفته وزيرا للزراعة ، بحيث تمكن من الحصول على ٥٥ الف طن من الاسمدة هبة من المملكة العربية السعودية الشقيقة ، مما سيساعد المزارع اللبناني على تاهيل اكثر من مئة الف هكتار من الارض الزراعية .

مفاوضات الناقورة ـ تتمة

١ ـ ايهام الراي العام العالمي والاسرائيلي بفكرة الانسحاب في حين لا يتجاوز ذلك اعادة انتشار يقوم على:

أ ـ اخلاء بقعة تزعج الجيش الاسرائيلي نظرا الى كثافتها السكانية وتصاعد الخسائر من جراء مقاومة اللبنانيين للاحتلال .

ب ـ الاستمرار في احتلال القسم الاكبر من اراضي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، وربط الانسحاب من هذه المناطق بمقاييس كيفية تتعلق بقرارات جديدة تتخذها الحكومة الاسرائيلية .

ج ـ اعلان الحكومة الاسرائيلية الصريح تصميمها على الابقاء على شريطها الحدودي ، تسيطر عليه بواسطة قوات محلية تأتمر بامرها ويساندها الجيش الاسرائيلي بدلا من قبول احلال قوات الامم المتحدة على الحدود المعترف بها دوليا تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ .

٢ ـ محاولة خفض تعريض الجانب الاسرائيلي لاخطار المقاومة الوطنية . مع الاشارة الى ان لبنان كان تعهد توزيع دور القوات الدولية لو اتت اسرائيل ببرنامج مفصل لانسحاب شامل .

البيان الختامي

وقبيل الثالثة من بعد الظهر ، انتهت الجولة الثالثة عشرة وادلى الناطق الرسمي بلسان القوات الدولية السيد تيمور غوكسيل بالبيان الختامي الاتي: ان المحادثات بين لبنان واسرائيل برعاية الامين العام للامم المتحدة انعقدت في جولتها الثالثة عشرة لمناقشة نواح عسكرية متعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية واقامة ترتيبات امنية في جنوب لبنان وراشيا والبقاع الغربي . وقدم الوفد الاسرائيلي قرار الحكومة الاسرائيلي المتخذ في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٨٥ وشرحه ، اما الوفد اللبناني فابدى تحفظات مستوحاة من موقفه الذي كان اعلنه في الجولة الثانية عشرة في السابع من الجاري . وتعاود المحادثات الخميس المقبل ، التاسعة والنصف صباحا في الناقورة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نجيب خليل روحانا
والد طوني وايلي وجان
وعم كابي ونجيب ومارون وجورج
ينقل جثمان الفقيد من منزله في الحازمية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء الى مسقط راسه زحلة .
حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد الظهر في كنيسة مار مطانيوس .
تقبل التعازي بعد الصلاة ويوم الخميس ٢٤ منه في منزل شقيقه المرحوم خليل في زحلة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في الحازمية ملك بشارة ضاهر .

شكر على تعزية

اهل الفقيدة وخاصة ابنها جان كلود بولس يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية .
دعد دحداح
ارملة انطوان بولس
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات تعزية او بتقديمهم تبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فهيمة كنعو
ارملة المرحوم عزيز بدرو
والدة ايفيت زوجة ميشال مقنص ومنيب وماري زوجة بسم سمعان وامين وامال ارملة المرحوم سامي بيطار .
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيدة في برمانا .

جمهورية المنفى البولونية انجزت البلاغ رقم واحد !



الكونت راسز نسكي وزوجته قبل الحرب الكونية الثانية

مجلس الوزراء برئاسة كازيمير «شابات»: اجتماعات اسبوعية في المنفى



الكونت راسزنسكي (٩١ عاما) رئيس الجمهورية البولونية في المنفى

كتب فؤاد ابو منصور:

انهم منفيو الحرية ... جماعات . جماعات من البولونيين الذين غادروا بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية واستقروا في لندن وباريس . وقد رأيناهم في العام ١٩٣٩ ، عند الشرارة الاولى للحرب الكونية الثانية ، وسط ورشة الدم التي خاضوها منذ اكثر من ٢٠ عاما لبناء بولونيا الحرة . وعندما حدث التواطؤ بين الهتلريين من الغرب والسوفيات من الشرق ، وحطموا المثال الذي تعهد البولونيون باقامته ... لجأ قسم منهم الى اختيار المنفى وحملوا في حقائبهم تلك الجمهورية المستحيلة التي اراقوا الدم من اجلها ...

ها نحن في لندن ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ . لقد طرأت ثلاثة احداث رئيسية بالنسبة الى هؤلاء البولونيين ، هي: معارك الحلفاء ووعود الغربيين الكبار والخيبات التي تلت ذلك . ثم عمليات الاقتسام التي اسفرت عنها يالطا . وخضوع السياسة في اوروبا الشرقية لارادة ستالين الذي ارسى تبعا لمصالحه و «ايديولوجيته» الجمهورية البولونية . من دون الاخذ بعين الاعتبار تطلعات رجال لندن وباريس ومعاركهم من اجل الاستقلال .

البولونيون المنفيون الذين يعيشون في لندن يقولون ان الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد . ان ٤٥ عاما من المنفى لم تلغ في قرارات ذواتهم محبتهم لبولونيا وتعلقهم بارضها . وقد اندمجوا في المجتمعات التي لجأوا اليها . وتكيفوا مع عاداتها . على الرغم من رفضهم الانتشار الافقي داخل المجتمع الانكليزي . وثمة فندق خاص في ٤٣ . ساحة ايتون اللندنية . يضم عددا من بولونيي ١٩٤٠ . واضفت عليه السلطات المحلية «الطابع الشرعي» . وهو يذكر بالفندق الذي نزل فيه الجنرال ديغول عام ١٩٤٠ ، وسط لندن . والفارق الوحيد هو ان هذا الفندق يمثل اخر مظاهر الديمقراطية البولونية . كما تصورها يوما هؤلاء الذين ماتوا من اجلها ...

بولونيو الفندق البريطاني . يجتمعون كل اسبوع منذ اربعين عاما . لقد اقاموا حكومة منفى على طريقتهم . وعينوا مجلسا للوزراء . يقوده اليوم «كازيمير شابات» . الذي هو الوزير الاول والخليفة المحتمل للكونت ادوار راسزان الذي يشغل اليوم رئاسة الجمهورية البولونية في المنفى .

واللافت ان هذه الجمهورية نالت اعتراف عدد كبير من الدول بها حتى العام ١٩٤٤ ، قبل ان تجهز عليها مقررات يالطا ومتطلبات ستالين وعجز الغرب ...

حكومة لا تدير سوى الذكريات

هل نحن امام حكومة من ورق؟ وما حظها في تغيير المعادلات السائدة في بولونيا واوروبا الشرقية الدائرة في الفلك السوفياتي؟

ان الوزراء العشرة الذين يشكلون الحكومة يتحدرون ، في غالبيتهم من الجيش البولوني . لقد خدموا في صفوف القوات المسلحة . واشتركوا في عمليات المقاومة . وطموحهم ان تعود بولونيا حرة .

وهذا التطلع يشاطره ملايين البولونيين الموزعين في العالم .

ويقول الناطق الرسمي باسم الحكومة المؤقتة ان جمهوريتنا مؤقتة . لكن علينا الحفاظ على الشعلة لكي لا تنطفىء . ولنا سفراء رمزيون في كل دول العالم الحر . وننشر مطبوعات ووثائق برسم كل الذين يؤمنون بان بولونيا الحرية قد تصبح واقعا ذات يوم .

وفي قراءة للتاريخ . نعود الى العام ١٩١٨ ، حيث قرر عازف البيانو «الاسطوري» اينياس بادروفسكي . وهو الرمز لبولونيا المقاتلة ، اطلاق جمهورية المنفى . بالاشتراك مع منافسه القديم . الماريشال جوزيه بولزدسكي .

اللافت ان بادروفسكي كان صديقا كبيرا لويلسون وكليمنصو . وهو الذي وقع على اتفاقية فرساي ، الخاصة ببولونيا . باعتباره وزيرا اول ووزيرا للعلاقات الخارجية . قبل ان يستقيل من مناصبه . لكي يكرس حياته للعزف الاوركسترالي . وخلفه بولزيسكي الذي قاد البلاد بالهراوة حتى العام ١٩٢٦ ، وهو التاريخ الذي جرى فيه استبداله باتياس موزسيك الذي فرض الروس عليه الاقامة الجبرية في رومانيا عام ١٩٣٩ . ويجب ان ناخذ بعين الاعتبار هنا ان الالمان لم يكونوا وحدهم في الحملة التي استهدفت القضاء على الامة البولونية .

لكن بادروفسكي لم ينزع سلاح الدفاع عن بولونيا الحرة ، حتى بعد خروجه من المناصب الرسمية . كما ان العمر لم ينزع منه حيويته الوطنية . وقد عمد الى تعيين فلاديسلاف راسزكي امينا عاما لبولونيي ما وراء البحار ورئيسا لحكومة المنفى ، تبعا للبند ٢٦ من الدستور الموضوع علم ١٩٣٥ ، الذي لحظ نشوء حكومة في المنفى . وهذه الحكومة استقرت في اول الامر ، في مدينة «انجيه» الفرنسية ، حتى هزيمة القوات الفرنسية . وانتقلت بعد ذلك الى لندن ، واستوطنت فيها منذ ٢٠ حزيران ١٩٤٠ حتى اليوم .

الحلفاء بادروا الى الاعتراف بهذه الحكومة . وستالين لم يشذ عن القاعدة . ويبدو ان بولونيي المنفى اشتركوا في عمليات الحلفاء في افريقيا وانزال النورماندي ، بقيادة الماريشال الشهير سيكورسكي . لكن منذ يالطا ، لا تدير حكومة المنفى هذه سوى الذكريات .وثمة ٣٥ مليون بولوني بقوا في بلادهم .

وهناك ٢٠ مليون منفي في العالم . غالبيتهم في كندا . وجميع البولونيين في الداخل والخارج يعتبرون ان حكومة لندن ليست سوى رمز . لانها في العراء ، ومعطف وارسو لا يغطيها بوجود الجنرال ياروزلسكي الذي يستهدفه المنفيون ويطبخون البيان رقم واحد لاطاحته ... لكن متى ذلك؟



دستور الجمهورية البولونية الذي يلحظ في بعض بنوده حكومة المنفى



لقطة التاريخ علم ١٩٤٣ . ويبدو من اليسار الملك جورج السادس والجنرال سيكورسكي واوجيجسكي والكونت راسز نسكي



الجنرال سيكورسكي (الى اليسار) والملك جورج السادس يستعرضان عام ١٩٤٢ قوات بولونيا الحرة

مسؤولون غربيون: تدريب كوماندوس سوفياتي لمهاجمة اسلحة وقادة حلف الاطلسي

قال مسؤولو دفاع غربيون ان نخبة من رجال الكوماندوس السوفيات يجري تدريبهم على توجيه ضربات الى الاسلحة النووية وقتل ساسة وجنرالات في حلف شمال الاطلسي في الساعات الاولى من نشوب حرب عالمية ثالثة.

وتم تنظيم الكوماندوس الذين يطلق عليهم اسم سبتسناز وهو المرادف باللغة الروسية لتعبير قوات الاغراض الخاصة في ١٦ لواء عسكريا واربعة الوية بحرية تحت قيادة المخابرات العسكرية السوفياتية.

ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن عددهم الاجمالي بحوالى ٢٦٫٠٠٠ شخص اعتمادا على بيانات من هاربين سوفيات. ويقول مسؤولون في حلف شمال الاطلسي ان هذا العدد ربما يكون مبالغا فيه ولكن السبتسناز قوة ضخمة.

وابلغ مسؤول دفاعي غربي رويتر قوله بانهم سيهاجمون اهدافا ذات قيمة كبيرة في اعماق مؤخرة العدو ودائما تاتي الاسلحة النووية اولا. مستشهدا في ذلك بتدريبات عسكرية سوفياتية.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون قد ابلغوا الصحفيين في اواخر العام الماضي ان السبتسناز يتدربون في مواقع اقيمت في الاتحاد السوفياتي على مهاجمة مواقع صواريخ كروز وبيرشينغ ـ ٢ الاميركية.

وقال المسؤولون انه على الرغم من ان حلف الاطلسي زاد في الاونة الاخيرة من اجراءات الامن حول مواقع الاسلحة النووية في اوروبا باقامة ابراج حراسة جديدة وبوابات امنية وخطط طوارىء لتفريق الاسلحة فان امكانية مهاجمة هذه المواقع لا تزال مصدرا للقلق.

وكتب السيد كريستوفر دونلي رئيس الدراسات السوفياتية في اكاديمية ساندورست العسكرية الملكية البريطانية يقول ان غارات الكوماندوس على مواقع الاسلحة جزء من خطة حرب سوفياتية تهدف الى انهيار سياسي سريع في حلف الاطلسي قبل ان يمكن استخدام الاسلحة النووية.

ويقول السيد دونلي وهو واحد من ابرز الخبراء الغربيين في العسكرية السوفياتية انه اذا اعتقد الكرملين ان الحرب ضرورية فانه سيسعى الى تحقيق المفاجاة ويمكن تحقيق ذلك في جانب منه بهجمات كوماندوس على مراكز الرادار ومواقع الكوماندوس وافراد في مراكز عسكرية وسياسية رئيسية.

وستساعد هجمات الكوماندوس في فتح طريق امام تشكيلات مدرعة سوفياتية سريعة.

وبنى السيد دونلي استنتاجاته جزئيا على دراسة التدريبات والكتابات العسكرية السوفياتية.

الروح المعنوية

وكتب في دراسةفي الاونةالاخيرةيقول ان الصدمة بالنسبة الى الروح المعنوية القومية من هجوم على سبيل المثال على وزراء الدفاع في بون او لاهاي او لندن او اغتيال رجال بارزين في مجال السياسة او الصناعة او المال في اوطانهم... في الساعات الاولى من الحرب ستكون... كبيرة.

ويقول مسؤولو الدفاع الغربيون ان السبتسناز قادوا فريقا من المظليين السوفيات يرتدون جميعا الزي العسكري الافغاني ويركبون عربات عسكرية افغانية وقاموا بسحق قوات الجيش الموالية للرئيس حفيظ الله امين في كابول عام ١٩٧٩. وقد لقي الرئيس امين مصرعه انذاك.

ويقول عضو في المخابرات العسكرية السوفياتية هرب الى الغرب موجود الان في بريطانيا ويكتب تحت اسم مستعار هو فيكتور سوفوروف ان كل لواء من السبتسناز ترافقه وحدة على مستوى عال من التدريب يرتدي افرادها الملابس المدنية وتدربوا على التسلل الى دول مستهدفة.

ويضيف قوله ان المهمة الوحيدة لهذه الوحدة هي البحث عن زعماء عسكريين وسياسيين للعدو وقتلهم.

واضاف قوله انه في الايام السابقة لهجوم سوفياتي معتزم من المرجح ان يدخل عملاء السبتسناز دولا غربية على انهم ركاب سفن وطائرات وسائحون او وفود او فرق رياضية.

ويقول مسؤولو الدفاع الغربيون انهم يقبلون قدرا كبيرا مما يقولهالسيد سوفوروف عن السبتسناز حيث انه يتفق مع بيانات من مصادر اخرى ولكن هنالك معلومات اخرى من المستحيل التحقق منها.

ويعتقد بعض محللي الدفاع الغربيين ان عملاء السبتسناز البحريين لهم علاقة بسلسلة حوادث اتهمت فيها غواصات سوفياتية بانتهاك المياه الاقليمية للسويد المحايدة والنروج عضو حلف شمال الاطلسي خلال الاعوام الخمسة الماضية.

ويحذر مسؤولو دفاع غربيون من انه كثيرا ما تجري المبالغة في تقدير قوة القوات الخاصة وان قدراتها محدودة بالاسلحة والمعدات الخفيفة ويقولون ان اثرها في العواصم الغربية سيكون نفسيا اساسا. كما ان الهجمات على مواقع الرادارات وخطوط التليفون ومراكز الكمبيوتر ستؤدي الى اضرار كبيرة.

ويقول مسؤولو الدفاع ان السبتسناز اكبر من القوات الخاصة في الغرب وان كبر حجمها قد يكون سببا في قلة فعاليتها مشيرين الى زيادة حجم القوات الخاصة التابعة للجيش الاميركي في فيتنام ونجاحها المحدود.

لندن ـ ر

سلطنة عمان تمد بطريق طويل عبر صحراء خالية المعالم

تقول لافتة عند بداية مسيرة طويلة عبر سهل مليء بالحصى خال من اي معالم يقسم سلطنة عمان «مسقط ١٠٣٠ كيلومترا».

وفي الجزءالاوسط من الرحلة على بعد ٧٨٠ كيلومترا توجد قرية الهيمه المستوطنة الوحيدة التي ترجع الى ما قبل بناء طريق اسفلتي تكلف ٧٢ مليون دولار وافتتح قبل ثلاث سنوات.

وبعد ذلك على امتداد الطريق من صلالة تعمل شجرة او تل او كثيب رملي كعلامة ارشادية للمسافرين القليلين الذين يسافرون برا عبر الطريق بدلا من استخدام طائرة في انتقالهم بين الشمال والجنوب.

وتبدو التغيرات في كثافة شجيرات الصحراء امرا بارزا بالنسبة الى السائقين في حين تلوح محطات بث الموجات القصيرة الميكرو ويف غير الماهولة على امتداد كل ٣٥ كيلومترا تقريبا كطواحين ضخمة.

وكانت اول مسيرة عبر الاراضي الجرداءفي عام ١٩٥٥ وقام بها السلطان سعيد بن تيمور والد السلطان قابوس الحالي في ذروة حملة عسكرية ضد الثوار الذين تحدوا سلطته السيادية.

وقد لعب الطريق الجديد الذي مول من عائدات النفط دورا نفسيا مهما في التحام اقاليم عمان وشعبها الذي يقترب عدده من مليون نسمة في دولة واحدة في جنوب شبه الجزيرة العربية.

وحتى اعتلاء السلطان قابوس بن سعيد العرش عام ١٩٧٠ كان اقليم ظفار يعد تابعا لمسقط وعمان التي كانت تفصلهما جبال الحجر.

ثم اصبحت ظفار مسرحا لتمرد الثوار الذين تساندهم اليمن الجنوبية المجاورة ونادرا ما كانت عربات الحكومة تغامر بالسير خارج صحراء صلالة التي تطل على بحر العرب. واخمد التمرد في منتصف السبعينات.

وقبل ١٥ عاما استغرق السلطان سعيد خلال ارتحاله بسرعة قصوى في قافلة من سبع عربات اميركية اربعة ايام للوصول الى مستوطنة الفاهود النفطية التي تبعد ٢٨٠ كيلومترا عن مسقط.

وكتب الصحفي البريطاني جيمس موريس الذي كان مع السلطان في هذه الرحلة يقول انه في معظم اجزاء الرحلة لم يروا اي بادرة على وجود حياة سوى بعض الطيور وجمل هزيل.

ولم يظهر اي من اعضاء قبيلة الحراسيس الذي وصفهم موريس بانهم بدو بدائيون يرتحلون دون هدف في الارض الجرداء. واليوم يقود ابناء القبيلة العربات اليابانية على الطريق الجديد بالقرب من مخيماتهم.

وتستغرق المسافة على طريق صلالة ـ مسقط الان عشر ساعات وتوجد ثلاث استراحات مزودة بمحطات للوقود على امتداد الطريق.

والناس في هذه المنطقة وهم مزيج من القبائل العربية وغير العربية يرتدون جميعا تنورات طويلة. ومنازلهم التقليدية عبارة عن اكواخ مستديرة اشبه بشكل خلايا النحل قواعدها من الصخور واسقفها من الطين والقش.

وفي بداية الطريق مركز للبوليس من بقايا ثورة ظفار حيث يجري تفتيش العربات المارة.

وفي وادي قتبيت الذي يبعد ٢٦٠ كيلومترا عن صلالة لم يغادر طاقم عمال من سبعة هنود في الاستراحة المنطقة منذ ثلاثة اشهر.

ووسيلة الاتصال الوحيدة لديهم بالعالم الخارجي هي اتصال بالراديو مع الاستراحة التالية على امتداد الطريق.

وتوجد في الهيمه التي تقع بالقرب من حافة «الربع الخالي» في الصحراء العربية وفي منتصف الطريق تقريبا مدرسة وعيادة ومسجد ومتاجر وخدمات لابناء قبيلة الحراسيس.

تحقيق لوكالة "رويتر" عن الحياة في جنوب السودان

بعد ١٦ شهرا من اعلان الرئيس السوداني جعفر نميري تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان يستمر ازدهار الحانات والمراقص في هذه العاصمة لاقليم جوبا الجنوبي.

ولكن الحديث في الحانات يدور عن ازمة وقود والاسعار المتزايدة وحرب ادغال مجاورة تجعل الحياة اكثر صعوبة بالنسبة الى ٨٠٫٠٠٠ شخص يعيشون في جوبا على ضفاف النيل الابيض.

وكان جنوب السودان الذي تعيش فيه اغلبية مسيحية قد احتج بقوة على تطبيق الشريعة ومنعها للخمور التي يجري استهلاكها في الشعائر القبلية بالاضافة الى الحانات. ويقول مسؤولون محليون ان الحكومة المركزية في الخرطوم لم تقم بجهد منسق لفرضها في جوبا.

وقال السيد باسيفيسو لادو لوليك رئيس الجمعية الاقليمية في المديرية الاستوائية في جوبا التي تعد اقرب من حيث المسافة الى كمبالا منها الى الخرطوم «اننا نفضل الاستمتاع بالحياة بنفس الطريقة كما كنا نفعل في السابق».

ويوم العطلة الرسمية هو يوم الاحد وليس يوم الجمعة. ولا يطبق الجلد وبتر الاطراف وعقوبات الشريعة الاخرى في جوبا.

ولكن العديد من السكان يقولون ان الحياة باتت اكثر توترا وصعوبة واثارة للشكوك منذ تطبيق الشريعة.

الميلاد في جوبا

وقد قطع ثوار جيش التحرير الشعبي الجنوبي في مديرية اعالي النيل الى الشمال قليلا من المديرية الاستوائية بالفعل الطرق النهرية والبرية بين جوبا والشمال التي كانت توصل في السابق الوقود وقطع الغيار وبعض الاغذية الاساسية.

وينقل الوقود حاليا بالشاحنات من كينيا ولكن سعره المرتفع وندرته يؤثران على كل مظهر من مظاهر الحياة تقريبا.

وتؤمن الكهرباء المولدة بمحركات الديزل ما معدله ثماني ساعات يوميا.

ويجري التقاط البث التلفزيوني والاتصالات الاخرى من الخارج بشكل متقطع وجعل السعر المرتفع للوقود في السوق السوداء وهو حوالى ٣٠ جنيها سودانيا ١٥ دولارا للغالون استخدام السيارات صعبا بالنسبة الى الكثير من المواطنين.

ويشتكي المواطنون من زيادة وصلت الى ثلاثة امثال العام السابق في سعر السرجوم (نبات يشبه الذرة) الذي ياتي في معظمه من مديرية اعالي النيل المضطربة والذي يعتبر عنصرا اساسيا من عناصر التغذية بالنسبة للسكان المحليين.

وقد شهدت المديرية الاستوائية قتالا عنيفا خلال الحرب الاهلية التي دامت ١٧ عاما بين الشمال والجنوب والتي انتهت عام ١٩٧٢ بعد خسارة حوالى مليون شخص.

وجوبا نفسها هادئة الان على الرغم من تعزيزات عسكرية الشهر الماضي عندما قال راديو الجبهة ان الثوار «سيحتفلون بعيد الميلاد في جوبا».

وبدا الثوار التقدم الى المديرية الاستوائية لاول مرة الشهر الماضي. ويقول مسؤولون انهم على بعد حوالى ٨٠ كيلومترا من جوبا.

ويحمي مجمعات الاجانب في جوبا حيث يضم ارساليات وعمال الاغاثة والتجار رجال قبائل يحملون المشاعل والاقواس والسهام خلال الليل.

ومن الاماكن المفضلة لاجتماع الاجانب هناك النادي اليوناني الذي اسسه تاجر يوناني قبل ٣٥ عاما عندما كانت جوبا مقر الحكومة الاقليمية البريطانية في المديرية الاستوائية.

ويصور ملصق يتسم بالتحدي رجلا مسنا وقد كتب على الصورة شعار يقول لا يزال قويا بسبب الويسكي والى جوار الصورة يناقش عمال الاغاثة اخر نشرة اخبار لراديو الجبهة الذي يقول مسؤولون انه يبث من اثيوبيا.

ويميل السكان الى القول ان خمور الشمال كلها لم تصب في النيل بعد تطبيق الرئيس نميري للشريعة ويقولون ان قسما كبيرا وجد طريقه الى الجنوب.

وتوقف فندق جوبا الذي تديره الدولة عن تقديم الكحول. ولكن ليس مستحيلا العثور على زجاجة من البيرة الزائيرية او الكينية لتناولها مع السمك النهري والبطاطس المقلية.

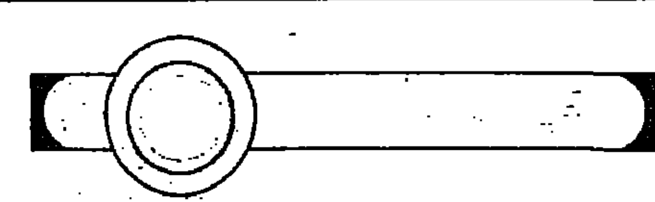
وتقول مجموعات كنسية وزعماء طوائف ان الشريعة على الرغم من عدم تطبيقها عززت احساس الجنوبيين بانتمائهم الافريقي والمسيحي.

وقام الالوف من الكاثوليك بصلاة استمرت لمدة خمس ساعات كجزء من تجمع لتقديم القربان المقدس على مستوى البلاد في تشرين الثاني وصفها رئيس اساقفة جوبا باولينو لوكودو لورو بانها لم يسبق لها مثيل.

وابلغ رئيس اساقفة السودان البروتستانتي الذي يتخذ من جوبا مقرا له اليشان مجالامو رويتر قوله: عندما يسمع الناس عن الشريعة فانهم لا يحبونها ويريدون ان يظهروا انهم مسيحيون. ويعلق العديد من الناس الصلبان حول اعناقهم. وتكتظ جميع الكنائس بالمصلين كل احد.

ووصلت البروتستنتية والكاثوليكية الى المنطقة بواسطة ارساليتين بريطانية وايطالية في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين على التوالي.

ويعرب بعض شبان جوبا علنا عن تعاطفهم مع جيش الثوار ولكن مسؤولين محليين وعمال اغاثة من الاجانب على اطلاع وثيق على اوضاع المنطقة يقولون ان هؤلاء الشبان عبارة عن اقلية.



أين جمعيات كرة القدم؟

اجتماع المواجهة بين النوادي المعارضة ولجنة اتحاد كرة القدم ، الذي لم يعقد للاختلاف على مكان اللقاء . كان في قناعة الذين يراقبون الازمة دون الدخول في تفاصيلها . انه يأتي ليضع حدا لعذاب الكرة اللبنانية الذي طال واستطال . ويبلغ الحد الفاصل بين الوفاق او الفراق .

ذلك ان اللقاء ، مهما اختلفت فيه وجهات النظر ، وتضاربت الاراء وتشعب الحوار ، فانه يفترض ان ينتهي الى حل . بعد وضع النقاط على سطور الخلاف ، وطي صفحة الماضي ، وفتحها على صفحة جديدة ، لا يهم اذا كان المنتصر فيها الاتحاد او المعارضة ، لان المهم هو ان تنتصر الكرة ، وتبدأ مسيرتها الرسمية ، بعد شللها المزمن ، وفي اعقاب اتفاق نهائي على كل المواضيع ، وسائر الامور التي ادت الى نشوء الازمة ، ومن ثم تشعبها وبلوغها ذلك المفترق الخطر .

ولكن الاجتماع لم يعقد ، فضاعت فرصة مميزة للتفاهم ، وضاع معها كذلك الرجاء في امكان اغلاق هذا الملف ، الذي لف الكرة من رأسها حتى اخمص قدميها بضباب المصالح الذي حجب الرؤية الصحيحة وادى الى هذا التقهقر الرهيب على صعيدي الادارة والمستوى الفني للعبة .

* * *

واذا كانت فرصة اللقاء الاول قد ضاعت . فلا يعقل ان تضيع فرصة لقاء آخر يحضر له بهدوء ، وبعيدا عن الاضواء . وباسلوب الرغبة في الوصول الى قواسم مشتركة . تنتهي المأساة ومعها هذه المهزلة المتمثلة بامور يمكن حسمها باجتماع واحد . اذا :صفت النوايا ، وصدقت الرغبات ، وتوضحت الاهداف . وكان الاجماع على ان الكرة قبل الاشخاص ، وعلى اساس وضع الشخص المناسب في المركز المناسب .

ان خدمة كرة القدم ، في قناعتي ، هي تشريف لا تكليف ، وكم من اداريين شرفوا المركز ورفعوا من قدره . وكم من اداريين كان المركز اكبر منهم ، فهبطوا به واذلوا كرة القدم عبره .

ومن هذا المنطلق علينا ان نسعى لاصلاح ما افسده الدهر ، شرط ان ننسى ذواتنا ونفكر اولا واخيرا بالكرة اللبنانية ، وبكيف يمكن ان تصل هي ، لا كيف يمكن ان نصل نحن .

وبعد ،

ومن باب العلم بالشيء ، فالعمل في الوسط الكروي هو في حقيقته ، عملية عذاب ، وقهر وشد حبال ، والذي يطرق باب الادارة عليه ان يضع في حسابه انه يطرق باب جحيم الرياضة اللبنانية ، وجهنم الادارة ومحرقتها ، وكم هو فدائي الذي يرضى بهذا العمل في هذا الزمن الرديء .

يبقى ،

للتذكير كذلك ، ان الفدائيين في وسط الكرة اللبنانية كثيرون ، ولكن اكثريتهم تطغى مصالحهم على مصلحة اللعبة ، وهنا يكمن الخطر ، ومعه الخشية من بقاء اللعبة حيث هي الان ، بلا حاضر ولا مستقبل .

ثمة حقيقة اخرى يجب ان تقال ، وهي : اين جمعيات هذه اللعبة . وكيف ترضى بما يجري حولها وحواليها وبعيدا عنها ، وهي صاحبة الكلمة والقرار؟

فريد خوري



■ حكم بدو .. عوينات . ■

□ عدم عقد اجتماع المواجهة بين المعارضين لاتحاد كرة القدم واللجنة العليا للاتحاد بسبب الخلاف حول مكان الاجتماع جعل الكرويين يستغربون الامر ويتساءلون اذا كان يجوز ان ينسف اللقاء من اجل هذا السبب في وقت تبحث اللعبة عن نفسها وتحاول الخلاص من ازمتها الادارية الحادة ؟

□ رئيس جمعية ممتازة قال : اذا كنا فعلا نقصد انقاذ كرة القدم فنستطيع ان نجتمع في اي مكان حتى على رصيف الشارع المهم الكرة وليس مكان اللقاء .

□ عضو في اتحاد كرة القدم بدأ يعيد حساباته ويقيمها بالنسبة لاستمراره في الاتحاد على اساس شروط محددة او انسحابه من عضوية اللجنة العليا .

□ زميل ظريف قال ان حل الاشكال في الوسط الكروي يأتي عبر تشكيل لجنة الاتحاد من جميع الاندية وتكليفهم اطلاق نشاط اللعبة في ميادينها وليس في مكاتب الاداريين او على اعمدة الصحف !

□ فريق غلوريا الروماني سيلعب مباراة رابعة بكرة القدم في لبنان وذلك يوم ٥ شباط المقبل ضد منتخب الجنوب .

□ قضية نادي الاستقلال صارت شبيهة بقضية الاتحاد مع النوادي المعارضة مما يعني ان الحل غير قريب !

□ قيل : لو شاء اتحاد كرة القدم تطبيق القانون بحق الذين يهاجمونه لما بقي في وسط اللعبة سوى القليل من العاملين في هذا الحقل .. وقيل ردا على هذا القول : ولكن اين الاتحاد واين القانون ؟

□ مباراة بكرة القدم خاضها فريق ممتاز لم يغط دخلها رسم الملعب واجور الحكام !

□ يتوقع ان تزيد نفقات استقدام فريق غلوريا الروماني لكرة القدم الى بيروت عن مئة الف ليرة لبنانية .

□ قرر الكابتن السايس المدير الفني لفريق النادي الاهلي لكرة القدم ضم مجموعة من الناشئين للفريق ، الاول بصفة نهائية واشراكهم في المباريات المقبلة للحصول على الفرصة .

واللاعبون هم اشرف السرساوي وبدر رجب واحمد عبد المنعم ومحمد السيد وشمس حامد وتيسير بدوي وهشام عبد الباري وعلاء عبد الصادق .

□ يواصل فريق النجمة تمارينه استعدادا لمبارياته مع فريق غلوريا الروماني وهو في هذا السبيل سيلعب مباراتين اعداديتين غدا الخميس والاحد المقبل على ملعب الشبيبة ضد فريقين طرابلسيين .

□ لا زال المدرب البلغاري تيودور يقصد طرابلس كل اثنين لمراقبة تمارين منتخب الناشئين .

□ قيل تعليقا على ازمة الكرة اللبنانية ان الخناقة قائمة بين الاداريين و«الفوتبول» مشلوح على رصيف هؤلاء .. يتفرج ويتحسر ويبكي حاله !

□ اخبار الاداريين طغت على اخبار كرة القدم بينما المطلوب العكس لان اللعبة وجدت اصلا للاعبين وليس للاداريين !

□ اداريو كرة القدم، بعدما كثر عددهم، صار بقدرتهم ان يشكلوا عدة فرق منهم ويرتدوا الشورت وينزلوا الى الميادين ليتباروا !

الدورات الدولية لكرة المضرب
فيباك يسجل انتصارا في فيلادلفيا
ومارتينا تحتل المرتبة الاولى بقيمة الجوائز

استطاع اللاعب البولوني وجتك فيباك، المشارك للمرة العاشرة في البطولة الاميركية للمحترفين داخل الصالات، وبفضل ضربات ارسالة المحكمة، من تسجيل فوز جيد على شلومو غليكنشتاين ٦-٣، ٦-٣ في فيلادلفيا .

وقال فيباك : « اشعر اني بين اهلي حين العب في فيلادلفيا وخاصة ان الطقس في هذه المدينة يذكرني بالطقس في بولونيا» .

وقد جاءت نتائج مباريات الدور الاول كما يلي : فاز الاميركي غريغ هولمس على الفرنسي طارق بن هابيل ٧-٦، ٦-٢. والتشيكوسلوفاكي بافل سلوزيل على الاميركي تود نلسون ٧-٦، ٦-٢، والاميركي جاي لابيدوس على الاميركي طوم غوليكسون ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي سكوت دايفيس على الاميركي ريكي براون ٦-٧، ٦-٣، ٧-٦، والاميركي ميل بورسيل على اليوغوسلافي ماركو اوستوجا ٤-٦، ٧-٦، ٦-٤، والبرازيلي جواو سواريز على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والمجري بالاسز تاروتزي على الاميركي روبرت غرين ٦-٧ ٧-٦، ٧-٥، والالماني الغربي بوريس بكر على السويسري زولتان كوزهارسكي ٦-٧، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي ساندي ماير على الاميركي مارك ديكنسون ٦-٣، ٦-١، والاميركي سامي غيامالفا على شاهار بركيس ٦ - صفر، ٦-١ .

بطولة كاي بيسكاين

وفي تصفيات بطولة كاي بيسكاين للسيدات، سجلت النتائج الفنية التالية :

فازت السويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية ميشيل توريس ٦ - صفر، ٧-٥، والاميركية كاتي رينالدي على الاميركية سوزان ماسكارين ٦-٢، ٦-١، والبريطانية جو دوري على الالمانية الغربية ستيفي غراف ٢-٦، ٦-٤، ٧-٥، والاميركية اليسيا مولتون على الاوسترالية اليزابيت سايرز سمايلي ٤-٦، ٦ - صفر، ٧-٥، والاميركية جيجي فيرنانديز على الاميركية ماري لوبياتيك ٦-١، ٦ - صفر، والهولندية مارسيلا ميسكر على الايطالية رافاييلا ريجي ٦ - صفر، ٦-١، واليوغوسلافية سابرينا غولز على البريطانية فيرجينيا وايد ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية بربارة غيركن على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية أن هنريكسون على الاميركية بيت هير ٦-٧، ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ديبي سبنس على الاوسترالية أن مينتر ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢، والبلغارية منويلا ماليفا على الاميركية كيم شايفر ٦-٧، ٦-٤، ٦-٤، والاميركية غرايس كيم على الاميركية كيم ساندز ٦-٣، ٦-٤، والتشيكية مارسيلا سكوهيرسكا على التشيكية ايفا بوداروفا ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣ .

مارتينا الاولى بقائمة الجوائز

واحتفظت اللاعبة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بصدارة ترتيب الفائزات بالجوائز المالية لعام ١٩٨٤ ولها ٣٣٥٠٠٠ دولار .

■ الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ■ (ا - ب راديو خاص)

وجاء الترتيب كالاتي :

١ - مارتينا نافراتيلوفا ٣٣٥٠٠٠ دولار .
٢ - السويدية كاترينا ليندكويست ٢٢٠٠٠ .
٣ - الاميركية زينا غاريسون ١٤٦٠٠ .
٤ - البلغارية منويلا ماليفا ١٤٠٠٠
٥ - الاميركية بينوت لوي ١٣٣٧٥ .
٦ - الاميركية تيري هولاداي
٧ - الاميركية بتسي ناغلسن
٨ - الاميركية ديبي سبنس
٩ - الاميركية كاتي رينالدي
١٠ - الافريقية الجنوبية ايفون فيرماك
١١ - الفرنسية باسكال بارادي
١٢ - الاميركية جيجي فيرنانديز
١٣ - الاميركية ماري لوبياتيك والتشيكية هيلينا سوكوفا
١٥ - الاميركية باولا سميث
١٦ - الاميركية كاتي جوردان والتشيكية هانا ماندليكوفا والاوسترالية وندي تورنبول .

ابرز مباريات الملاكمة العالمية لعام ٨٥
تقام في مدينة لوس انجيلوس الاميركية
كوري يحتفظ بلقبه العالمي للوسط

اعلن المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين في مكسيكو خلال تقديم المباريات القادمة للقب العالمي المتنافس عليه ان المكسيكي خوليو سيسار شافيث بطل العالم في وزن فوق الريشة والغاني ازومان نلسون بطل العالم في وزن الريشة سيدافعان لاول مرة عن لقبهما في حفل الملاكمة الذي سيقام في ٢١ اذار على حلقة ستاد لوس انجلوس.

وفيما يلي برنامج ابرز المباريات:

□ ٣١ اذار في لوس انجلوس:
● في وزن فوق الريشة: خوليو سيسار شافيث (المكسيك) وروبن كاستيللو (الولايات المتحدة).
● في وزن الريشة: ازومان نلسون (غانا) وماركوس فيلاثانا (المكسيك)
□ ١٦ شباط في نيويورك:
● في وزن خفيف الوسط: بيللي كوستيللو (الولايات المتحدة) وليروي هالي (الولايات المتحدة).
□ ٢٠ شباط في لندن:
● في وزن الذبابة: سوت شيتالدا (تايلاند) وتشارلي ماغري (بريطانيا)
□ ٨ اذار في ميامي:
● في وزن الديك: البرتو دافيلا (الولايات المتحدة) ومانويل لورا (كولومبيا)
□ ٩ اذار في باريس:
● في وزن الوسط ميلتون مكروري (الولايات المتحدة) وبيدرو فييلا (الولايات المتحدة).

وقد ذكرت اولا اسماء حاملي اللقب والمدافعين عنه.

كوري يحتفظ بلقبه العالمي

من جهة ثانية، وفي مدينة بيرمنغهام، نجح الملاكم الاميركي دون كوري في الاحتفاظ بلقبه العالمي للملاكمة لوزن الوسط (الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الويلزي كولن جونز بايقاف الحكم للمباراة في جولتها الرابعة لاشتداد النزف من انف جونز.

■ الاميركي كوري يتفادى لكمة من جونز خلال المباراة ■ (ا . ب راديو)

زوف يتولى منصبا اداريا بالمنتخب الايطالي

علم امس في روما ان دينو زوف، كابتن المنتخب وحارس مرماه، قد تولى منصبا هاما لكن خارج اطار تشكيلة لاعبي المنتخب. وذكر ناطق بلسان الاتحاد ان دينو زوف (٤٢ عاما)، حارس المرمى السابق لدى جوفنتوس سيشغل منصب «معاون تقني» للمنتخب الوطني.

وتجدر الاشارة الى ان زوف بدأ ممارسة نشاطه ضمن الدرجة الاولى الايطالية عام ١٩٦١ ولعب طوال ١١ عاما في صفوف جوفنتوس. كما انه سجل رقما قياسيا حين لعب ١١٢ مباراة ضمن منتخب بلاده.

مصر في بطولة العالم للسلاح للناشئين في بولندا

وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للسلاح على الاشتراك في بطولة العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة والتي ستقام في وارسو في بداية نيسان المقبل. وقد تم اختيار الناشئين عبد المنعم الحسيني وايهاب نوح لتمثيل مصر في البطولة ووافق الاتحاد على سفر الناشئين في معسكر تدريب بتورينو في ايطاليا طوال شهر شباط استعدادا للبطولة .

دورة روتردام للدراجات

احتفظ الثنائي المؤلف من الهولندي رينه بيجنن والاوسترالي داني كلارك بصدارة المشاركين بسباق دورة روتردام السداسية للدراجات وذلك في ختام يومها الرابع.

وقد جاء ترتيب العشرة الاوائل كما يلي:

١ - الهولندي رينه بيجنن والاوسترالي داني كلارك ٢٠٢ نقطة
٢ - البلجيكيان ستان تورن واتيان دي وايلد ٢٢٩ نقطة
٣ - الدانماركيان جيرت فرانك وهانس هنريك اورستد ١٩٥ نقطة
٤ - الالمانيان الغربيان جوزف كريستن وهنري رينكلين ١٩٥ نقطة
٥ - الهولندي جيري كنيتمان ورومان هيرمان ١٧٤ نقطة
٦ - البريطاني طوني دويل والاوسترالي غاري ويغينز ١٢٥ نقطة
٧ - البلجيكيان ريمون كوسترمانز وويلي ديبوشر ١٩٥ نقطة
٨ - الهولندي برت اوستربوش والالماني الغربي البرت فريتز ١١٠ نقاط .
٩ - الهولنديان ليوفان وسيغموند هيرمان ١٥٠ نقطة.
١٠ - الدانماركيان مايكل ماركوسن وجورغ بيلارسن ٩٢ نقطة.

استقبال الفاتحين للفريق الفائز



■ اعدت مدينة سان فرانسيسكو الاميركية استقبال الفاتحين في شوارع المدينة للفريق الذي عاد الى مدينته فائزا ببطولة الولايات المتحدة للركبي . وقد شارك في حفل الاستقبال حوالى ٥٠٠ الف نصير متحمس ■ (ا . ب راديو)

الدوري القبرصي

احتفظ فريق اومونيا بمركز الصدارة بين اندية الدرجة الاولى القبرصية وله ٢٣ نقطة، يليه انورتوسيس وله ١٧ نقطة متقدما بفارق الاهداف على ابيا، وبفارق نقطة واحدة على أبل.

واسفرت المباريات عن فوز أبل على اولمبياكوس ٢ - صفر، واومونيا على أبويل ٥ - ٣، وابوللون على الكي ٢ - صفر، وابيا على اريس ٢ - صفر، واراديبو على باراليمني ١ - صفر، وبيزو بوريكوس على ايفاغوراس ٥ - ١.

وصول اربع فرق للدور قبل النهائي في بطولة افريقيا

وصلت اربع فرق من كينيا والسودان وتنزانيا الى الدور قبل النهائي في بطولة افريقيا لكرة القدم .

فقد فاز فريق ليوبارد الكيني على فريق المريخ السوداني ١ - صفر في المباراة التي جرت بينهما وبذلك حصل الفريق الكيني على ثماني نقاط بينما جاء الفريق السوداني في المركز الثاني بخمس نقاط وقد فشل فريق المريخ في احراز هدف من ضربة جزاء في منتصف الشوط الاول .

وبذلك يلعب فريق ليوبارد ضد سيمبا التنزاني ويلعب المريخ ضد جورماهيا الكيني يوم الخميس القادم وتحدد يوم الاربعاء للمباراة النهائية .

عائشة ترفع دعوى ضد كلاي

تسعى الاميركية عائشة علي (٢٨ سنة) زوجة بطل العالم الاسبق بالملاكمة في الوزن الثقيل محمد علي كلاي عبر دعوة قضائية ضده لتحصيل الاف الدولارات كالتزامات مالية نحو ابنتها التي تبلغ من العمر عشر سنوات .

وصرح متحدث باسم محمد علي انه لا ينفي ابوته ولكن لا التزامات عليه وقال ان محمد علي تزوج عائشة عام ١٩٧٥ في ولاية فلوريدا الاميركية على الطريقة الاسلامية واستمرا معا حتى عام ١٩٨٠ .

لويس يشارك في دورة داش

يشارك بطل القفز الطويل الاميركي كارل لويس على راس مجموعة مكونة من عشرة رياضيين من حملة ميداليات اولمبياد لوس انجلوس في بطولة داش للرجال والسيدات في ٩ شباط القادم . فالى جانب لويس ، يوجد سام جرادي وكيرك بابتيست وكالفن سميث وبن جونسون اما شاندرا تشيسبوروت الحاصلة على الذهبية مرتين فستتنافس مع كل من اليس برون وجينيت بولدن وفلورنس جريفت ومرلين اوتيلي باج في بطولة السيدات والمعلوم ان هؤلاء العشرة لاعبين ولاعبات يحملون ١٨ ميدالية عشر منها ذهبية .

الضرائب تهدد لقاء فان دوم بالالغاء

قد يتعرض لقاء ايفو فان دوم التذكاري في العاب القوى للالغاء اذا لم تقم مدينة بروكسل باتخاذ اية اجراءات لتخفيف الضرائب الباهظة من كاهل منظمي البطولة التي تعتبر جزءا من دورة الجائزة الكبرى الجديدة التي اعلن عنها الاتحاد الدولي لالعاب القوى في هذا الموسم . وابدى رئيس اللجنة المنظمةهيرمان جاكيمانز عدم ارتياحه للطريقة غير العادلة التي تتعامل بها سلطات المدينة المسائل الرياضية ، واشار الى ان اللجنة المنظمة عليها ان تدفع ٣٫٣ مليون فرنك (٣٨ الف دولار اميركي) مقابل استئجار الاستاد و ٤٠٠ الف فرنك اخرى (٧٠٠٠ دولار) كضرائب .

اكبر عقد تمويل لاتحاد القوى السويدي

وقع الاتحاد السويدي لالعاب القوى اكبر صفقة تمويلية في تاريخه وذلك لمساعدته في اعداد رياضييه لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيول ١٩٨٨ .

وتبلغ قيمة العقد ١٫٥ مليون دولار (١٥ مليون كرونز) مع احدى شركات التصوير ، وسوف تستخدم في رعاية افضل ٢٠ عضوا بالمنتخب السويدي لالعاب القوى الذي يأمل بالحصول على اربع ميداليات .

اللجنة الادارية الجديدة لنادي عين سعاده

انتخب نادي عين سعاده الثقافي الرياضي لجنته الادارية وتألفت من: ايلي داكسيان رئيسا، نديم بو عون نائبا للرئيس، الياس ابو غصن امينا للسر، ايلي مفرج امينا للصندوق، شاكر ابي غصن محاسبا، اميل ابي هيلا مسؤولا، جوزف ابو غصن مفوضا للرياضة، ميلاد داوود مفوضا للثقافة، ايلي السرغاني مفوضا للاعلام، روجيه كريدجيان مسؤولا للعلاقات العامة.

امرأة تقود فريق جامعة كامبريدج للتجذيف

تدرس ادارة جامعة كامبريدج الانكليزية، التي تعرض فريقها للتجذيف لاسوأ هزيمة له في العلم الماضي، مسالة ضم امرأة الى فريقه في سباق العام الحالي. وبالطبع لن تشارك المرأة بالتجذيف بل انها ستقود الفريق وتنسق نشاطه من اجل الفوز بالسباق. وكان فريق اوكسفورد قد سجل العام الماضي تاسع انتصار له على التوالي على فريق جامعة كامبريدج في هذا السباق السنوي التقليدي.

والمرشحة هي هنرييتا شاو (٢٢ عاما) وهي طالبة لغات حديثة في الجامعة المذكورة وستكون اول امرأة تقود فريق التجذيف لجامعة كامبريدج.

وقالت هنرييتا: اني ساكون جد سعيدة فيما لو اتيحت لي فرصة الانضمام الى فريق الجامعة في هذا السباق الهام. ان المنافسة ستكون حادة وسابذل كل ما في وسعي من اجل انتزاع هذا المركز.

وتجدر الاشارة الى ان اختيار الفريق سيتم في مطلع شهر شباط المقبل.

كأس العالم للتزلج الالبي
فوز لهايركوينن في سيفيلد
وتأجيل سباق توديناو بالمانيا



■ السويسرية ميكيلا فيجيني الفائزة بسباق شلوميكس مسجلة دقيقتين و ٤٧ ثانية و ٦١ بالمئة من الثانية (ا ف ب راديو)



■ المتزلج مارك جيراردیللي (لوكسمبورغ) خلال اشتراكه في سباق كاس العالم في وينغن ■

تم امس في توديناو (المانيا الغربية) تاجيل سباق التعرج العملاق للرجال ضمن تصفيات كاس العالم للتزلج الالبي . وذلك بسبب هطول الامطار بغزارة غير معهودة مما ادى الى اكتساء ثلوج المنحدرات بطبقة جليدية خطرة .

وعلم من مصادر مطلعة ان السباقين المقررين خلال عطلة نهاية الاسبوع في مدينة غارميش بارتنكيرشن الالمانية وهما الاخيران قبل بدء نهائيات كاس العالم للتزلج الالبي في بور ميو (ايطاليا) والتي تبدأ يوم ٣١ كانون الثاني الجاري . وكانت قد علت المخاوف من احتمالات تاجيل هذين السباقين بسبب الاحوال الجوية .

سباق سيفيلد

استطاع الفنلندي كاري هايركوينن احراز الميدالية الذهبية في سباق الضاحية ١٥ كلم للرجال في سباق النورديك والذي اقيم في سيفيلد (النمسا) ٨

وجاءت الميدالية الفضية من نصيب السويدي توماس واسبرغ فيما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الايطالي موريليو دي زولت .

وقد قطع كاري المسافة بخلال ٤٠ دقيقة و ٤٢ ثانية و ٧ اعشار . ويليه توماس مسجلا ٤٠ دقيقة و ٥٦ ثانية ثم موريلو مسجلا ٤١ دقيقة و ٢٧ ثانية وعشرين من الثانية .

وفيما يلي الترتيب العالمي بعد السباق:

١ السويدي اوفي اونلي (٧٧ نقطة)
٢ - الفنلندي كاري هايركوين (٧٢)
٣ - السويدي غوندي سفان (٦١)
٤ - النروجي بال غوبار ميكلسباس والسويدي توماس واسبرغ (٥٢)
٥ - النروجي تور هاكوى هولت (٤٣)
٦ - السويدي توربي موغرين (٣٩)
٧ - الفنلندي هاري كيرفسنايمي (٣٢)
٨ - النروجي جيرهولت (٣١) ، والايطالي جيورجيو فانزيتا (٣١) .

فوز جديد للعداء بونور بسباق الضاحية الجزائري

فاز العداء الجزائري بونور عبد الرزاق بالمسابقة الدولية الثالثة للعدو الريفي التي نظمتها المدرسة العسكرية للتربية البدنية والرياضية في ميدان (الغولف/ بالجزائر العاصمة).

وقد شارك بهذه المسابقة الدولية عداؤون من الجزائر وليبيا وتونس العراق ومالي وجرت تحتاشراف السيد كمال بوشامة عضو اللجنة المركزية ووزير الشبيبة والرياضة واللواء محمد عطايليه عضو اللجنة المركزية للحزب وقائد الناحية العسكرية الاولى اللذين سلما الكؤوس للفائزين.

وقدرت مسافة هذا السباق بحوالى ٩٤٠٠ متر.

اما صاحب لقب البطولة السابقة العداء عبد النور فقد تقهقر الى الرتبة الحادية عشرة.

وتجدر الاشارة الى ان العداء التونسي الوحيد السيد بوقرة لم يقدم اية مقاومة امام العدائين الجزائريين وقد انهى سباقه في المرتبة السابعة.

ومن جهة اخرى فقد شهد السباقات الاخرى المقررة في البرنامج تنافسا حادا. فبالنسبة للسباق الجماهيري العسكري الذي كانت مسافته ٤٨٠٠ متر والذي شهد مشاركة ٢٥٠ عداء من كل الوحدات احتل العداء (محمد بيوص) المرتبة الاولى وفاز بالسباق بكل جدارة..

اما العداء قليبو الحاج من الاتحاد الرياضي للامن الوطني فقد سيطر على السباق الخاص بصنف الذكور الذي جرى على مسافة ٤٨٠٠ هو الاخر. اما بالنسبة لسباق الاناث فسيطرت العداءة مباركة على منافساتها وانهت سباق الـ /٣٦٠٠/ متر لصالحها.

وهكذا يكون الاتحاد الرياضي للامن الوطني قد احتل المرتبتين الاولى والثانية في هذه المسابقة الدولية.

كرة قدم بلاد حدود

□ صرح مدرب منتخب المكسيك لكرة القدم ميلوتينوفيك بانه قد اختار ٤٠ لاعبا لضمهم الى المنتخب القومي في حزيران المقبل وذلك في اطار استعداده لخوض منافسات بطولة كاس العالم المقبلة عام ٨٦ . واضاف بان برنامجه التدريبي المكثف سيبدأ مع هؤلاء الاربعين لاعبا حتى يتم اختيار ٢٢ لاعبا منهم سيمثلون المنتخب في كاس العالم التي ستقام بالمكسيك . واضاف بانه قد تم اختيار هوجو سانشيز نجم المنتخب المكسيكي ولاعب فريق اتليتيكو مدريد حاليا ضمن صفوف هؤلاء اللاعبين . وذكر مدرب المكسيك ان فريقه سيلتقي منتخبي بولندا وسويسرا وديا في المكسيك في اوائل شباط .

□ ابدى برايان كلوف مدرب فريق نوتنغهام فورست الانكليزي اهتمامه بعودة المهاجم ايان والاس الى صفوف الفريق من الدوري الفرنسي .

وكان والاس قد انتقل الصيف الماضي الى نادي بريست الفرنسي مقابل ١٠٠ الف جنيه استرليني ، ولكنه يريد ترك النادي الفرنسي لعدم تاقلمه مع الفريق .

□ غادر بلغراد متوجها الى اسبانيا دجيفاد بريكازي مهاجم فريق هايدوك سبليت لكرة القدم . وذكرت صحيفة زغرب ديلي سبورتسك انه من المحتمل ان يوقع بريكازي عقدا مع نادي الشبيه احد اندية الدرجة الاولى في اسبانيا . واضافت الصحيفة ان نادي الشبيه قد طلب من بريكازي سرعة الحضور الى اسبانيا للالتحاق به .

□ يلعب منتخب ويلز لكرة القدم مباراة ودية يوم ٢٦ شباط المقبل ضد منتخب النرويج .

باريس تستضيف بطولة هامة لكرة المضرب

ذكر في باريس امس ان العاصمة الفرنسية سوف تستضيف العام المقبل بطولة دولية هامة بكرة المضرب باشراف الاتحاد الدولي. وقد اكد رئيس الاتحاد فيليب شاترييه اقامة هذه البطولة المقررة خلال الفترة من ٣ الى ٩ تشرين الثاني المقبل بمشاركة ٣٢ لاعبا سيتقاسمون جوائز مالية اجمالية توازي ٦٠٠ الف دولار اميركي.

انسان الغابة ومرض الملاريا

قد تساعد قردة انسان الغابة من جزيرة بورنيو في ابحاث بشأن عقار لعلاج او منع الاصابة بمرض الملاريا الذي يقتل اكثر من مليون شخص سنويا في انحاء العالم.

ويدرس علماء في ولاية صباح في جزيرة بورنيو هذه القردة التي يبدو ان لها القدرة على مقاومة سلالات معينة من المرض الذي ينتقل عن طريق البعوض.

ويقول السيد بادي كيهوي وهو طبيب بيطري بريطاني عمل لمدة عشر سنوات في مركز سبيلوك للحفاظ على انسان الغابة ان الحيوانات ربما نشأت لديها مناعة لمرض الملاريا.

وقال لرويتر ان طفيليات الملاريا التي توجد في البشر وانسان الغابة لها صفات معينة مشتركة ولكن انسان الغابة وحده يمكنه مقاومة المرض.

واضاف قوله: ربما امكن لانسان الغابة ان يكون اجساما مضادة معينة ليست لدى الانسان.

ويعمل باحثون من الولايات المتحدة وكندا واليابان وماليزيا في محاولة للتعرف على الاجسام المضادة التي في جسم انسان الغابة على امل التوصل الى ما يقود في ابحاثهم الى انتاج عقار فعال مضاد للملاريا.

ملاحظة خاطئة

ولكن قلة من الباحثين على استعداد للتحدث عن دراساتهم على قردة انسان الغابة وهو نوع معرض لخطر الانقراض لا يوجد سوى في ماليزيا واندونيسيا المجاورة.

وقال السيد كيهوي ان البحث قد يستغرق سنوات ليكتمل وابلغ البروفسور كيواكي ماتسوباياشي من جامعة كيوتو في اليابان رويتر ان اكتشاف قدرة انسان الغابة على ما يبدو على مقاومة الملاريا ربما كانت تقوم على اساس ملاحظة خاطئة. وهو ينتظر وصول طبيب بيطري ياباني من كيوتو الشهر المقبل لاجراء مزيد من الدراسة على انسان الغابة.

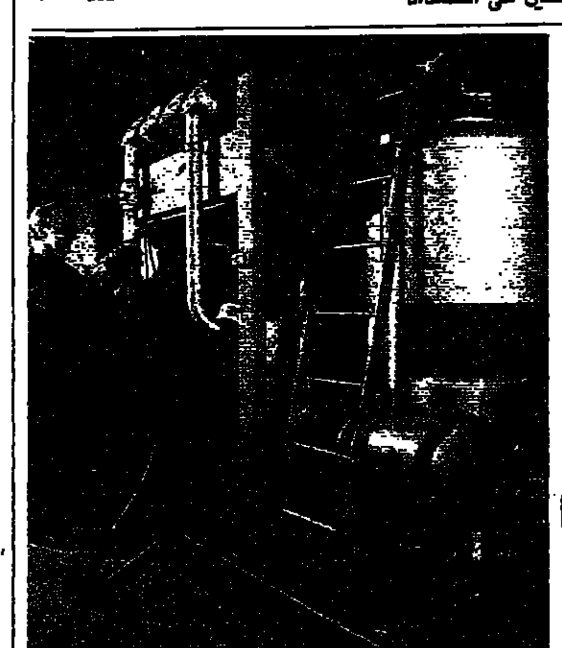
وقال السيد كيهوي ان الاكتشاف جاء عند منع عقاقير مضادة للملاريا عن قردة انسان غابة مصابة بطفيليات الملاريا. واضاف قوله: لقد اوقفنا العقاقير واعطيناهم وجبات غذائية جيدة من الموز واللبن وعدة فيتامينات وعادوا الى حالتهم الصحية الطبية.

واشار الى جهود انتاج مصل مضاد للملاريا تعرقلها سلالات الملاريا الموجودة التي لا تعد ولا تحصى.

ولا يوجد علاج للملاريا ولكن توجد اقراص دوائية لمنع الاصابة بها او الحد من نوبات الحمى والقشعريرة بعد الاصابة بها.

ماليزيا - ر

انتاج الغاز من النفايات



يبدي عدد كبير من المزارعين في العالم المتطور والعالم النامي اهتماما متزايدا في المغوزات كوسيلة لتوفير الوقود الرخيصة الثمن الى مولدات القدرة الكهربائية، بمثابة بديل لوقود الديزل المتزايدة في الغلاء. فالمغوز سيلتك ٥٠ بيوماس عبارة عن احدث تطور تقوم به شركة بريطانية من شانه ان ينتج الغاز بجودة كافية بحيث تفي بمتطلبات هذه المولدات.

فباستخدامه النفايات الزراعية امثال قشور الفول السوداني وقوالح الذرة او رقاقات الخشب، يستطيع المغوز ان ينتج قدرة بما فيه الكفاية لتزويد محرك ديزل بالوقود لغاية ٢٥ قدرة حصانية (١٨٠٦ كيلوواط) مولدا ١٥ كيلوواط من الكهرباء - وهي قدرة كافية لانارة منطقة صغيرة وادارة مضخات الري وضخ ماء الشرب من بئر عميق ونشر الخشب او حتى انتاج رقاقات الخشب لتزويد الطاقة لنفسه.

هذا وحتى الان، اقتضى الامر انتاج الغاز العالي الجودة من الفحم النباتي، المنتج بايقاد الخشب او نفايات الخشب في احوال موجهة بامداد محدود من الهواء. انها عملية طويلة ومبددة للطاقة نوعا ما. يتمتع المغوز الجديد بمزايا لتنقية الغاز مبنية فيه تنتج غازا رفيع الجودة بعملية احادية. ثمة جهاز للتقطير يضمن انسياب القطران والحوامض - وهي منتجات ثانوية ناجمة عن ايقاد الخشب - في قناة حيث يمكن تجميعها للاستعمال في الطلاء بالقطران او التصميد للماء. هذا والغازات الخفيفة تقطر ايضا، والاوساخ في الغاز المتبقي تنقى من خلال عمليتين مستقلتين اثنتين. ومن ثم يمرر الغاز النظيف الناجم عن هذه العملية من خلال مزيل للرطوبة لتجفيفه. يصبح عندئذ جاهزا للايقاد فورا في محرك ديزل غير معدل.

ومحرك غير معدل تماما يدور بمزيج من ٨٠ بالمئة من الغاز و٢٠ بالمئة من الوقود الديزل. ومحرك مجهز بجهاز للاشعال بالشرر تزوده ايضا الشركة يدور بالغاز مئة بالمئة من المغوز سيلتك ٥٠.

حرارة هوليوود تذيب ثلوج غشتاد السويسرية



■ غنتر سلخس وزوجته وولداه: استراحة عائلية في الصقيع ■

جميعهم كانوا هنا: ليز تايلور ودنيز ستانس... هذا الثري الهائل الذي قيل ان باستطاعته ان يصبح ذات يوم الزوج السابع لكليوبترا. الى جانبهما خطرت فيكتوريا برنسيبال واوليفيا نيوتن جون وروجيه مور وجون ترافولتا. وكانت ايضا هناك مدام سوكارنو وغنتر سالخس. ومحطة غشتاد السويسرية للتزلج سرت فيها حمى غريبة على الرغم من درجات الطقس القطبي. ان نجوم هوليوود تواعدوا لقضاء فترة استرخاء نفسي فيها. وعلى الرغم من انهم ارادوا الابتعاد عن الضوء، فقد طاردتهم الانظار، وتجمهر الفضوليون حولهم. واكثر ما لفت هو جون ترافولتا الذي اعتمر السيكار الهافاني، وجال بين حسناوات المحطة الشهيرة.

وفي المناسبة التقطت الصور التذكارية في جو عائلي حميم. وعاش النجوم لحظات طويلة من الصفاء الذي تفتقده عاصمة السينما. والتقط صاحب محطة غشتاد بعض خيوط المناسبة. ودعا الى حفلة وداعية حضرها النجوم وعائلاتهم. وكرر امنيته في رؤية «هذه الوجوه المتألقة كل علم»، لان الحدث ليس على مستوى محطته فقط بل على مستوى سويسرا بكاملها...





■ «الشقي» جون ترافولتا يدخن السيكار الهافاني ■



■ صورة تذكارية لغنتر سلخس وزوجته بالقرب من شجرة بيضاء ■

زورق للنزهة

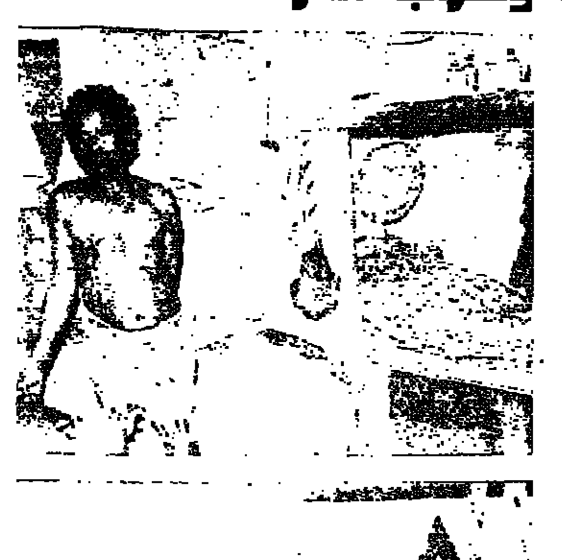
الرياضة المائية العالية السرعة المثيرة اضحت في حيز امكان الجميع بفضل «سكي وز»، المركب الصغير الخفيف الوزن، الاقتصادي التشغيل والسهل النقل. فالمركب الانيق، المصمم من قبل ريتشارد هيريدج الذي قام بتطوير التصميم للمتعة معد لحث الناس على النزول الى الماء.

هذا واجهزته للتحكم هي من الطراز المستخدم في الطائرات مع ما يرافقها من رافعات مشغلة بواسطة ذراع للقيادة توزع الحمولة توزيعا حسنا من اجل الارتفاع من المياه جزئيا اثناء الانطلاق بسرعة وبسلاسة والقيام بالانعطافات الجرفية الضيقة والقفز الموجي. هذا والتوجيه القضيبي الرفاس للموتور مع ما يرافقه من تحكم بواسطة ذراع القيادة يتيح بعدا جديدا ثوريا للالعاب الرياضية المائية. ومحرك جانبي عيار ١٠ قدرة حصانية يفي بمتطلبات معظم الركاب وهو مثالي للمبتدئين. هذا ومحرك عيار ١٥ قدرة حصانية مناسب للاستعمال من قبل المتزلجين على الماء زاخر عيار ٢٥ قدرة حصانية يوفر الطاقة لاتاحة الركوب المثير المنعش للمتحمسين للسرعة العالية - ومن المخطط له اقامة بعض المسابقات في علم ١٩٨٥.





مسك النفط وسراب الثراء



المنامة.البحرين (اب) من علي محمود وخولة مطر:

ارهاط المنكودين من اطراف اسيا، اولئك الذين هبطوا ارض الخليج سعيا وراء الثروة العاجلة انتهى بهم المطاف الى النوم على جمر الغضى. فمنهم من ادرك متاخرا انه كان يلهث وراء سراب ومنهم من اغتم واكتاب وراودته كوابيس الانتحار.

هؤلاء تغص بهم شوارع وميادين المنامة ودبي والظهران وغيرها، تجمعهم صفات مشتركة تتمثل في وجوههم المتعبة علامات الخوف والهلع - ذلك لانهم يعرفون ان اقل هفوة كفيلة بترحيلهم في اية لحظة.

هم العمال الاجانب من هنود وسيريلانكيين وكوريين وفليبينيين وغيرهم - يضمون في جوانحهم ملامح آمال كبار وخيبة امل اكبر لا ينقصها الا اقلام القصاصين والشعراء ليدخلوا التاريخ في مصاف «بؤساء» هيغو واشباح البشر في روايات ديكنز.

انهم يفتشون عن الشيطان الذي تسبب في ماسيهم، وكثيرا ما يعثرون عليه في نفوسهم. في افكارهم في سوء طالعهم او في مقاولين كالنخاسين جلؤا بهم الى بلاد النفط لقاء ثمن.

حكومات المنطقة العربية ابرياء، بل منه من قدم لهؤلاء العمال من الرعاية الشيء الكثير. ولكن المأساة تقبع في اوهام الثراء لدى هؤلاء العمال. وكذلك في غلظة قلوب الذين يحيقون بهم الوان العذاب. تشكي هؤلاء من الزج بهم في حجرات ضيقة باعداد كبيرة. لا يكاد الواحد يجد متسعا للنوم مستلقيا على ظهره، ومعهم رفاق من الفئران لا تفتأ تطل من الجحور.

واحد منهم، بابوراجيش جاء الخليج سعيا وراء رائحة النفط - وكان من المحظوظين - حيث عمل في عمارة احد الملاك دون وسيط. والوسيط عادة يتقاضى ضريبة الجلب من المال. كان «المحظوظ» يقوم باعمال التنظيف بمنزل المالك، الذي كان يعيره لاصدقائه للقيام باعمال مشابهة دون مقابل - حسب قول الهندي. كما كان العامل هذا يغسل سيارات الاسرة. ثم ينطلق الى مكاتب المالك لتنظيفها، ويعود الى البيت للطبخ وغسل الاواني. ثم ينظف الدرج والمصعد. ويزيل القمامة - ويأوي الى فراشه على الارض قرابة منتصف الليل كل مساء.

ذاك شأن بابو وغيره من القلة المحظوظة. اما المنكودين فقد باتت الامهم مادة للشعر والسمر. يقول الهندي داس كومار انه احب مواطنته الخادمة راني واتفقا على الزواج عندما تكتمل الثروة الصغيرة - حلم شبابهما. ولكن الفتاة التقته ذات يوم واسرت اليه بعذابها - قالت ان مخدومها انقض عليها في الليل واغتصبها. وبين العبرات سألت راني داس اذا كان قد توقف عن حبها. فأجاب التعس: «افكاري كلها اعذار ورحمة. ولكن قلبي لم يعد يراك بتولا طاهرة. لقد تلوثت».

كان الهنود ينشدون كلمات اغنية حزينة، يقولون انها ذاعت في بلادهم، تقول:

ذهبت الفتاة الى الخليج
وراء سراب الذهب والثراء
وغابت وراء البحر عاما او يزيد
ثم عادت. ولكن بلا ذهب، بلا مال
في يمينها طفل. ولد من العار
وفي يسارها يأس وعار.

وعندما غادرت محبوبة داس عائدة الى الهند، كان الشاب ينشد الاغنية كالاهات. تفيض الما وتقطر سما.

وتفيد التقارير ان ضحايا الاعتداء لم يكن قاصرا على المخدومين وانما كان للشباب الهنود ايضا نصيب كبير في ذلكم العار.

لم يعد داس يخشى الفئران في مسكنه، بل اصبح يأنس لها، فهم في ضميره اكثر رحمة من كثير من البشر. ولم يتعطر المسكين «بمسك النفط» ولكنه عاد الى الهند وفي جيبه فلسات لا تسمن ولا تغني من جوع. احلامه كلها باتت رمادا في مهب الريح.

ولقد لوى راجش عنقه على جيده، وراح يشكو المرارة في صدره، وكان حبلا التف بعنقه الضعيف فنال منه الكد والتعب، وقال: «سانتحر قبل ان اضطر للعودة الى اهلي بلا مال». وقال ان صديقا له يدعى كيشان قد القى بنفسه الى البحر في طريق عودته الى الهند. وللاسباب عينها.

هؤلاء العمال ليسوا ملائكة لعل منهم من هو شيطان يسلب المال من مواطنيه او يهرب المخدرات. ولكن الغالبية لا حول ولا قوة. انهم ضحايا اوهامهم بالقدر الذي جعلهم فريسة للمغامرين والجشعين.

يقول الدكتور احمد عبد الرحمن، اخصائي الامراض النفسية بالمستشفى الدولي بالبحرين، ان فئة من العمال الاسيويين يلقون الاضطهاد من قبل الوكيل في بلدهم. ويذكر ان فترة بقائهم بالخليج تصل في كثير من الاحيان الى عامين، تتكاثف عليهم خلالها الضغوط من اجل تسديد الديون، كما يعانون من جراء فراق الاهل. ويضيف ان احوال معيشتهم تجعلهم فريسة للامراض النفسية.

على الصعيد الاجتماعي، تذكر التقارير ان العمال الاسيويين بالخليج ينفقون قرابة ٦٣٪ من مرتباتهم في شراء الاراضي في بلادهم والملابس والادوات الكهربائية. ولقد ذكر الباحثون ان ثمة عمالا هنودا وباكستانيين يشترون اجهزة الفيديو في اسواق الخليج وينقلونها الى قراهم التي لم تصل اليها الكهرباء بعد.

■ الهنود العمال في مساكنهم ■

وفي تقرير للدكتور فرنسيس، الذي يعمل بمستشفى الحكومة في ولاية كيرالا الهندية، ذكر ان من بين كل اسرتين من اسر العمال بالخليج هناك واحدة تعاني من امراض نفسية.

ولقد دلت تقارير الشرطة ان عددا من العمل الاسيويين قد انتحروا شنقا في الاعوام الماضية، الا ان الاطباء بالبحرين قرروا ان الربط بين الانتحار وظروف تواجد العمال بالخليج لم يكن متاحا بصورة جلية.

قال الهندي عبد الله، الذي يعمل بمكتب بالبحرين: «الهنود في محنة في وطنهم. محنة الفقر والبطالة. كما انهم بالخليج يعانون كما كان الزنوج ايام تجارة الرقيق».

مدى الصدق في كل ما يقولون لم يكن واضحا في بعض الحالات. فقد اعتاد كثير منهم الشكوى والتذمر. ولكن احوال معيشتهم في دور كالكهوف. وفي اكتظاظ كعلب السردين. وفي قذارة اقرب الى المراحيض المهملة - كلها دلت على درجة من العذاب والكمد والهم.

حكومات الخليج تسن القوانين التي تنص على شروط يجب توافرها في مساكن العمال الاجانب - وتصل هذه الشروط في الدقة الى حد تحديد المسافات بين فراش وفراش. وعدد الافراد في كل غرفة. ومختلف وسائل الراحة والامن والصحة. ولكن العمال يقولون ان القوانين تبدو وكانها كتبت بمداد لا يلبث ان يزول فور جفافه على الورق.

ولقد عكف الدكتور باقر النجار، الاستاذ بكلية البحرين الجامعية، على دراسة احوال العمال الاسيويين بمختلف بلاد الخليج. بان امضى اياما معهم بالكويت وغيرها.

العمالة الاسيوية تشكل في مجملها قرابة ٦٠٪ من حجم العمالة بالخليج كله. ولقد ادى هذا الى تفجير ظواهر عدم التكيف الاجتماعي والنفسي. الامر الذي انعكس على الامن. كذلك كان تفاقم العمالة هذه مصدرا للتناقضات والقلق على صعيد الاسرة الخليجية. ذلك لان خدم المنازل اثروا سلبا على الاطفال.

ولقد اكد الباحثون ان ثمة رابطة تجمع بين الظروف الاقتصادية والمعيشية وبين السلوك الاجرامي لدى هؤلاء العمال الذين يسكن معظمهم في مساكن من صفيح في اماكن بعيدة عن السكان المحليين. غير ان الغيتو الاسيوي. وان كان قد اسهم في درء المخاطر الاجتماعية عن بنية المجتمع، قد ادى الى تفاقم الشعور بالاغتراب والوحدة. ودفع بكثيرين الى الرغبة في تحطيم جدران العزلة... والجريمة.

يقول الدكتور عزت اسماعيل، استاذ علم النفس بجامعة الكويت، ان العمال الاسيويين بوضعهم الحالي كضحايا تجارة الرقيق. ولعلنا نلمس ذلك في اعلانات «خرج ولم يعد» التي تواترت في الصحف مؤخرا.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
٢ - «حفلة العازب» (كوميديا اميركية)
٣ - «قوة نينجا» (كاراتيه)
٤ - «صيادو الاشباح» (هزل اميركي ضاحك)
٥ - «المعلمة الحسناء»

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«المتسول» (عادل امام في كوميديا مصرية جديدة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«العاصفة» (رجل يبحث عن ذاته في الجزر اليونانية)

● امبير (ت: ٣٣٧٧٥٠)
٢ - «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الجميلة)
٣ - «موقف حرج» (كلينت ايستوود)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)
٢ - «غرملنز» (من انتاج سبيلبرغ - رعب ضاحك)
٣ - «موقف حرج» (كلينت ايستوود)
٤ - «هوت دوغ» (جنس ضاحك)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«حدث ذات مرة في اميركا» (ملحمة غانغسترات القوية)

● ... دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)

● سارو... (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«عاصفة ...» (مغامرات استعراضية)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«فوق الهضبة» (جنس ضاحك)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«اليس لم تعد تسكن هنا» (من اعمال مارتن سكورسيزي)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «سنة العيش الخطيرة» (حب وعنف)
٢ - «المتهور» (شباب ثائر)
٣ - «الجوع» (كاترين دونوف)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«غرفة المحكمة» (سياسي)

● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «رابحون وخاطئون» (جاكي شان ومغامرات ضاحكة)
٢ - «صدمة قاتلة» (عنف بوليسي)
٣ - «المرافق» (جي بركين)
٤ - «عاصفة معدنية» (استعراض عنيف)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«منطقة الغروب» (قصص عجائبية مثيرة)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الصدمة» (حسين فهمي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«سنة العيش الخطيرة» (حب وعنف).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٢-٥
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون - الروشة	٢١٦١٦٦	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اوتيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق - الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي - المصيطبة	٣٢١٥٤٥	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٢٠
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٧٢	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل - مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل - مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور - رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران - الروشة	٣١٣٣٩٨-٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٠٨١٥٨ - ٣١٣٤٣٤ - ٢٥٢٧٢٠
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاربعاء ٢٣ - ١ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ هذا من حظنا ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ وجوه واحداث ٤.٠٠ اروع القصص.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ رسوم متحركة ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ ديدي المرح ٦.٣٠ على دروب لبنان ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ عالم المرأة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ برنامج فرنسي ١٠.٠٠ مسلسل فرنسي ١١.٠٠ قاهر الاشباح.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ رسوم متحركة ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ ديدي المرح ٦.٣٠ على دروب لبنان ٧.٠٠ جواني تحب شاشي ٧.٣٠ مانيمال ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المسرح المصري.

البرنامج الثالث

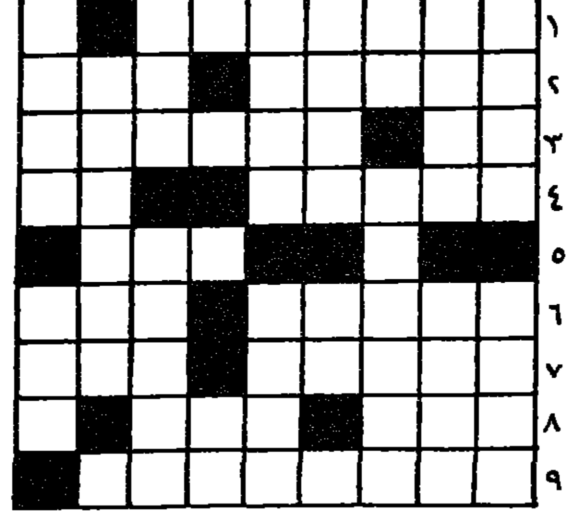
٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ العزيز روكن ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ حب السنوات الرملية ١٠.٠٠ مسلسل اميركي ١١.٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) اسطوانة لطيفة او مطالعة شيقة تساعدك على الاسترخاء.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) ستقابلك خيبة امل عند بحثك عن وظيفة منتظرة او امل مرتقب.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) المحادثات ومشاريع التغيير الفني ستسفر عن نتائج مهمة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) لا تهمل الاصدقاء القدامى فزيارتهم تجلب لك الرضى والاطمئنان.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) مشروع يهمك كثيرا تعيد التفكير بالمشاكل التي تعترض تنفيذه.
● العذراء (٢٣ آب - ٢٢ ايلول) فكرة جديدة تزيد في نجاحك المادي والعملي. جدد المراقبة الصحية.
● (الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) احذر المغامرات العاطفية الطائشة مهما كانت مغرية.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) ابتعد عن الاشخاص الذين يمكن ان تكون لاخلاقهم مفعول سلبي على نفسيتك.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) يجب ان تثق باقتراحات الشريك ولا تحاول ان تفرض عليه رأيك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) احترس اثناء تنقلاتك خصوصا اذا كنت تقل في السيارة اطفالا.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) كن حريصا في علاقاتك مع العائلة. انس الخلافات القديمة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) اذا كنت بحاجة الى مساعدة فهذا هو الوقت المناسب لطلبها.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
						■			٣
		■	■						٤
■				■	■		■	■	٥
			■						٦
			■						٧
	■				■				٨
■									٩

● افقيا:
١ - موسيقي الماني عاش في فرنسا
٢ - موسيقي الماني عاش في لندن. موسيقي الماني اصيب بالعمى في اواخر حياته.
٣ - وضع خلسة، فيلم قديم لشكري سرحان.
٤ - طبيب حاذق، مدينة ايرانية.
٥ - مفرح.
٦ - من اسماء الاسد، عتب على.
٧ - تركوا، من اسماء الذئب.
٨ - عظيم، عرف الديك.
٩ - فنانة لبنانية.

● عموديا:
١ - مصيف لبناني، مصيف لبناني.
٢ - باب، باب.
٣ - اسم لكل عمل مبدع، الضرير.
٤ - نعلم التلميذ، الاسم الثاني لرئيس افريقي
٥ - وطني، امر شديد
٦ - للمنادى
٧ - جنون، دولة اسيوية.
٨ - ابو الطب.
٩ - حسن الصوت، جماعة القوم.

الحل السابق:

● افقيا:
١ - نقولا فياض.
٢ - قيس بن جندل.
٣ - وارسو، كي.
٤ - لما، رابله.
٥ - اه، نور، ان.
٦ - اوجز، ي ي.
٧ - استعد، ربب.
٨ - لاف، يزد.
٩ - مسقط، مبدل.

● عموديا:
١ - نقولا سالم.
٢ - قيامه، سلس.
٣ - ارسو، اتفق.
٤ - لبس، نوع.
٥ - انور وجدي.
٦ - فج، ارز، زم.
٧ - ينكب، ردي.
٨ - ادبلايد.
٩ - ضل، هنيبعل.

المؤسس سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة عصام فريحه | الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول | المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

مع الاحداث

في محطات صيدا

من معروف سعد الى مصطفى سعد، ما زال تاريخ صيدا في تاريخ الحرب. هكذا كتب للمدينة الجنوبية التي كان فيها المنطلق والشرارة من ذلك اليوم الاسود عام ١٩٧٥ الى اليوم الاسود هذا عام ١٩٨٥ في اخر انفجار، في السنة العاشرة للحرب.

ما من احد عد الانفجارات، ولا احصى الضحايا، ولا عرف المجرمين. لا في البدء ولا الان. لا في مراحل الحرب الاولى، مع الفلسطينيين او مع الاحزاب والتنظيمات، ولا مع الاسرائيليين. لا في بعلبك ولا في طرابلس ولا في صور ولا في العكاوي والاشرفية ومار يوحنا، ولا في بيروت ماضيا وحاضرا. فالاطراف عديدون، ووسائل العنف كثيرة، والرسائل لا ترسل بالكلام بل بالقذائف والسيارات المميتة.

والان، صيدا والجنوب والبقاع الغربي وراشيا على اعتاب مصير جديد، لعل الرسائل المميتة لها موسم مزدهر، لان الفعل يمكن ان ينسب اكثر من السابق الى اطراف مختلفة، من دون ان يتمكن احد من كشفها، وبخاصة قبيل انسحاب اسرائيل.

مدير الخارجية الاسرائيلية دايفيد كيمحي تحدث منذ ايام عن احتمالات حصول اضطرابات في صيدا بعد الانسحابات، وشمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي تحدث عن مجازر يمكن ان تقع بعد الانسحابات. كأن ذلك يندرج بشكل طبيعي في عداد الممارسات اللبنانية اثناء الحرب، وكأن هناك تشجيعا عليها وتهيئة لها.

اللبنانيون جربوا في النتيجة الحرب الاهلية والحرب الطائفية، وهم بعد عام ١٩٨٣ وجدوا انه لم يعد من المفيد انكار طابع الحرب الاهلية على حروبهم، والقول مثلا انها حرب داخلية وليس اهلية، او انها حرب اقليمية وصراع بين دول اقليمية على ارضنا. كل هذا لم يعد مفيدا ولا صحيحا على كل حال. فاللبنانيون، في غالبيتهم، فرزوا قسرا حسب طوائفهم وبخاصة بعد تهجير مسيحيي الجبل، والمناطق المختلطة الباقية في الشمال والجنوب والبقاع ليست مطمئنة. مع العلم ان صيغة الاختلاط هي الوحيدة التي يراها غالبية اللبنانيين مستقبلا لكيانهم ولوحدتهم، ولرد كل انواع المؤامرات عنهم.

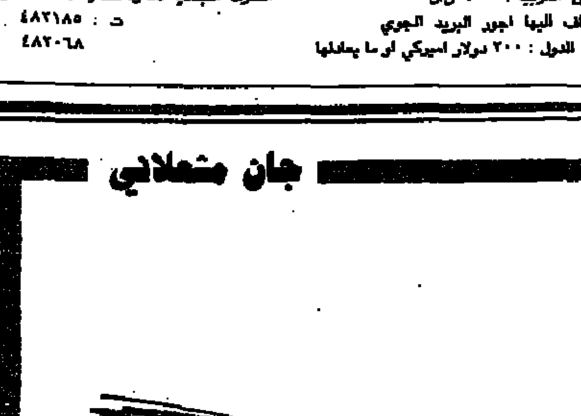
ان خطر الاقتتال والمجازر في الجنوب، والذي يحاول الجنوبيون ابعاده باعلان التضامن وممارسة الوحدة بين ابناء الطوائف، تقابله اخطار اخرى في مناطق اخرى، عواملها مختلفة عن عوامل اخطار الجنوب. ففي طرابلس مثلا تيارات خاصة، وكذلك في بعلبك، وكذلك في جوار زحلة. وهذا ما دفع بالمطران اندريه حداد الى الاعلان منذ ايام بقوله: «نحن ابناء هذه الارض، وسنبقى فيها»، بعد عدد من الاعتداءات واعمال القتل الطائفية في جوار زحلة.

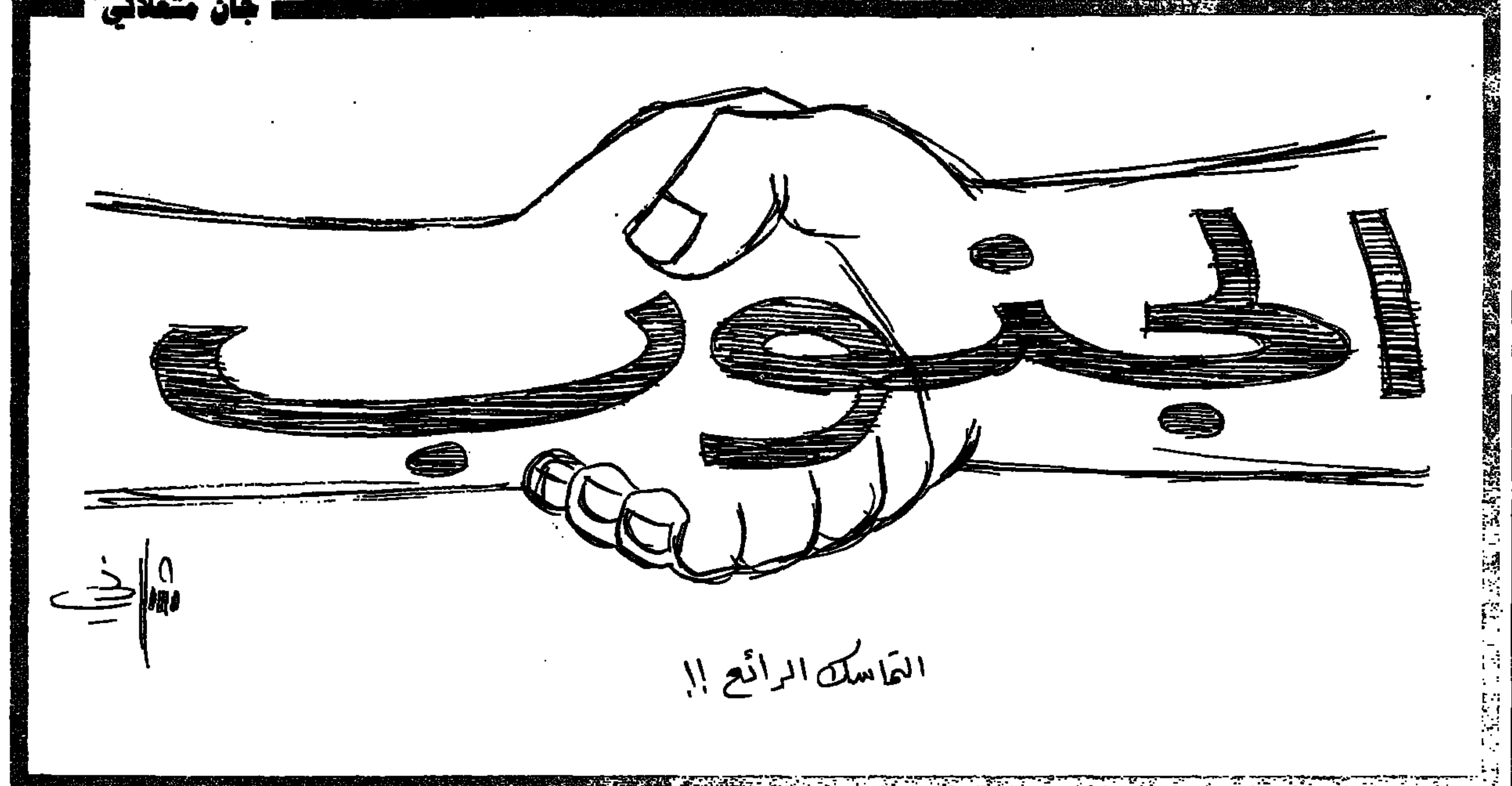
ان اللبنانيين، لو راجعوا ولو بسرعة مختلف هذه الاخطار، لتبين لهم مدى التحديات التي جعلت بعض العالم يشك في قدرتنا على اعادة بناء الكيان الاساسي، اي كيان البلد المتعدد الطوائف. فكيف سيتم ذلك ومتى، وفي اية منطقة، والذين ضربوا الصيغة، وحاولوا تدميرها ولهم مصلحة في القضاء عليها هم اكثر من فريق، وليسوا جميعا من الخارج.

لذلك فان معركة الجنوب ليست فقط في تحرير الارض، بل في بقاء الجميع في ارضهم وحيث هم حاليا، بانتظار ان يعود الباقون الى الارض التي اقتلعوا منها وبخاصة مهجري الجبل وقرى البقاع. فاذا تم الانسحاب الاسرائيلي دون تهجير جديد ودون مذابح، يمكن القول اذ ذاك ان الجنوب المتماسك هو مجددا نموذج العيش الوطني الواحد، وبداية الطريق صوب الداخل. ومن صيدا الى صيدا. ومن ١٩٧٥ الى ١٩٨٥.

داود الصايغ

جان مشعلاني





وفيات جديدة في كارثة الغاز في بوبال

قال مسؤولون امس ان اكثر من ٤٠ شخصا توفوا خلال الشهر الماضي في مدينة بوبال الهندية التي نكبت باسوأ كارثة تسرب غاز في العالم من مصنع للمبيدات الحشرية تابع لشركة «يونيون كاربايد».

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم «لرويتر» ان احصائية اجرتها الحكومة المحلية اظهرت ان ٤٤ شخصا توفوا من اثار الغاز السام في فترة ٣٣ يوما بين ١٨ كانون الاول و ٢٠ كانون الثاني الجاري.

وكان الغاز السام قد تسرب من خزان تحت الارض في المصنع في الثالث من كانون الاول، مما اسفر عن مصرع ٢٫٥٠٠ شخص واصابة ٤٫٠٠٠ اخرين.

ولم يشأ متحدث باسم حكومة ولاية ماديا براديش التعقيب على هذا النبأ.

بوبال (الهند) - ر

فضيحة التجسس الهندية تتسع مع القاء القبض على اخرين

يتسع نطاق فضيحة التجسس في الهند حيث ذكرت وكالة انباء ان اشخاصا اخرين القي القبض عليهم واعلنت الحكومة ان عميلا اجنبيا متورطا في الفضيحة غادر البلاد بعد تكشف انباء شبكة التجسس الضخمة في حين قالت صحف ان رجل اعمال فرنسيا كان عضوا بارزا في الشبكة.

ونسبت «وكالة برس تراست الهندية للانباء» الى مصادر في المخابرات قولها ان خمسة اشخاص اخرين معظمهم من المسؤولين في وزارة الدفاع قد القي القبض عليهم امس الاول وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان ١٢ «مسؤولا» وثلاثة رجال اعمال القي القبض عليهم.

وقالت الوكالة ان السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء رأس اجتماعا لمجلس الوزراء استمر حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول ولم تعط تفصيلات.

ونسبت الوكالة الى مصادر المخابرات قولها ان جميع المسؤولين العاملين في وزارات الشؤون الخارجية والمالية والدفاع الهندية وفي مكتب السيد غاندي يجري فحص حالاتهم كما اغلق المحققون مكتب السيد ب.س الكسندر وهو احد كبار مساعدي السيد غاندي وقد قدم استقالته بعد القبض على عدد من معاونيه.

صحف هندية

وذكرت صحف هندية امس ان واحدا من رجال الاعمال الفرنسيين كان عضوا رئيسيا في شبكة التجسس. وقالت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس ان استجواب الاشخاص المشتبه بهم كشف ان واحدا من رجال الاعمال الفرنسيين غادر الهند بالفعل كانت له علاقة قوية بتسرب معلومات بالغة الحساسية.

وكان اللفتنانت كولونيل الان بولي نائب الملحق العسكري الفرنسي في نيودلهي قد عاد الى فرنسا امس الاول وسط ادعاءات بانه متورط في الفضيحة غير انه نفى ذلك.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان مواطنا فرنسيا اخر يشغل منصبا كبيرا خلاف السيد بولي كان «الحلقة الحيوية» مع وكالات مخابرات غربية من بينها وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

وقالت مصادر في السفارة الاميركية في نيودلهي ان تقارير الصحف الهندية بان الولايات المتحدة لها علاقة بفضيحة التجسس لا اساس لها.

وذكرت صحيفة «انديان اكسبرس» ان رجل الاعمال الفرنسي الذي لم تكشف اسمه غادر الهند قبيل استدعاء وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية لنائب الملحق العسكري الى باريس للتشاور.

حملة الاعتقالات

ورفضت باريس التعليق على تقارير صحفية هندية بان دبلوماسيا فرنسيا طرد من الهند يوم السبت الماضي بعد ثلاثة ايام من بدء حملة الاعتقالات. وابلغ متحدث باسم السفارة الفرنسية في نيودلهي «رويتر» انه لن يعلق على الانباء التي ذكرت ان رجل اعمال فرنسيا متورط في الفضيحة.

وقالت صحيفة «هندوستان تايمز» في تقرير نشرته في الصفحة الاولى ان اكثر من ٨٠ شخصا اما تحت المراقبة او محتجزون لاستجوابهم من بينهم دبلوماسيون هنود وموظفون حكوميون كبار وضباط في القوات المسلحة واحد الزعماء السابقين في حزب «المؤتمر» الذي يتزعمه السيد غاندي.

وقالت مصادر في المخابرات ان فرقا من البوليس السري ارسلت الى مناطق على طول حدود الهند مع باكستان بعد ضبط وثائق عن خطوط انتشار القوات الهندية مع المسؤولين الذين القي القبض عليهم.

ونسبت الوكالة الى المصادر قولها ان تدفق المعلومات الحساسة من السفارات الهندية بالخارج قد توقف تقريبا لان المشتبه بتورطهم في شبكة التجسس تردد انهم سربوا شيفرات وزارة الخارجية.

نيودلهي - ر

حول العالم

● لندن - بدأ الحاخام كليف كوهين الذي فصل من منصبه الديني في احد المعابد في لندن العمل كممثل في مسرحية كوميدية بأحد مسارح العاصمة البريطانية.

وكان كوهين (٣٦ عاما) قد فصل عن عمله في شباط الماضي لالقائه النكات اثناء اداء المراسم الدينية ولكن عندما ايدت المحكمة قرار فصله قبل اسبوعين علق قائلا «سوف يتيح لي هذا القرار فرصة اكبر لالقاء النكات».

● نيودلهي - اعلن امس السيد أ. ك. سين وزير القانون والعدل الهندي ان المحاكم العليا الثمانية عشرة في الهند لديها اكثر من مليون قضية معلقة وان المحكمة العليا لديها ١٤٩٫٠٠٠ قضية لم تتخذ قرارا بشأنها بعد.

وقال امام البرلمان ان السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء طلب من الوزارة الفصل في جميع القضايا المعلقة خلال الاعوام الخمسة القادمة.

● باريس - نفى امس محامي نجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو دخول النجمة المستشفى لاجراء عملية جراحية لعلاج سرطان الثدي في العام الماضي وهدد برفع دعوى قضائية على وسائل الاعلام التي نقلت تلك الانباء.

(ر، اف ب)

الملك حسين يشترك بصلاة الاستسقاء



■ اشترك الملك حسين في عمان امس الاول بصلاة للاستسقاء اقيمت في الهواء الطلق، وكان بين المصلين رئيس الحكومة احمد عبيدات ■ (اب راديو)

«الزراعة باسلوب عسكري» عنوان الخطة الخمسية في الجزائر

تتحدث السلطات الجزائرية عن «الزراعة باسلوب عسكري»... حل الازمة الزراعية لتخفيف التبعية الغذائية للدولة هو الهدف الاول للخطة الخمسية التي بدأت من اول كانون الثاني الحالي.

واصبحت الزراعة التي تركت في الصف الثاني لمدة عشرين عاما خصصت اساسا لتطوير الصناعة الثقيلة «قطاعات استراتيجيا»، يجب «تعبئة» الجهود من اجل تحقيق النصر في «معركة الانتاج»، بهدف واحد هو تعديل نسبة الانهيار في الاكتفاء الذاتي التي وصلت من ٩٣ في المئة عام ١٩٦٣ الى اقل من ٤٠ في المئة اليوم.

وتشير الارقام الرسمية الى ان الجزائر تشتري من الخارج ٦٥ في المئة من الحبوب الغذائية و ٨٥ في المئة من الخضروات المجففة و ٧٥ في المئة من البيض دون حساب الكميات الكبيرة من واردات اللحوم الحمراء والسكر واحيانا البطاطس.

ويتكلف هذا ١٢ مليار دينار في العام ٢٠٠ مليار فرنك فرنسي، اي بزيادة قدرها عشرون مرة عما كان عليه منذ ١٥ عاما.

والجدير بالذكر ان انخفاض العائد البترولي والتوقعات المحدودة في هذا المجال دفعت السلطات الى التفكير بجدية فيما بعد البترول والبحث في توفير بديل له يتمثل في «البترول الاخضر».

هيكلة المزارع

وتتضمن المشاريع اساسا بعد اعادة هيكلة المزارع ضبط نظام التسويق وتحسين التجهيزات ومساعدة صغار الملاك عن طريق توفير القروض وتوزيع المواد. وشعار هذه الخطة «استخدام» جميع الوسائل العلمية والفنية لتطوير الزراعة.

ولا تمثل مساحة الارض الصالحة للزراعة «٧٫٥ مليون هكتار» سوى ٣ في المئة من الاراضي الجزائرية وما يزرع منها في الحقيقة ٤٫٦ هكتار فقط. وفيما يتعلق بعدد السكان في هذه الاراضي الصالحة للزراعة هبط متوسط عدد السكان في الهكتار الواحد من ٠٫٦٣ في عام ١٩٦٧ الى ٠٫٣٦ في عام ١٩٨٢ من اجمالي عدد سكان الجزائر البالغ ٢١ مليون نسمة. وتشير التوقعات الى ان هذه النسبة ستصل الى ٠٫١٤ عام ١٩٩٠ مقابل ٠٫٥٠ في فرنسا.

ويبدو ان قلة التشجير (١٠ في المئة) وزيادة حجم التآكل ١٠٠ الف متر مكعب من الارض الصالحة للزراعة تفقد سنويا يزيد من مساحة الصحراء التي تعقد الاستغلال الزراعي.

وقد اشار قصدي مرباح وزير الزراعة في حديث ادلى به مؤخرا الى صحيفة «المجاهد» الحكومية الى انه منذ ١٩٦٢ لم يتجاوز انتاج القمح ١٦ مليون قنطار. ويوضح هذا الكساد كما يرى الافتقار الى الابتكار والتجديد.

واضاف قصدي مرباح ان تجارب اجريت مؤخرا حول ادخال اساليب جديدة في الزراعة التي لم تتطور منذ خمسين عاما ولبلوغ «الاهداف الطموحة» لانتاج ٢٦ مليون قنطار من القمح خلال خمس سنوات.

الجزائر - ا ف ب

ضياء الحق يعين وزير داخلية جديدا

قال راديو باكستان ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عين امس اللفتنانت جنرال فاروق شوكت خان لودي وزيرا للداخلية.

ويخلف الجنرال لودي (٥٦ عاما) السيد محمود هارون الذي استقال في تشرين الثاني الماضي.

وكان الجنرال لودي قد اصيب بجروح خطيرة في تحطم طائرة في تموز الماضي عندما كان حاكما لاقليم بلوخستان وعولج في الخارج في مرحلة من المراحل.

ويتولى الوزير الجديد مهام منصبه قبيل الانتخابات العامة في الشهر المقبل التي قررت تحالفات المعارضة مقاطعتها.

اسلام اباد - ر

رجل يقاضي سيدة لانها ولدت له طفلة

قال احد مسؤولي المحاكم ان رجلا تايوانيا دفع لسيدة ١٫٢ مليون دولار تايواني (٣٠٫٠٠٠ دولار اميركي) لكي تلد له طفلا رفع عليها قضية لانها انجبت طفلة.

وابلغ المسؤول «رويتر» ان الرجل ولقبه السيد لو قال انه وقع عقدا لمدة خمسة اعوام مع سيدة تبلغ من العمر ٢١ عاما لم يذكر اسمها لتلد له طفلا ولكن السيدة قالت انها لا ترغب في المحاولة مرة اخرى لان السيد لو بدأ يضربها بعد ان وضعت طفلة منذ اشهر.

وقال المسؤول ان المحكمة رفضت الدعوى والغت العقد.

تايبه - ر

تسع دول تمتلك معظم خطوط التلفونات في العالم

قالت لجنة دولية للاتصالات السلكية واللاسلكية امس ان هناك حوالى ٦٠٠ مليون خط تليفون في العالم ولكن ثلاثة ارباعها توجد في تسع دول فقط في حين انه ليس لدى ثلثي سكان العالم وخصوصا في المناطق الريفية خدمات تليفونية.

وقالت اللجنة في تقرير ان لدى الولايات المتحدة اكبر عدد من خطوط التليفونات حوالى ١٨٥ مليون خط تليها اليابان ولديها حوالى ٦٥ مليون خط وبعد ذلك تأتي المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وايطاليا وكندا واسبانيا.

لجنة مستقلة

وذكر التقرير ان السويد اعلى كثافة تليفونية حيث يوجد حوالى ٨٥ تليفونا لكل ١٠٠ شخص. ويصل هذا الرقم الى ٧٩ في الولايات المتحدة و ١٠ في الاتحاد السوفياتي.

واضافت اللجنة قولها «ان طوكيو فيها تليفونات اكثر من قارة افريقيا بأكملها التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ مليون نسمة».

وقد اعدت هذا التقرير لجنة مستقلة مكونة من ١٧ عضوا تابعة لهيئة تنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية في انحاء العالم التي شكلها الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لتقديم توصيات بشأن سبل الاسراع بعمليات التوسع في الاتصالات السلكية واللاسلكية في انحاء العالم.

جنيف - ر

دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد: الثوار الافغان دمروا طائرات سوفياتية

قال دبلوماسيون غربيون امس ان الثوار الافغان هاجموا القاعدة الجوية السوفياتية الرئيسية في بلجرام بافغانستان خلال عاصفة ثلجية ودمروا عشر طائرات هليكوبتر على الاقل.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الثوار دمروا ايضا عدة طائرات اخرى في هجوم على مطار قندهار في الجنوب.

ولم يعرف نوع الاسلحة المستخدمة في الهجوم الذي وقع فجر الاربعاء الماضي على قاعدة بلجرام على مسافة ٤٠ كيلومترا شمالي العاصمة كابول. لكن الدبلوماسيين قالوا ان الثوار ضربوا مطار قندهار بالصواريخ في ١٤ كانون الثاني الجاري الحالي.

وذكر الدبلوماسيون ايضا سلسلة من هجمات الثوار بالصواريخ على كابول الاسبوع الماضي واستمرار القتال العنيف في مقاطعتي بكتيا وننجرهار الشرقيتين حيث يقال ان القوات السوفياتية تحاول اغلاق الحدود مع باكستان لقطع طرق امداد الثوار.

فرقة سوفياتية

وقالوا ان القتال تزايد ايضا في قندهار واقليم هرات الغربي المتاخم لايران بعد ثلاثة اشهر من الهدوء النسبي.

وذكروا ايضا ان جزءا من فرقة سوفياتية ارسل في ١٥ كانون الثاني الجاري الى منطقة جاجي في مقاطعة بكتيا حيث القتال مستمر منذ اشهر.

وقال الدبلوماسيون انه قبل ذلك بثلاثة ايام شوهدت قافلة سوفياتية طويلة تضم ٧٠ عربة مدرعة تحمل كل منها عشرة جنود تتجه صوب منطقة سرخيل في مقاطعة ننجرهار.

وقالوا ان مدافع الثوار اصابت طائرة مدنية اثناء رحلة من باميان في وسط افغانستان الى ما يمين عاصمة اقليم فارياب الشمالي الغربي في التاسع من الشهر الحالي. واصيب قائدها بجروح لكنه هبط بها بسلام في ما يمين.

قصف افغاني

ومن جهة ثانية، قالت باكستان امس ان طائرتين افغانيتين انتهكتا مجالها الجوي امس الاول وقصفتا منطقة ارانئو في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي.

وقال بيان حكومي ان الطائرتين اسقطتا قنبلتين على بعد ٤٦٠ مترا من الحدود بالقرب من قرية ارانئو غير انه لم يكن هناك ضحايا او اضرار. وان احتجاجا قويا قدم الى القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد.

وذكر البيان انه طلب الى القائم بالاعمال ان يبلغ السلطات الافغانية بانها ستكون مسؤولة عن العواقب الخطيرة اذا لم توقف مثل هذه الانتهاكات.

اسلام اباد - ر

اسرائيل تشترك بمعرض الكتاب الدولي في القاهرة

افتتح رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي امس معرض الكتاب الدولي السابع عشر بالقاهرة في حضور ١٢٠٠ ناشر يمثلون ٤٩ دولة بينها اسرائيل وناشرون فلسطينيون.

ومن ناحية اخرى فان الاحزاب المصرية الثلاثة المعارضة التي تعارض «تطبيع» العلاقات المصرية الاسرائيلية اقامت في وسط القاهرة معرضا مضادا للكتاب العربي والفلسطيني جعلوه مفتوحا امام دور النشر المصرية التي قررت مقاطعة المعرض الدولي.

وفي مواجهة هذه المعارضة اعدت ادارة المعرض صيغة حل وسط تتمثل في تقسيم المعرض الى مرحلتين تكون الاولى معرضا دوليا يستمر ثلاثة ايام وتشترك فيه اسرائيل اما المرحلة الثانية فتبدأ يوم الجمعة القادم وتكون معرضا للكتاب العربي والمصري مفتوحا للجمهور ويقتصر الاشتراك فيه على الناشرين العرب وبينهم ناشرون فلسطينيون.

وهذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها اسرائيل منذ عامين في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة. ويقع جناح اسرائيل - وحده تقريبا - في الطابق الاول للمعرض. اما الاجنحة الاخرى وبينها الجناح الفلسطيني فانها تقع في الدور الارضي للمعرض.

وبينما كان رئيس الوزراء يزور الجناح الاسرائيلي برفقة موشي ساسون السفير الاسرائيلي في مصر هتف بعض الفلسطينيين هتافا عاليا مرددين «فلسطين عربية» للاعراب عن معارضتهم لوجود ناشرين اسرائيليين.

وسئل ساسون عن «المغزى السياسي» لاشتراك اسرائيل في المعرض فقال ان ذلك «معرض للكتاب وليس مظاهرة سياسية».

وصرح كمال حسن علي بان مصر مرتبطة مع اسرائيل بمعاهدة سلام وذلك لم يمنع تجميد التطبيع المصري الاسرائيلي بسبب الموقف الاسرائيلي في لبنان والاراضي العربية المحتلة وطابا وهي منطقة من الارض مساحتها كيلو متر مربع واحد متنازع عليها وتطالب مصر باستردادها.

وتوقف كمال حسن علي في الجناح الفلسطيني الذي زين بالوشاح الفلسطيني ذي اللونين الابيض والاسود والذي طبعت عليه صورة العلم الفلسطيني. وكان في استقبال رئيس الوزراء نبيل شعث مستشار ياسر عرفات وفتحي عرفات شقيق ياسر عرفات ومحمد صبيح عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال شعث للصحفيين اننا موجودون هنا بدعوة من الشعب المصري والدولة المصرية. ونحن مصممون على الا ننسحب امام اسرائيل او اي احد. واوضح ان منظمات مصرية وثيقة الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ستنظم برنامجا ثقافيا على هامش المعرض.

ومن بين الاجنحة الاخرى اجنحة فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وعدة دول من الكتلة الشرقية. وهناك دولتان عربيتان فقط تشتركان في المعرض هما السودان وسلطنة عمان.

انتهاء المحادثات بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية حول تطبيع العلاقات

انتهى ليل امس الاول في مسقط الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة بين سلطنة عمان واليمن الجنوبية المكلفة ببحث تطبيع العلاقات بين البلدين. علم ذلك من مصدر رسمي.

وقد حضر هذه المباحثات التي بدأت يوم الاحد الماضي، ممثلون لدولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

وجاء في بيان مشترك - صدر على اثر انتهاء المباحثات - ان وفدي سلطنة عمان واليمن الجنوبية تبادلا وجهات النظر حول الحدود المشتركة في اول اجتماع يعقد في عاصمة احدى الدولتين.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول الوثائق المتعلقة برسم الحدود.

الاجتماع الرابع

واضاف البيان ان وفدي البلدين اتفقا على عقد اجتماعهما الرابع في عدن «اليمن الجنوبية»، في موعد يحدد في وقت لاحق.

وكان الاجتماعان السابقان قد عقدا في ابو ظبي في كانون الثاني ١٩٨٣ وفي الكويت في تشرين الاول ١٩٨٣.

وقد قامت الامارات العربية المتحدة والكويت بوساطة للتقريب بين وجهات نظر سلطنة عمان وعدن اللذين شهدت العلاقات بينهما توترا شديدا على مدى عدة سنوات بسبب مساندة اليمن الجنوبية «لثوار ظفار» الذين شنوا حرب عصابات في هذا الاقليم ضد النظام الملكي القائم في سلطنة عمان.

وادت هذه الوساطة الى توقيع اتفاق مبدئي حول تطبيع العلاقات بين عدن ومسقط في تشرين الاول ١٩٨٢.

ونص هذا الاتفاق على احترام سيادة كل من الدولتين واشار الى رغبتهما المشتركة في تطبيع العلاقات بينهما ووضع حد للحملات المتبادلة التي تشنها وسائل الاعلام في كل من الدولتين.

مسقط - ا ف ب

المحلفون يدرسون الخطوة النهائية في دعوى شارون

دخلت مداولات المحلفين يومها التاسع امس في دعوى القذف التي رفعها ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق على مجلة «تايم» مطالبا بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار.

وقال السيد ميلتون غولد محامي شارون للصحفيين ليل امس الاول بعد ان قضى يوما طويلا اخر منتظرا في احدى محاكم نيويورك «يحيرني ان الامر يستغرق وقتا طويلا».

دور شارون

وقد قضى المحلفون ٢٨ ساعة منذ يوم الجمعة الماضي محاولين تحديد ما اذا كانت «تايم» قد تصرفت باهمال وضغينة عندما نشرت تقريرا عن دور شارون في مذبحة تعرض لها الفلسطينيون في بيروت عام ١٩٨٢.

وكانت هيئة المحلفين المؤلفة من اربع سيدات ورجلين قد توصلت الى ان التقرير مشوه للسمعة، وانه زائف. الا ان الدعوى تفشل بمقتضى القانون الاميركي اذا توصل المحلفون الى انه لم يكن هناك ضغينة مقصودة ضد شارون.

نيويورك - ر

دبي تجدد عقد غاز مع شركتين يابانيتين

قالت شركة دبي للغاز «دوغاس» ومسؤولون يابانيون امس ان الشركة جددت عقدا لبيع ٢٫٥ مليون برميل من الغاز الطبيعي المسيل و ٤٠٠٫٠٠٠ طن من غازي البروبان والبيوتان المسيلين الى شركتين يابانيتين في عام ١٩٨٥.

وقالوا انه تم التوصل الى الاتفاق يوم الاحد في اجتماع في طوكيو بين مسؤولي شركة «دوغاس» وممثلين لشركتي س.ا يتوه وتومين. وسيباع الغاز باسعار السوق.

كما مددت الشركتان اليابانيتان عقدا وقعتاه عام ١٩٨٠ لمدة خمس سنوات اخرى. وللشركتين بمقتضى هذا العقد الحق في شراء كل انتاج الشركة من الغاز حتى عام ١٩٩٠.

ابو ظبي - ر